

تجدون فيه هذا العدد:

بمناسبة اليوم العالمي للمرأة يتقدم منبر **الأسبوع المغاربي** إلى كل نساء العالم بأسمى عبارات التقدير ويحيي كل المناظلات المغاربيات على شجاعتهن في معركة الحقوق والحريات



على أمل

كيف نقرأ الوضع الليبي ومآلاته في المستقبل المنظور؟



بقلم...
سعيد هادف

تشكل بوابة إفريقيا الإخبارية موقعا إعلاميا يحاول توفير أكبر قدر من المعطيات حول الوضع الليبي وعلاقته بمحيطه الإقليمي والأممي: أخبار، تقارير، تحليلات، حوارات، ملفات... وهي بشكل من الأشكال ورشة للنقاش والحوار والاشتغال الفكري: على المستوى الخبري يسعى المنبر إلى رصد كل الأحداث وتغطيتها في حينها، فضلا عن تعزيزها بإجراء مقابلات وأخذ تصريحات من مهتمين ومتخصصين ومسؤولين في جميع المجالات، كما أن المنبر مفتوح على عدد من الكتاب، وما يميزه أيضا إصداره لثلاثة نشرات أسبوعية.

فكيف نقرأ الوضع الليبي في ضوء هذا المنبر؟ أو كيف ينعكس الوضع الليبي في مرآة هذا المنبر؟

هناك ما يشبه الإجماع لدى الليبيين أن الخروج من حالة الكاوس التي عاشتها ليبيا ليس بالأمر الهين، لكنهم في ذات الوقت يؤكدون أن وثيرة الحوار ونوعيته في الشهور الأخيرة معطى يوشر على إمكانية الانفراج.

ولو اكتفينا بإلقاء نظرة على المقالات التي صدرت في الموقع مؤخرا فقط، وانطلاقا من عناوينها لوقفنا على حالة يقظة ذهنية تحاول فرز ما هو أيديولوجي عما هو براغماتي بتسليط الضوء على مكامن الخلل التي قد تعصف بالوضع الحوارية التي تعيشها ليبيا اليوم، وهي عناوين من شأنها توفر قوة اقتراحية للأطراف التي تدير الحوار.

هل يحاول إخوان ليبيا عرقلة حكومة الدبيبة؟ سؤال يطرحه الحبيب الأسود، حيث يقر أن قوى الإسلام السياسي تحاول عرقلة الحل السياسي بوضع العصا في دوليب الحكومة الجديدة لمنعها من التحرك في اتجاه نيل ثقة البرلمان والانطلاق في القيام بمهامها خلال الأجل القانوني الممنوح لها.

وهو سؤال يطرحه أغلب المحللين والمتابعين للشأن الليبي، فهل الإخوان يمثلون بمفردهم تهديدا لمساعي الحوار الليبي؟ وهل تعاني ليبيا من الأيديولوجيا الإخوانية فقط؟ وهل ممثلو الحوار، بمن في ذلك المرتبطون بالإخوان، يدركون المزالق الأيديولوجية التي من شأنها أن تعيد ليبيا إلى نقطة الصفر؟ هل في التيار السبتمبري فاعلون يدركون أهمية التحرر من الأيديولوجيا التي تشبعت بها في عهد القذافي؟ وهل في التيار الفريريري فاعلون يدركون أهمية التحرر من الأيديولوجيا الإخوانية وباقي الأيديولوجيات ذات المظهر العرقي أو الهوياتي؟ وكيف يمكن للحوار الليبي الليبي أن يحافظ على زخمه في ارتباط وثيق مع المنظمات الأممية من جهة، ومع حلفاء إقليميين براغماتيين يتمتعون بالثقة وبالمصداقية من جهة ثانية؟

هذه الأسئلة وغيرها نجد ظلالتها وتجلياتها ماثورة في ثنايا أغلب المقالات والحوارات والتصريحات التي تؤكد على أهمية الحوار والدفع به في الاتجاه الآمن.

إن الحوار الليبي الليبي وما يصاحبه من تأطير إعلامي، من مقالات سياسية وفكرية ومساءلات علمية، وحوارات وتصريحات شجاعة ومتعلقة، كل ذلك يترجم روحا ليبية جديدة تنجح إلى الحوار والتأسيس لثقافة براغماتية بعد أن أدركت حتمية التحرر من مستنقع الأيديولوجيا الذي تورط فيها الشباب الليبي بعد أن تم الزج به في دوامة العنف.

saidhade@gmail.com

ملف خاص: ليبيا من الصراع الأيديولوجي إلى الحوار البراغماتي

قطع العلاقات المغربية الألمانية... قرار مفاجئ لأسباب مازالت غامضة



ليبيا في يوم المرأة العالمي: لنا دور في السلام

مجلس استشاري مغربي يوصي بتحولات لتحرير المرأة

حركة نسائية مغربية تشككي للأمم المتحدة

ذوات العزم: فيلم يوثق لمعاناة النساء ونضالات الجمعيات النسوية

شبكة النساء المنتخبات مجليا تخلد اليوم العالمي للمرأة

تونس تجيي اليوم العالمي للمرأة

خارطة طريق بين المغرب وبوروندي

على القارة العجوز أن تعترف بالسيادة المغربية على الصحراء

تعيين مبعوث الى الصحراء مهمة صعبة الآن

لقاء بين خبراء مغربية وموريتانيين

افتتاح 11 قنصلية بجنوب المغرب

مناورات بحرية امريكية مغربية

حركة نسائية مغربية تشككي للأمم المتحدة

المالكي: سترد على الغنوشي في الوقت المناسب

الحزب الاخواني في المغرب ينهزم ديمقراطيا

يوم دراسي حول استراتيجيات الحرب الإعلامية

الجزائر تؤكد على الحوار مع الاتحاد الأوروبي

ميلاد تكتل جزائري للجمعيات باسم « نداء الوطن »

عودة المسيرات إلى المدن الكبرى للمطالبة بالتغيير

التوقيع على اتفاقية لترقية التصدير

مكتب الدبيبة: الحكومة مؤلفة من 27 وزيرا

المدني

مؤرخ وروائي جزائري لم ينل حقه من الاهتمام: اعترافات جندي فرنسي؛ رواد الغد بالمغرب: مكافأة الأفكار الواعدة؛ رواية للكاتب الموريتاني امبارك ولد بيروك؛ الفضائيات المغاربية: كيف نفضل ونطور أداء برامجها الثقافية؟؛ بريمن المدينة التي تسببت في أزمة بين المغرب وألمانيا

مشاريع الشباب

منجي الرحوي: تونس تختنق الاتحاد البرلماني الدولي يتعهد بشكاية عبير موسي سعيد: لا نية لاسترجاع أموال التونسيين جامعة مصرية تدرس فتح فرع لها بموريتانيا مباحثات بين وزير الطاقة الموريتاني وسفير بريطانيا ملتقى ازويرات حول قانون المجتمع

معيثيق يبحث مشاكل الجنوب الشرقي

كوييتش يلتقي مسؤولين كبارا تفاصيل لقاء شكري وكوييتش في القاهرة النعاس يوجه الرسالة إلى الليبيين والليبيات أعضاء مجلس الأمن يدعمون نتائج حوار جنيف العفوري يبحث عودة الشركات الكندية إلى ليبيا حكماء الجنوب الشرقي يطالبون بدعم



لقاء وزير خارجيتي المغرب وزامبيا بالرباط

استقبل وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج المغربي، ناصر بوريطة، صباح الجمعة، بمقر وزارة الخارجية المغربية، وزير الخارجية الزامبي جوزيف مالانجي. ويقوم وزير الخارجية الزامبي بزيارة للمغرب، تمتد ليومين، يتباحث فيها مع المسؤولين المغربية التعاون في عدد من المجالات، خاصة ما يتعلق منها بتوفير منح للطلبة الزامبيين للدراسة في المغرب.

توسعة المعهد المتخصص في مهن معدات الطائرات ولوجستيك المطارات

أعطى وفد حكومي مغربي، يضم وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي - الناطق الرسمي باسم الحكومة- ووزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي، والمديرة العامة لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل يومه الخميس 04 مارس 2021، انطلاقا أشغال إحداث معهد متخصص في مهن معدات الطائرات ولوجستيك المطارات (ISMALA2) بالناصر ضواحي مدينة الدار البيضاء. ويندرج هذا المشروع، في سياق تنزيل خارطة الطريق الجديدة لتطوير التكوين المهني، وفي إطار برنامج التعاون «الميثاق الثاني»، الموقع بين حكومة المملكة المغربية وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية، ممثلة بهيئة تحدي الألفية، وسيعهد بتدبير هذا المعهد للمهنيين (تجمع الصناعات المغربية في الطيران والفضاء)، في إطار الشراكة بين القطاعين العمومي والخصوصي، للمساهمة في توسيع العرض التكويني إذ سيوفر 1.200 مقعدا بيداغوجيا سنويا، بهدف تعزيز مهارات المتدربين في مهن لوجستيك المطارات، ومعالجة الأسطح والمعالجة الحرارية والتصنيع الآلي وميكانيك صيانة الطائرات وهياكل الطائرات وتلحيم الطائرات.

المالكي: سندر على الغنوشي في الوقت المناسب

قال رئيس مجلس النواب المغربي الحبيب المالكي، إن البرلمان سيرد على تصريحات رئيس البرلمان التونسي راشد الغنوشي الأخيرة بخصوص المغرب العربي في الوقت المناسب. وكان فريق الأصالة والمعاصرة المعارض قد أثار الموضوع في الدورة الاستثنائية لمجلس النواب يوم الثلاثاء، مطالبا المجلس بالرد على الغنوشي. وأثارت تصريحات الغنوشي قبل أيام الكثير من الجدل، وتم استغلالها من طرف الإسلاميين في الجزائر من أجل مهاجمة المغرب.

مؤرخ مغربي متهم بتبييض أموال يضرب عن الطعام

نص بيان أستاذ التاريخ والفعالية الحقوقية ما يلي: «أدخل في إضراب عن الطعام ابتداء من يوم الخميس 04 مارس 2021 على الساعة الرابعة زوآلا، وذلك كنداء للاستغاثة بالرأي العام بسبب الظلم والاضطهاد الذي تعرض له من لدن النظام المغربي.



السجني العرجات 2
بفضايا أخرى، وكان
المعني بدير مركز ابن
رشد للاعلام، وجاء في

أصدر الدكتور معطي منجب الموقوف بتهم تببيض الأموال في المغرب، بيانا يعلن فيه دخوله في إضراب عن الطعام، منذ الخميس، تنديدا حسب قوله «بالظلم والاضطهاد الذي تعرض له». ويقضي معطي منجب عقوبة الحبس بالمركب

إشكالات التنمية: موضوع لقاء بين خبراء مغاربة وموريتانيين



والتي تمتد إلى غاية السادس من مارس الجاري، وتشمل عددا من اللقاءات، وجلسات العمل مع الفاعلين العموميين، والخواص، ومسؤولي وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة في المملكة المغربية.

افتتاح 11 قنصلية بجنوب المغرب



ترأس ناصر بوريطة وزير الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، وأيمن الصفدي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني، حفل افتتاح المملكة الأردنية

انتخاب المغرب نائبا لرئيس مؤتمر الأمم المتحدة لمنع الجريمة

انتخب المغرب، يوم الأحد، في شخص سفيره لدى مكتب الأمم المتحدة في فيينا عز الدين فرحان، نائبا لرئيس مؤتمر الأمم المتحدة الرابع عشر لمنع الجريمة والعدالة الجنائية، وذلك خلال اليوم الأول من مؤتمر الأمم المتحدة الرابع عشر لمنع الجريمة والعدالة الجنائية، الذي يعقد بشكل مختلط (حضوريا وافتراضيا) في كيوتو (اليابان) إلى غاية 12 مارس الجاري. يذكر أن مؤتمر الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية هو أكبر تجمع وأكثرها تنوعا في العالم، حيث يجمع بين واضعي السياسات والمهنيين والأكاديميين والمنظمات الحكومية الدولية والمجتمع المدني العامل في مجال منع الجريمة والعدالة الجنائية.

سبع أطنان من الحشيش في عرض المحيط

بعد أن رصدت عناصر البحرية الملكية المغربية، عملية نقل كميات كبيرة من رزم المخدرات، في عرض البحر، تم إجهاض عملية تهريب سبعة أطنان الشيرا «الحشيش»، قبالة شاطئ القنيطرة شمال العاصمة الرباط.

منظمة الصحة العالمية تهنيئ المغرب

هنأت تمثيلية منظمة الصحة العالمية بالمملكة على نجاح حملة التلقيح قاتلة على حسابها على (تويتير) «مبروك على نجاح هذه الحملة» واعتبرت المنظمة أن «المغرب من بين الدول العشر الأولى التي أكملت بنجاح تحدي التلقيح ضد كوفيد 19».

حركة نسائية مغربية تشككي للأمم المتحدة

وجهت حركة «خميسة» النسائية المغربية، نداء للمقررة الأممية المعنية بالعنف ضد المرأة، تحث فيه على تعرض النساء المغربيات لأكثر أنواع العنف خطورة وإضرارا بهن، ويتعلق الأمر أساسا بالتشهير باستعمال حياتهن الخاصة من أجل النيل من سمعتهن وتشويه صورتهن لدى الرأي العام، بحسب الحركة.

وأشارت الحركة في نداءها بضرورة إدانة علنية للتشهير الذي يطال الصحفيات والنشطات الحقوقيات والسياسيات من طرف مواقع قريبة من السلطة بالمغرب، مستغربة من كون: «الدولة المغربية التي يفترض فيها كمؤسسات أن تدافع عن النساء وتحارب العنف ضدهن، كانت سبابة لاستعمال مواقع إلكترونية وجرائد قريبة منها للتشهير بالحقوقيات والصحفيات والنشطات السياسيات، لقتلهن رمزيا وتغييبهن عن الساحة الحقوقية والسياسية، وبالتالي حصر تأثيرهن في الحياة العامة».

تعيين مبعوث الى الصحراء مهمة صعبة الآن

استبعدت الأمم المتحدة أن يتم تعيين مبعوث جديد للأمين العام الأممي إلى الصحراء، خلفا للألماني هورست كولر، ووصف تولى هذا المنصب في الوقت الراهن بالمهمة صعبة. ذلك ما أفاد به المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، والذي اعتبر بأن الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس، يحاول جاهدا ملء هذا الفراغ، مضيفا «في الكثير من هذه التعيينات ليست كل الروافع في يدي الأمين العام لكنه يقوم بواجبه». وجدير بالذكر أن الألماني هورست كوهلر المبعوث الأممي السابق، استقال في ماي 2019.



مصافحة البرق 2021 مناورات بحرية أمريكية مغربية



بحسب السفارة الأمريكية بالرباط، جرت مناورات عسكرية مشتركة في البحرين المغرب وأمريكا يوم الأربعاء، دون تحديد مكانها، موضحة في تغريدة نشرتها على حسابها الرسمي بموقع «تويتتر»، أن «السفن والطائرات المقاتلة الأمريكية والمغربية، تدرت جنبا إلى جنب في مناورة «مصافحة البرق 2021». وأضافت أنها «مناورة عسكرية تشكل جزءا من الشراكة

وزير مغربي: العاهل المغربي يولي أهمية كبرى للتكوين المهني

عقد مسؤولون من وزارة التربية الوطنية المغربية، يوم الثلاثاء، جلسة عمل مع المسؤولين الجهويين لقطاع التكوين المهني وإنعاش الشغل والقطاعات العمومية المكونة، للاطلاع على حصيلة تنزيل مشاريع القانون الإطار ووضعية تنفيذ برنامج العمل الجهوي لسنة 2021. أكد

الحزب الاخواني في المغرب يهزم ديمقراطيا ويفقد أغلبيته



المعارض الوحيد داخل مجلس النواب. وهكذا، صوت النواب على التغييرات التي تضمنها مشروع القانون الانتخابي، ويتضمن القانون المذكور، فقرة تتعلق بالقاسم الانتخابي في صيغة جديدة وبهدف العتبة، الصيغة التي كان يرفضها بشدة حزب العدالة والتنمية» القائد لدفعة التسيير الحكومي.

في ليلة ساخنة سياسيا في المغرب، حزب العدالة والتنمية الاخواني يهزم، بفضل كتل سياسي حزبي ضده، إذ صادق مجلس النواب مساء الجمعة 05 مارس الجاري، على مشروع قانون متعلق بالانتخابات التشريعية والجماعية المقبلة، ضدا على معارضة حزب الاخوان، الذي كان يقود الأغلبية قبل ان يجد نفسه،



الجزائر تؤكد على الحوار مع الاتحاد الأوروبي حول اتفاق الشراكة

أكد وزير الشؤون الخارجية الجزائري صبري بوقدم، خلال اتصال هاتفي، مع المفوض الأوروبي لسياسة الجوار ومفاوضات التوسع، أوليفر فاريلي، على أهمية تعزيز الحوار والتشاور بين الجزائر والاتحاد الأوروبي لبلورة نظرة مشتركة حول أولويات اتفاق الشراكة وجميع القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

عودة المسيرات الى المدن الكبرى للمطالبة بالتغيير

الى طبيعته الأولى سنة 2019، وهدف المتظاهرون بشعارات مطالبة النظام بالتغيير السلمي واصلاح منظومة الحكم. وعلى غرار العاصمة تشهد حاليا عدة ولايات تنظيم مسيرات، على غرار قسنطينة، أم البواقي، تيزي وزو، بجاية وعنابة.



صلاة الجمعة اتجه المشاركون في المسيرة صوب شارع ديدوش التي نزلت الى الشارع من كل احياء العاصمة، أعادت زخم المظاهرات

خرج المتظاهرون في مسيرات متجددة للحراك الشعبي بالجزائر العاصمة بعد استئناف الأسبوع الماضي. وقد عاش محيط مسجد الرحمة بالعاصمة أجواء مشابهة لتلك السائدة قبل تعليق الحراك بسبب جائحة كورونا، ففور الانتهاء من أداء

الجزائر تتجه نحو الإكتفاء الذاتي في مادة الحديد سنة 2025

صرح محمد عرقاب وزير الطاقة والمناجم الجزائري، أنه يتوقع أن تتخلى الجزائر عن إستيراد مادة الحديد خلال سنة 2025، خلال حوار له مجلة الشعب الإقتصادي الجزائري. وأوضح أن مشروع غار جبيلات سيرفع من وتيرة إنتاجه تدريجيا لتبلغ 12 مليون طن من الحديد سنويا ابتداء من 2025، وأن المنجم سيصبح بإمكانه أن يغطي كل النشاط التحويلي للحديد في الجزائر. وأكد عرقاب أن الخزينة العمومية ستتمكن حينها، من توفير نحو 2 مليار دولار سنويا لدى التوقف التام عن إستيراد هذه المادة مع امكانية التوجه نحو التصدير، كما أن هذا المشروع بإمكانه إنشاء 3 آلاف منصب عمل، على أن يوفر ألف منصب دائم مع دخوله مرحلة الإنتاج. ولدى تطرقه لاستغلال الرخام والجرانيت، كشف الوزير، أن الجزائر قادرة على تغطية 200 بالمائة من احتياجاتها

يوم دراسي حول استراتيجيات الحرب الاعلامية



نظم المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة، بالجزائر العاصمة، يوما دراسيا حول الحرب الإعلامية، ودعا فيه المشاركون من باحثين وأكاديميين، إلى ضرورة تطوير قدرات الجزائر الدفاعية والهجومية من خلال انتاج المعرفة لخوض الحرب الإعلامية. وفي تدخل له حول تجربة المديرية العامة للأمن الوطني في محاربة الجريمة الالكترونية، تطرق العميد الأول للشرطة سعيد بشير إلى عدد وطبيعة القضايا التي عولجت

ذوات العزم: فيلم يوثق لمعاناة النساء ونضالات الجمعيات النسوية

كما تناول الفيلم إسهامات المرأة الجزائرية في النضال السياسي والحقوقى وحضورهن النوعي في الفترات المفضلية التي عرفتها الجزائر. كما عرف اللقاء نقاشا وشهادات حول تجارب أكاديميات وفاعلات من الوسط الجمعوي.

جمعيات (Fard) و (Sos). الفيلم الذي تم عرضه بالمعهد الفرنسي بوهران، تناول تجارب عدد من النساء المعنفات والعازبات وكيف تجاوزن أزمتهن بفضل عزمتهن وتدخل الجمعيات النسوية التي قدمن لهن الدعم النفسي والمادي.

بمناسبة إطلاق برنامج «مارس، شهر حقوق المرأة». قامت جمعية نساء يطالبن بحقوقهن (FARD) يوم الخميس 4 مارس 2021، بالعرض الأول للفيلم الوثائقي «عازمات» الذي تم إنتاجه في إطار مشروع «حوا»، وهو المشروع الذي تحمله



ميلاد نكتل وطني للجمعيات باسم «نداء الوطن»

المديني لإحداث القطيعة من ممارسات الماضي، مشيدا بالدور الجديد الذي منحه الدستور الجديد لجمعيات المجتمع المدني.

تدعم المسار الدستوري، تحت مسمى نكتل « نداء الوطن». وصرح أن الجزائر تمر بمرحلة لا بد فيها ان تنشط مؤسسات المجتمع المدني.

أعلن عبد الرحمن حمزاوي القائد العام للكشافة الاسلامية الجزائرية، عن إطلاق مبادرة وطنية لتكتل الجمعيات التي

معيّيق يبحث مشاكل الجنوب الشرقي



مصرف التنمية لإقامة تنمية مكانية في المناطق وتحسين انتاج النخيل فيها نظراً لأهميتها في دعم الاقتصاد، وتكليف الجهات المختصة لصيانة الطرق الرئيسية التي تربط مناطق الجنوب الشرقي. وأكد معيقيق العمل على تذليل الصعوبات التي تواجه مناطق الجنوب الشرقي ودعم مشاريعها الزراعية بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

التقى النائب رئيس المجلس الرئاسي أحمد عمر معيقيق، الخميس، مجلس حكماء وأعيان الجنوب الشرقي «جالو، أوجلة، اجخرة، تازروبو» بمناطق الواحات لبحث المشاكل والصعوبات التي تعيق تقديم الخدمات للمواطنين في جميع المجالات. وطالب الوفد، خلال اللقاء الذي عقد بديوان رئاسة الوزراء، دعم المشاريع الزراعية للشباب عن طريق

مكتب الديبية: الحكومة مؤلفة من 27 وزيرا وليس 35 كما يشاع



نفى المكتب الإعلامي لرئيس حكومة الوحدة الوطنية ما تردد من أنباء مفادها أن الحكومة تتكون من 35 وزارة. وأوضح أن عدد الوزارات يبلغ 27 وزارة و 6 وزراء دولة بدون حقيبة ومباني وهيكل إداري. وأوضح المكتب الإعلامي أنه فيما يخص المثلث الأمني فإن القائد الأعلى للجيش من المنطقة الشرقية ورئيس الأركان من المنطقة الغربية ووزير الداخلية من الجنوب وفيما يتعلق بالمثلث الاقتصادي فإن وزارة التخطيط ومؤسسة النفط والمصرف المركزي من نصيب الشرق فيما للغرب وزارة الاقتصاد والنفط والحكم وحاز الجنوب على وزارة المالية وفيما يتعلق بالوزارات السيادية

فكان من نصيب الشرق وزارتي الخارجية والتخطيط والغرب وزارتي الاقتصاد والعدل والجنوب وزارات الدفاع والداخلية والمالية وبالنسبة للوزارات الإنسانية فإن وزارات السياحة والرياضة من الشرق والشباب والخدمة المدنية من الغرب والشؤون الاجتماعية والثقافة من الجنوب وفيما يخص الوزارات الخدمية فإن وزارات الموارد المائية والصحة والتعليم والثروة الحيوانية والزراعة من الشرق فيما كان نصيب الغرب وزارات المواصلات والإسكان والزراعة والتعليم العالي والنفط والحكم المحلي والتعليم التقني وكان من نصيب الجنوب وزارتي العمل والبيئة

كوبيتش يلتقي مسؤولين كبارا في موسكو لبحث تطورات الملف الليبي

أعلنت البعثة الأممية في ليبيا أن المبعوث الخاص يان كوبيتش توجه الخميس إلى موسكو لإجراء مباحثات مع مسؤولين روس رفيعي المستوى، في إطار جهوده المستمرة لحشد الدعم لعملية الحوار الليبي-الليبي ثلاثية المسارات. وقالت إن كوبيتش التقى وزير خارجية الاتحاد الروسي، سيرجي لاهروف، ونائبه ميخائيل بوغدانوف، «حيث جرت مناقشة طيف واسع من القضايا المتعلقة بالتطورات السياسية والأمنية والاقتصادية في ليبيا، بما في ذلك سبل المضي قدماً في

تنفيذ خارطة الطريق السياسية واتفق وقف إطلاق النار الموقع في 23 أكتوبر 2020». وأضافت أن الطرفين شجدا «على الحاجة الملحة للمضي قدماً في تشكيل حكومة انتقالية موحدة قادرة على تلبية احتياجات الشعب الليبي وتهيئة البلاد لإجراء الانتخابات الوطنية في 24 ديسمبر 2021، وحثا مجلس النواب على الالتئام في الموعد المقرر في 8 مارس للمناقشة والنظر في التصويت على الثقة للحكومة المتوقع أن يقدمها رئيس الوزراء المكلف».



الديبية يناقش مع ميركل مستجدات الملف الليبي

تلقى رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الديبية، يوم الجمعة، اتصالاً هاتفياً من المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، لمناقشة مستجدات الوضع السياسي في ليبيا. وأكد على الدور الإيجابي لألمانيا تجاه ليبيا من خلال قيادة موقف أوروبي موحد، وتبني فكرة مؤتمر برلين لإنهاء الصراع في ليبيا.



أبو الغيط ووزير خارجية تونس يبحثان تطورات الملف الليبي



استقبل الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، يوم الخميس، وزير الشؤون الخارجية التونسي عثمان الجرندلي، لبحث مجمل الأوضاع على الساحة العربية وسبل تطوير العمل العربي المشترك. وناقش أبو الغيط مع الجرندلي، آخر المستجدات على الساحة الليبية، حيث اتفقا على أهمية تعزيز دور دول الجوار الليبي والجامعة العربية من أجل مرافقة الأشقاء الليبيين في هذه المرحلة الهامة من عملية الانتقال التي تمر بها البلاد، وخاصة عقب اختيار السلطة التنفيذية الجديدة، والاستعدادات القائمة لمنح الثقة لها، والحاجة إلى استكمال بقية الاستحقاقات التي تفضي إلى تنظيم وعقد الانتخابات الوطنية التي توافق الليبيون على إجرائها نهاية العام الجاري.

المريمي: جلسة البرلمان في موعدها رغم مطالبة نواب بتأجيلها



أكد المستشار الإعلامي لرئاسة مجلس النواب فتحي المريمي أن أكثر من 20 نائب تقدموا لرئيس المجلس عقيلة صالح بطلب تأجيل الجلسة من أجل الاطلاع على تقرير الخبراء الذي قدم لمجلس الأمن والذي يتضمن في إحدى فقراته معلومات مفادها أن أعضاء من ملتقى الحوار تلقوا رشوى عند انتخابهم للقائمة التي تتضمن المجلس الرئاسي ورئيس الحكومة الذين جرى اختيارهم وهذه الأمور ليست مثبتة لدينا إلى الآن. وبين المريمي في تصريح لبوابة

إفريقيا الاخبارية أن النواب طالبوا بتأجيل الجلسة لما بعد يوم 15 مارس الذي سيقدم فيه تقرير الخبراء لكن الرئاسة لم تبت حتى الآن في هذا الأمر ومازال موعد عقد الجلسة كما هو في الثامن من مارس الجاري.

البعثة الأممية تعلن وصول طليعة من المراقبين الدوليين إلى ليبيا



أعلنت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، يوم الخميس، وصول طليعة وحدة مراقبين دوليين لوقف إطلاق النار إلى ليبيا، بعد توصية من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، وطلب من مجلس الأمن في الرابع من فبراير الماضي.

سفير ألمانيا يبحث مع المجتمع المدني سبل إنجاح الانتخابات

بحث سفير ألمانيا لدى ليبيا أوليفر أوفتشا مع ممثلين عن المجتمع المدني في العاصمة طرابلس سبل إنجاح الانتخابات الوطنية. وبين سفير ألمانيا لدى ليبيا في تغريدة له له بموقع «تويتر» إنه «سعدت بلقاء ممثلين عن المجتمع المدني تحت قوس مارك أوريل في طرابلس» وموضحا أنه جرى مناقشة «سبل إنجاح الانتخابات الوطنية، ضمان عملية نظيفة وشفافة، الترويج لثقافة المناظرة، ومساءلة جميع المشاركين».

بلدي سرت يتابع الترتيبات بمجمع قاعات واقادوقو

قام رئيس المجلس التشريعي لبلدية سرت سالم عامر سالم ورئيس واعضاء اللجنة البرلمانية المكلفة من مجلس النواب برئاسة على الشامي، يوم الخميس، بزيارة إلى مجمع قاعات واقادوقو للأطمئنان على سير الأعمال والتجهيزات النهائية بالمجمع والقاعة الرئيسية التي ستعقد فيها جلسة مجلس النواب بسرت لمنح الثقة لحكومة الوحدة محمد الاميل.

تفاصيل لقاء شكري وكويتش في القاهرة



استقبل وزير الخارجية المصري سامح شكري، يوم الأحد، مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيا يان كويتش، لبحث تطورات الأزمة الليبية وسبل الوصول إلى حل سياسي لها. وصرح السفير أحمد حافظ المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، أن شكري استعرض خلال اللقاء الجهود التي تبذلها مصر بهدف تحقيق التسوية السياسية في ليبيا، مؤكداً في الإطوار ذاته على ضرورة استكمال المسار السياسي الحالي، عبر عقد اجتماع مجلس النواب لمناقشة تشكيل الحكومة، انتهاءً بعقد الانتخابات وفق قواعد دستورية في موعدها في 24 ديسمبر 2021. كما شدد شكري، على ضرورة التزام كافة الأطراف بتنفيذ بنود اتفاق وقف إطلاق النار، خاصة فيما يتعلق بإخراج القوات الأجنبية والمرتبطة من

النعاس يوجه الرسالة إلى الليبيين والليبيات

وجه عضو الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور عمر النعاس، رسالة إلى كل الليبيين والليبيات يناشدهم بالتمسك بحقهم الدستوري في تقرير مصيرهم من الشعب الليبي أو مطالبة مجلسي النواب والدولة وملتقى الحوار بإقرار مشروع الدستور الذي أقرته الهيئة التأسيسية المنتخبة للعمل به كقاعدة دستورية لمدة 5 سنوات لإجراء الانتخابات في ديسمبر 2021 وفق أحكام الدستور وتقوم دولة الدستور والمؤسسات.

التحقيق في الاعتداء على مقر الهيئة

وجه رئيس هيئة الرقابة الإدارية بطرابلس سليمان الشنطلي، يوم الخميس، شكوى إلى مكتب النائب العام وذلك بضرورة اتخاذ الإجراءات بشأن اعتداء كتيبة 301 وكتيبة الرحبة تاجوراء، على مقر الهيئة اليوم، بحجة تمكين عبد الله قادر بوه الخميس، شكوى إلى مكتب النائب العام وذلك بضرورة اتخاذ الإجراءات بشأن اعتداء كتيبة

زينينغا: أعضاء مجلس الأمن يدعمون نتائج حوار جنيف

التقى رئيس المجلس الرئاسي الجديد محمد المنفي، ونائبه عبد الله اللافي وموسى الكوني، يوم الأحد، بمدينة طرابلس مع الأمين العام المساعد المنسق الخاص لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا ريزدون زينينغا. وحسب المكتب الإعلامي الخاص برئيس المجلس الرئاسي، تم خلال اللقاء الحديث عن الوضع الحالي وآخر التطورات بالساحة الليبية ومناقشة الاستحقاقات المقبلة. كما نفى زينينغا، لرئيس المجلس الرئاسي ونائبه عن ما يتداول عبر وسائل الإعلام المختلفة عن وجود تقارير شبه الفساد في ملتقى الحوار بجنيف، مؤكدا لهم أن أعضاء مجلس الأمن يدعمون نتائج حوار جنيف، معربين عن أملهم أن تعقد جلسة مجلس النواب الليبي المزمع عقدها يوم غدا الإثنين دون أن تحدث فيها أي عراقيل.

تونس

المشيشي: استقالتي من مهام على رأس الحكومة غير مطروحة



تطلعات الشعب مؤكدا أنه لن يتخلى عن مسؤوليته تجاه البلاد ومؤسستها. وقال المشيشي ردا على مطالبة سعيد باستقالته: «هذا الكلام لا معنى له، مضافا أن «لنا معارك تلهينا عن المناكفات السياسية أو تسجيل النقاط السياسية التي أنا

أكد رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي، تعليقا على اشتراط رئيس الجمهورية قيس سعيد استقالته لانطلاق الحوار الوطني، أن استقالته من مهامه غير مطروحة. وشدد المشيشي، في تصريح إعلامي على أنه لن يستقيل من مهامه على رأس الحكومة ولن يتخلى عن مسؤوليته تجاه البلاد والشعب لأن تونس في حاجة للاستقرار. وأضاف المشيشي، على هامش إحياء ذكرى الرائد توفيق الميساوي الذي قتل في عملية إرهابية بمحيط السفارة الأمريكية أنه سبق وقال مرات عدة إن تونس في حاجة للاستقرار ولحكومة تستجيب



الاتحاد البرلماني الدولي يتعهد بشكاية عبير موسى حول انتهاكات مرتكبة في حقها



تقود حزبا معارضا، وفق ما أفاد به بلاغ صادر عن الحزب الدستوري الحر. وأوضح البلاغ أن مراسلة لجنة حقوق الإنسان للبرلمانيين بالاتحاد البرلماني الدولي للبرلمان التونسي تأتي نظرا للانتهاكات الجسيمة لحقوق المعارضة البرلمانية في التعبير عن رأيها وممارسة مهمتها داخل المجلس في كنف الديمقراطية.

وجهت لجنة حقوق الإنسان للبرلمانيين بالاتحاد البرلماني الدولي مراسلة رسمية للبرلمان التونسي أشعرته بموجبها بقبول التعهد رسميا بشكاية رئيسة كتلة الحزب الدستوري الحر عبير موسى بعد معاينة جملة الانتهاكات الخطيرة المرتكبة في حقها وطالبته بتوضيحات حول الإجراءات التي اتخذها البرلمان لحماية حقوقها وحفظ كرامتها بوصفها امرأة سياسية

منجي الرحوي: تونس تختنق



قال النائب بالبرلمان التونسي منجي الرحوي، خلال مشاركته في الوقفة الاحتجاجية التي نظمها أحزاب اليسار وعدد من المنظمات وعائلات الموقوفين احتجاجا على منظومة الحكم الحالية، إن تونس تختنق بسياسات حاكمة تريد تجويع الشعب. وأكد في تصريح لإذاعة راديو ماد التونسية، أن المسيرة التي نظمها حركة النهضة السبت الماضي كانت هدفها الحقيقي هو محاولة فك العزلة عنها والدفاع عن شرعية سقطت، حسب تعبيره.

سعيد: لا نية لاسترجاع آلاف المليارات من أموال التونسيين

يعود إلى «وجود فاسدين يريدون الاستفادة من المال العام وفاسدين مُفسدين يستفيدون من ثروات الشعب التونسي و يهيئون بعد ذلك السبل للضرب فيها».

إكراهات السياسة. وفق ما جاء في نص البلاغ الصادر عن رئاسة الجمهورية. وتطرق اللقاء إلى «الأوضاع التي تعرفها عديد المؤسسات والمنشآت العمومية»، وإلى ما اعتبره نص البلاغ

لمكافحة الفساد عماد بوخريص . وأشار سعيد إلى أن الدولة التونسية تتوفر على إمكانيات وثروات «لكنها دولة بين مجموعة من الأشخاص الفاسدين الذين يعتبرون الفساد من

قال رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد إنه لا وجود لنية لاسترجاع آلاف المليارات من أموال التونسيين «التي نسمع عنها منذ 10 سنوات»، وذلك خلال لقائه رئيس الهيئة الوطنية

الطوبوي: سعيد يشترط استقالة المشيشي لانطلاق الحوار الوطني



أكد الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطوبوي أن ما يصله من إشارات يفيد بأن رئيس الجمهورية قيس سعيد يشترط استقالة رئيس الحكومة هشام المشيشي من منصبه حتى ينطلق الحوار الوطني الذي كان الاتحاد قد دعا إلى تنظيمه.

وأوضح الطوبوي في حوار لصحيفة «الصباح» المحلية، أنه لا يمكن للاتحاد أن يطلب من رئيس الحكومة أو أي كان الاستقالة، مبينا أن هذا الأمر ليس من دور المنظمة الشغيلة.

وتابع بقوله: «رؤيتي أن يؤدي بقية الوزراء ممن لا تحوم حولهم الشبهات التي تحدث عنها رئيس الجمهورية اليمين الدستورية وأن يفتح مسار حوار وطني وأن تبقى مخرجات هذا الحوار بعد ذلك مفتوحة على كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية». وذكر الطوبوي بأن المنظمة الشغيلة كانت قد قدمت مبادرة متكاملة فيها الحلول السياسية الاقتصادية والاجتماعية وبأنها توجهت في إطار إيمانها بإرادة

السواحل التونسية: انتشار كمية كبيرة من المخدرات



مشبه في انسياب تام مع مياه البحر دون ان يكون عرضة لتسرب المياه. وقد تم، وفق نفس المصدر، إحالة المحجوز من المادة المخدرة الى فرقة الارشاد البحري بسوسة التي قامت بدورها باعلام السلط القضائية للتحري في الموضوع.

النقابة الأساسية للحرس البحري بسوسة كريم بلحوش. وأوضح بلحوش، ان عناصر الوحدة البحرية العائمة (نسر 2) نجحت في الكشف عن هذه الكمية الكبيرة من المواد المخدرة التي تناهز قيمتها المالية حوالي مليون دينار بعد ان لفت انتباههم جرم بحري

انتشلت الوحدة البحرية العائمة (نسر2) التابعة لإقليم الحرس البحري بالسواحل التونسي، عبلة مشبوهة بعرض سواحل سوسة تبين بعد فحصها انها تحتوي على كمية كبيرة من مادة القنب الهندي المخدرة، وفق ما أكده الناطق الرسمي باسم

تشويه ساحة ابن خلدون بالعاصمة تونس

التعدي «غير مقبول» من قبل المتظاهرين، بعدما صرفت البلدية حوالي 140 ألف دينار، لإعادة تهيئته الساحة وفتحها من جديد أمام المواطنين منذ يومين، لتكون على ذمة المتزهين والسياح وبما يزيد من جمالية المكان.

الأحزاب. وقالت الكاتبة العامة لبلدية تونس، حفيظة مديح بلخير، في تصريح لوكالة تونس إفريقيقا للأنباء، إنه عد تفقدتها لمكونات الحديقة والمعلم الثقلي إن المشهد أصبح «مؤلما»، معتبرة أن

عبدالرحمان بن خلدون وكذلك أرضية الحديقة ولوحة للارشاد الإلكتروني حول التمثال، من خلال استخدام الطلاء وكتابة بعض الشعارات على هذه المرافق، وذلك خلال المسيرة التي دعت إليها ونظمها مجموعة من

عبّرت بلدية تونس عن أسفها لحادثة «التعدي على الملك العمومي» الذي تعرضت له حديقة ساحة ابن خلدون، بشارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة، من قبل متظاهرين الذين قاموا بتشويه النصب الحامل لتمثال العلامة



موريتانيا

جامعة مصرية تدرس فتح فرع لها بموريتانيا



أعلنت جامعة الفيوم المصرية أنها تدرس إمكانية فتح فرع لها في موريتانيا، حيث جاء الإعلان على هامش لقاء جمع الأحد رئيس الجامعة الدكتور أحمد جابر شديد مع السفير الموريتاني في القاهرة وداوي ولد سيدي هيبه. وخلال الاجتماع وقع الجانبان مذكرة تفاهم تضمنت الاتفاق على اعتماد جامعة الفيوم ضمن الجامعات الموصى بالدراسة فيها للطلاب الموريتانيين والدارسين الوافدين في مرحلتها البكالوريوس والدراسات

العليا. وتضمنت مذكرة التفاهم أيضا عقد اتفاقية شراكة وتعاون بين جامعة الفيوم وجامعة نواكشوط، وعدد من مؤسسات التعليم العالي الموريتانية الأخرى، بالإضافة إلى تقديم كافة الخدمات الجامعية للطلاب الموريتانيين الوافدين وتقديم الخدمات الاستشارية للطرف الموريتاني في مجالات الثروة السمكية والزراعة وإدارة المواقع التراثية واستصلاح الأراضي وتخطيط المدن.

وزير الصحة الموريتاني يبحث مع ممثلي منظمة الصحة العالمية واليونيسيف الإجراءات العملية لتنظيم حملة تلقيح ضد كورونا

للتباحث حول الإجراءات العملية لتنظيم حملة تلقيح ضد كورونا. وأورد منشور على صفحة الوزارة بالفيسبوك، أن اللقاء ضم إلى جانب وزير الصحة وممثلي الشركاء، المدير العام للصحة، وخبراء من منظمة الصحة العالمية واليونيسيف. وكانت اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة جائحة كورونا قد أكدت، في اجتماعها يوم أمس، أن العمل جار لإطلاق منصة تسجيل لتلقي اللقاحات ضد كورونا، كما تدارست الإجراءات المتخذة لتكوين الطواقم الطبية التي سيعهد لها بتنفيذ عملية التطعيم.



اجتمع وزير الصحة الموريتاني، محمد نذير ولد حامد، الجمعة، بممثلي منظمة الصحة العالمية واليونيسيف،

اتفاق نهائي في نواكشوط بين المرشحين الأربعة لرئاسة الكاف على تقديم الجنوب إفريقي موتيسيبي مرشحا موحدا في الانتخابات



انتخابات (الكاف) في ال12 من مارس الجاري بالعاصمة المغربية الرباط.

توصل المرشحون الأربعة لرئاسة الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (الكاف) إلى اتفاق نهائي اليوم في قصر المؤتمرات بنواكشوط؛ يتقدمون بموجه بمرشح موحد لرئاسة الاتحاد هو الجنوب إفريقي باتريس موتيسيبي. وأكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم افانتينو أنه سعيد بنتائج مؤتمر نواكشوط، معتبرا أن توحيد صفوف المرشحين الأربعة سيساعد في تطوير كرة القدم على مستوى القارة الإفريقية، وتلبية تطلعات كل أبنائها. ومن المقرر أن تنظم



شعب تيغراي في مرمى التهجير القسري... فمن يحاسب إثيوبيا؟!

قريب من الحدود السودانية والأريتيرية، وتمتلك الجبهة خبرة كبيرة في القتال نتيجة مشاركتها في الحرب الحدودية التي استمرت سنوات بين إثيوبيا وجارتها أريتريا، وتسيطر الجبهة على القيادة الشمالية للجيش الإثيوبي الذي يتكون من أربع جهات، وتقدر الميليشيات المحلية في إقليم تيغراي بنحو 250 ألف جندي، وهو ما يشكل خطراً على انقسام الجيش الإثيوبي الذي يتشكل على أسس عرقية. أما الأسباب القريبة للصدام المثير للقلق في إثيوبيا بين الحكومة الفدرالية والحزب الحاكم في منطقة تيغراي الشمالية، حسب مصادر إثيوبية، فتعود لاشتباه أهل تيغراي في أن رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، هو شخصية حسان طروادة هدفه إضعاف الاستقلال السياسي والاقتصادي لإثيوبيا من أجل إعادة تنظيم الدولة المهمة استراتيجياً بعيداً عن الشراكة مع الصين، لتكون مفتوحة على رأس المال الغربي، ومن المفارقات أنه يتهم معارضة التغيير بالخيانة. هذه هي الخلفية الجيوسياسية لاندلاع الحرب في إثيوبيا، حيث تهدف واشنطن فصل إثيوبيا عن خطط الصين للتنمية الاقتصادية العالمية، المعروفة باسم «طريق الحرير الجديد»، لذلك إن ثاني أكبر دولة في أفريقيا من حيث عدد السكان تنغمس في حرب كارثية تهدد بابتلاع القرن الأفريقي.

خلاصة الكلام: مع تمسك طريفي الأزمة بموقفه وعدم وجود مؤشرات عن وجود أرضية مشتركة لاحتمال للتفاوض، فإن الخوف من استمرار القتال يتزايد. فقد أصّر أبي أحمد وتهدد بمواصلة القتال... ويخشى البعض أن تتزلق البلاد إلى حرب أهلية بسبب العداة الشديد بين قبائل تيغراي ورئيس الوزراء أبي أحمد الذي ينحدر من قبائل الأورومو الأكبر في إثيوبيا، وللمرة الأولى في تاريخ إثيوبيا تحدث مواجهة مسلحة مباشرة ما بين إقليم والحكومة المركزية، وما يزيد المخاوف من أن إقليم تيغراي قد يذهب في خطوة أبعد من المواجهة، ويقرر الانفصال عن دولة إثيوبيا المركزية. وهناك مخاوف من أن الصراع الإقليمي الذي طال أمده سيكون له عواقب وخيمة على المدنيين في إثيوبيا وفي جميع أنحاء أفريقيا، وسيؤثر جيران إثيوبيا في الصراع، ما سيخلق أزمة إنسانية في ظل أوضاع اقتصادية معقدة، وسيهدد المدنيين الذين يعيشون بالفعل في ظروف محفوفة بالمخاطر، الثمن الباهظ لما يجري.

الوحيد كان هو الجبهة الشعبية لتيغراي، حيث كانت أكثر تنظيمياً، ولديها تحالفات خارجية أبرزها التحالف مع «الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا». وفي عام 1988، عقد مؤتمر لـ «المعارضة» داخل الأراضي السودانية، ضمّ ممثلين عن أربعة عشر تنظيماً إثيوبياً مسلحاً، وأعلنت هذه التنظيمات أنها ستقاتل موحدة لإسقاط منغستو، وأعطيت قيادة التحالف لتيغراي، لأن قواتهم كانت الأكثر تدريباً وتسليحاً وتنظيماً.

واستمرّ التحالف يقاتل على مدى ثلاثة أعوام، وعندما اقترب من الإطاحة بمنغستو عام 1990، عقد مؤتمر لندن للمعارضة الإثيوبية برعاية أمريكية بريطانية من أجل تنظيم المجموعات المعارضة تحت لافتة واحدة، ليتفق المؤتمرين مجدداً على قيادة تيغراي للتحالف على الرغم من وجود قيادات تقليدية لمجموعات قبلية بين المشاركين إضافة للقوات العسكرية والسياسية. وبعد عدة أشهر دخلت قوات تحالف جبهة شعوب إثيوبيا، واستولت على الحكم ونصّب تاميرات لاينه رئيساً للبلاد في 28 أيار 1991، وهو من قومية تيغراي، ثم خلفه مليس زناوي في 1995، عقب إجازة دستور جمهورية إثيوبيا الفدرالية. وشغل زناوي المنصب حتى وفاته عام 2012، ما جعل تيغراي يحكمون إثيوبيا على مدى أكثر من 20 عاماً تحت راية تحالف يسيطرون على مفاصله، إضافة إلى أن مليس زناوي استطاع السيطرة على التناقضات داخل التحالف ما جعل حتى الذين يتذمرون من سيطرة تيغراي من المجموعات الأخرى يكتمون الأمر، ولم تظهر الحالة الاحتجاجية على سيطرة تيغراي إلا بعد وفاة زناوي وانتخاب سلفه هاييلي مريام ديسالين، الذي ينتمي لمجموعة تحالف شعوب جنوبي إثيوبيا.

ومن باب الإنصاف، كان استهداف رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد لـ «جبهة تحرير شعب تيغراي» مطروحاً منذ توليه السلطة قبل أكثر من عامين في الإدارات الإقليمية التسع في إثيوبيا، وعندما أصبح أبي أحمد رئيساً للوزراء في نيسان 2018، وهو أول رئيس حكومة من عرقية أورومو، الأكبر في البلاد. وباستلامه فقد تيغراي مناصب وزارية وبعض المناصب العسكرية العليا. والجدير بالذكر، أنّ «جبهة تحرير شعب تيغراي»، كانت تتمتع بنفوذ كبير في الحكم، فقام أبي أحمد بتهميش دورها وقمع سكان الإقليم وممارسة التمييز ضدهم، و«الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» تتكون من عدة أحزاب إقليمية ذات طبيعة عرقية، والإقليم



أحمد، الذي أطلق عليه اسم «حزب الرخاء»، متدمرة مما عدته تهمة شأ واستهدافاً غير عادل عبر تحقيقات في شأن الفساد. وعاد قادة جبهة تحرير شعب تيغراي إلى منطقتهم، ليتهمهم أبي أحمد بمحاولة زعزعة استقرار البلاد. وعندما قرّرت الحكومة المركزية تأجيل الانتخابات التي كان مقرراً إجراؤها في شهر آب 2020، على خلفية فيروس كورونا على الرغم من احتجاجات المعارضة، بدون تحديد موعد جديد. قرّر إقليم تيغراي تحدي سلطات أبي أحمد من خلال المضي في إجراء الانتخابات الخاصة به في 9 أيلول الماضي، وصنّف أديس أبابا حكومة تيغراي بأنها غير قانونية، في حين لم يعد قادة تيغراي بدورهم يعترفون بإدارة أبي أحمد لأن ولايته انتهت، وأثار التصويت مخاوف من أن الجبهة كانت تمهد الطريق لإنشاء دولة مشقة، مع تولي البرلمان والحكومة السلطة دون موافقة الحكومة الاتحادية. لكن الجبهة أكدت إنها ملتزمة بإبقاء الإقليم داخل إثيوبيا، وأوضحت أنها ستدافع عن «الحكم الذاتي»، وتعارض ما وصفته بمحاولة أبي أحمد لبناء دولة «موحدة» قوية. ومن جهتها قرّرت الحكومة تقليص الأموال الفدرالية المخصصة للمنطقة، وهو ما عدته «جبهة تحرير شعب تيغراي» بمثابة «عمل حربي». وأدى اشتداد القتال إلى فرار الآلاف إلى السودان المجاور، فيما طالبت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بإنهاء القتال. وللتذكير، فإقليم تيغراي يمثل أحد أقاليم إثيوبيا العشرة، ويمثل سكانه نحو 6 بالمائة من مجموع سكان البلاد، الذين يتجاوز عددهم نحو 100 مليون نسمة، يتوزعون بين نحو 80 مجموعة إثنية. وتعدّ «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» أبرز تنظيم مسلح ظهر منذ ثمانينيات القرن المنصرم، عندما تردّت الأوضاع إبان حكم الرئيس منغستو هاييلي ماريام، ذو التوجهات اليسارية، وأدت لانتشار مجاعات ذهب ضحيتها نحو 8 ملايين من سكان البلاد. وظلت المجموعات المسلحة التي كانت تنتمي لقومية محدّدة تقاتل عبر عمليات صغيرة، والاستثناء

بشأن الشؤون الداخلية لإثيوبيا «مؤسفة». وأضافت في بيان نشر على فيسبوك، «يجب أن يكون واضحاً أن مثل هذه الأمور هي مسؤولية الحكومة الإثيوبية وحدها، كدولة ذات سيادة، مسؤولة عن نشر الأجهزة والوسائل الأمنية اللازمة لضمان سيادة القانون في جميع أركان حدودها». يشار إلى أن رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، كان قد أعلن في 28 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، توقف العمليات العسكرية التي يخوضها في إقليم تيغراي، التي بدأت في الرابع من الشهر ذاته، وعلى الرغم من ذلك، إلا أن الاشتباكات بين الطرفين لا تزال تتدلع بين الحين والآخر. وكانت قوات الحكومة الإثيوبية قد انتزعت في نوفمبر/تشرين الثاني السيطرة على مقلي عاصمة إقليم تيغراي من قوات الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي التي تتهمها الحكومة المركزية بالتمرد، لكن القتال استمر بوتيرة أقل، وقتل المئات في الصراع واضطر مئات الآلاف إلى ترك منازلهم وتعاني المنطقة التي يعيش فيها ما يربو على خمسة ملايين نسمة من نقص في الغذاء والماء والدواء. وانطلاقاً مما سبق، يبدو أن جائزة نوبل التي حصل عليها رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، كانت تتعلق فقط بالعلاقات العامة لتشكيل صورة دولية حميدة، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن التكريم مفيد خلال الهجوم الأخير على تيغراي، حيث تعمّدت وسائل الإعلام الغربية بشكل روتيني ذكر جائزة نوبل التي حصل عليها إلى جانب مزاعمه بإجراء «عملية تتعلق بالقانون والنظام» ضد «جبهة تحرير شعب تيغراي»، حيث تمنحه جائزة نوبل مصداقية حيوية، ودونها، يمكن رؤية أفعاله بشكل أوضح على حقيقتها، واعتبارها جرائم ضد الإنسانية، فمنذ مجيء أبي أحمد إلى السلطة، دخلت إثيوبيا في اضطرابات واشتباكات عنيفة بين مجموعاتها العرقية. جدير بالذكر، أنه وبعد أسابيع من فوز رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد بجائزة نوبل، رفضت «جبهة تحرير شعب تيغراي» الانضمام إلى الحزب الحاكم الجديد لأبي

مصطفى قطبي: كم هو غريب ولافت حال المجتمع الدولي ومؤسسته الأممية، فهو لم ينهض حتى اللحظة بمسؤولياته تجاه شعب تيغراي الأثيوبي، ولم يحاسب، أو يسائل، أو يتجرأ حتى على وضع حد للنظام الأثيوبي، لارتكابه جرائم، وخرقه للقانون الدولي، وكل المواثيق والأعراف الأممية، وارتكابه الجرائم بحق الإنسانية، ولم يتحرك أيضاً في اتجاه معاقبة هذا النظام. وفي هذا السياق كشف تقرير حكومي أمريكي عن حقيقة التطهير العرقي الذي تمارسه الحكومة الاتحادية الإثيوبية في إقليم تيغراي، والذي أشار إلى عديد من الانتهاكات والجرائم التي يتعرض لها سكان الإقليم من المدنيين وأكد تقرير سري داخلي لدى الحكومة الأمريكية، أن المسؤولين الإثيوبيين ومقاتلي الميليشيات المتحالفة معها تقود حملة لتطهير عرقي منهجي في تيغراي، الإقليم الذي مزقته الحرب في شمال إثيوبيا. ويوثق التقرير، الذي كتب في وقت سابق، بتعايير قوية، أرضاً ذات منازل منهوية وقرى مهجورة، وأشار التقرير إلى أن المقاتلين والمسؤولين من إقليم أمهرة الإثيوبي، والذين دخلوا تيغراي بدعم من رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، يقومون «عمداً وبكفاءة بتغيير الإقليم المتجانس عرقياً عبر الاستخدام «المنهج» للقوة والترهيب، لافتاً إلى أن قرى بأكملها تعرضت لدمار شديد أو مُحيت تماماً.

وفي وقت سابق، دعا وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، الاتحاد الأفريقي وشركاء دوليين آخرين السبت 2021/02/27 إلى المساعدة لمواجهة أزمة أخذة في التفاقم في منطقة تيغراي بشمال إثيوبيا، وأدان الفظائع التي تشير تقارير إلى ارتكابها هناك، وأشار بيان بلينكن إلى خيبة أمل متزايدة إزاء تعامل إثيوبيا وإريتريا المجاورة مع ما وصفه بأزمة إنسانية أخذة في التفاقم. وجاءت تصريحات بلينكن بعدما أصدرت منظمة العفو الدولية تقريراً يتهم القوات الإريتيرية بقتل مئات المدنيين في تيغراي خلال 24 ساعة من العام الماضي، في واقعة وصفتها المنظمة بأنها ربما تكون جريمة في حق الإنسانية.

وجاءت تصريحات بلينكن بعدما أصدرت منظمة العفو الدولية تقريراً يتهم القوات الإريتيرية بقتل مئات المدنيين في تيغراي خلال 24 ساعة من العام الماضي، في واقعة وصفتها المنظمة بأنها ربما تكون جريمة في حق الإنسانية. وللأسف الشديد، فلغة الصلف والغرور والعنجهية تتصاعد في الخطاب السياسي والإعلامي الإثيوبي، وفي الممارسات اليومية على الأرض. حيث قالت وزارة الخارجية الإثيوبية في بيان الأحد الماضي، إن بيانات الولايات المتحدة

البلدان الأفريقية مطالبة بالاعتراض لكن بدكاء

اجتماع لقادة أركان دول مجموعة الخمس في الساحل في انجamina

الإنفاق على التدابير الصحية العامة لإنقاذ الأرواح، وتباطؤ الأنشطة الاقتصادية الناجم عن عمليات الإغلاق الكامل والانكماش الاقتصادي العام، وضغوطاً كبيرة على المالية العامة». ونتيجة لذلك، يضيف الخبير، أصبحت غالبية الحكومات مجبرة على مواجهة عجز كبير في الميزانية سينعكس ببطء في زيادة الديون والمديونية المفرطة. وأكد أن الديون ستلعب دوراً هاماً ويجب استخدامها في أنشطة مدرة للدخل لزيادة القدرة الإنتاجية لاقتصادات المنطقة.

مناقشة تأثير تجميد خدمة الديون على وصول الاقتصادات الإفريقية إلى أسواق رأس المال مع تقييم إلى أي مستوى يفرض إلغاء أو إدارة الديون سياسات مالية أقوى. وهذه السياسات من شأنها زيادة موارد تمويل التنمية وتقديم توصيات محددة لتلبية حاجات الحيز الميزاني لتمويل سياسات التنمية طبقاً لبرنامج التنمية لعام 2030. وبالنسبة لهذا المسؤول في المعهد الذي يتخذ من داكار مقراً له، فإن «جائحة كوفيد-19» زادت من تقادم وضع الديون. وتضيف الحاجة إلى زيادة

أردف بالقول: «إذن يجب على الدول الاعتراض بشكل أكثر ذكاءً، وفهم احتياجاتها الحقيقية، وضمان شروط جيدة وإدارة فعالة لديونها مع إقرار الدائنين على تلبية معايير أعلى من الشفافية والاستدامة». ويهدف الاجتماع إلى

جيدة وإدارة فعالة لديونها، مع إلزام الدائنين على الوفاء بمعايير أعلى من الشفافية والاستدامة». وأوضح أموسوغبو أن «الإدارة الفعالة للديون في البلدان جزء أصيل من الإدارة السليمة للمالية العامة والحكم الرشيد».

الأسبوع المغاربي: دعا رئيس قسم التعليم الإلكتروني وإدارة المعرفة في المعهد الإفريقي للتنمية والتخطيط الاقتصادي، تيري أموسوغبو، البلدان الأفريقية إلى استخدام السديون بطريقة أكثر ذكاءً، وذلك خلال ورشة تحضيرية حول بناء القدرات للمجموعات الكبرى والأطراف الفاعلة الأخرى في منطقة أفريقيا تحت شعار «من أجل تقدم أفضل في إدارة الديون». وقال تيري أموسوغبو، إن «البلدان الأفريقية يجب أن تقترض بشكل أكثر ذكاءً، وأن تفهم احتياجاتها الحقيقية وتضمن شروطاً

الأسبوع المغاربي: كشفت الشرطة الدولية «أنتربول»، عن ارتفاع منسوب تهديدات القرصنة بنسبة 15 في المائة منذ بداية جائحة كورونا، ويتوقع أن تستمر هذه الهجمات مع استمرار كوفيد-19، وستكون الفئات الأضعف علمياً والجهات التي لم تتخذ الإجراءات الأمنية لحماية بياناتها الأكثر عرضة للهجمات. جدير بالذكر، أن المغرب شارك ضمن مجموعة من الدول، في إنجاز مسح قامت به الشرطة الجنائية الدولية «أنتربول»، بخصوص الهجوم السيبراني والبرامج الخبيثة. ورصد «أنتربول» من خلال هذا المسح، نحو 907 آلاف هجوم سيبراني غير مرغوب فيه مرتبط بفيروس كورونا تعرضت له العديد من دول العالم. وتم جمع هذه البيانات من طرف «أنتربول»، بفضل مسح أجري خلال أربعة أشهر شاركت فيه الدول الأعضاء في المنظمة الدولية، كما قدمت أجهزة أمنية واستخباراتية وشركات متخصصة بالأمن معلومات حول الهجوم السيبراني والبرامج الخبيثة.

والجدير بالذكر، أن المديرية العامة لأمن المعلومات التابعة لإدارة الدفاع الوطني، كانت قد حذرت من برامج الاجتماعات الافتراضية «Zoom»، مشيرة إلى وجود ثغرات بالبرنامج تؤدي إلى سرقة المعلومات الشخصية والحسابات والتحكم عن بعد في أجهزة المتصلين. وأفادت المديرية في نشرة أمنية خاصة أنه جرى رصد العديد من الثغرات ببرامج الاجتماعات الافتراضية، والتي تتيح سرقة معلومات التعريف والمصادقة ببرنامج «ويندوز»، كما نبهت إدارة الدفاع الوطني في وقت سابق، عبر مديرية مركز البقطة والتصدية للهجمات المعلوماتية عموم المواطنين من استغلال قرصنة ثغرة أمنية من أجل تثبيت برمجية للتجسس على الهواتف المحمولة.





خارطة طريق للتعاون الاقتصادي بين المغرب وجمهورية بوروندي

وأوضح العليج أنه بفضل هذه الاتفاقيات، فإن الصادرات المغربية إلى أفريقيا جنوب الصحراء سجلت معدل نمو سنوي محدد في 9.1 بالمائة. وحسب العليج، فإنه بفضل موقعها الجغرافي، فإن بوروندي تمثل قطبا تجاريا حقيقيا على مستوى شرق أفريقيا، وذلك مع وجود مؤهلات طبيعية كبيرة وإمكانات هائلة للاستثمار في مختلف القطاعات بما في ذلك الصناعة، والصناعة الغذائية، والبنية التحتية، والسكن. وبناء عليه، كما قال، فإن العديد من الفرص الاستثمارية متاحة بالنسبة للمستثمرين المغاربة، لا سيما في ما يتعلق بإنتاج القطن وكذا النسيج.

حكمة الدبلوماسية المغربية، التي تعمل دائما على تكثيف علاقاتها كي تتجاوز الجانب السياسي، وتغطي أيضا المجالات الاقتصادية والثقافية وغيرها. وقال إن استراتيجية التعاون الاقتصادي والتجاري مع أفريقيا، قد ارتقت إلى مستويات عليا خلال زيارات الملك محمد السادس، للعديد من البلدان الإفريقية 2014، 2015، 2016، مما شجع القطاع الخاص المغربي على التوجه أكثر صوب القارة الأفريقية، لافتا إلى أنه من أجل دعم هذه الدينامية، فإن العلاقات الاقتصادية بين المغرب وباقي الدول الأفريقية، تطورها حوالي 1000 اتفاقية تعاون.

وتدرج في إطار الإرادة المشتركة في تكثيف العلاقات القائمة بين البلدين، وضخ زخم جديد فيها. وتؤكد خارطة الطريق التي وقعها وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، ووزير الشؤون الخارجية والتعاون التنموي في بوروندي، ألبرت شينجيرو، تطلع البلدين إلى توطيد علاقتهما الثنائية استنادا على الاحترام المتبادل، ومن خلال تطوير شراكة مثينة وتضامنية فعال.

وفي هذا السياق، أكد رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب شكيب العليج، على أن الروابط بين المغرب وبوروندي هي مثال ملموس على



إلى الاستثمار في بوروندي، من أجل الاستفادة من كل ما يتيح هذا البلد من فرص في عدة مجالات. ويذكر أن المملكة المغربية وجمهورية بوروندي، وضعتا بالرباط، خارطة طريق للتعاون تغطي الفترة الممتدة ما بين عامي 2021 و2024،

المنطقة التي ينتمي لها هذا البلد، توفر الكثير من التسهيلات بما في ذلك الأراضي لتشييد المباني للمقاولات. ولهذا الغرض دعا وزير الشؤون الخارجية والتعاون التنموي في جمهورية بوروندي الجمعة الماضية بالدار البيضاء، المقاولين المغاربة

الأسبوع المغربي: قال رئيس الدبلوماسية البوروندي، خلال لقاء جمعه مع رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب شكيب العليج، إن حكومة بوروندي ملتزمة بتوفير تسهيلات الحماية القانونية للاستثمارات الأجنبية، وأعب «ألبرت شينجيرو»، الذي كان يرافقه وفد بوروندي رفيع المستوى، عن سروره لاستعراض الفرص والإمكانات التجارية لبلده، مشيرا إلى أن بوروندي توفر فرصا استثمارية كبيرة في مجالات، البنية التحتية والإسكان الاجتماعي، والفلاحة، والصحة والتعليم... وأن مدونة الاستثمار في بوروندي، التي «تعتبر الأكثر جاذبية» على مستوى

إسبانيا تطالب المفوضية الأوروبية بتشديد الرقابة على واردات الطماطم المغربية

إسبانيا المزيد من الطماطم في عام 2020 فهي البرتغال، حيث بلغت 33.15 مليون كيلوغرام مقابل 31.77 مليون أورو ومتوسط سعر 0.96 أورو للكيلو. وجاءت هولندا في الصف الثالث كأهم مصدر لتوريد الطماطم إلى السوق الإسبانية. ومن هذا البلد وصل إجمالي الواردات 30.73 مليون كيلوغرام إلى إسبانيا العام الماضي، وحصل المصدرون الهولنديون على 24.5 مليون أورو مقابلها، بمتوسط سعر 0.88 أورو للكيلو. واحتلت بلجيكا المرتبة الرابعة في ترتيب موردي الطماطم إلى إسبانيا، حيث بلغ حجم الواردات خلال 2020 حوالي 14.58 مليون كيلوغرام من الطماطم مقابل 9.23 مليون أورو ومتوسط سعر 0.63 أورو للكيلو. بينما أغلقت فرنسا خامس الدول الرئيسية المصدرة للطماطم إلى إسبانيا عام 2020، بحجم أربعة ملايين كيلوغرام مقابل 3.34 مليون أورو، بمتوسط سعر 0.88 أورو للكيلو.

بلغت 78.05 مليون كيلوغرام وهي الأعلى في التاريخ، بزيادة 14.26 بالمائة عن العام السابق و307 بالمائة مقارنة مع السنوات العشر الماضية، أو من حيث القيمة المالية، حيث دفعت إسبانيا للمصدرين المغاربة 78.31 مليون أورو بمتوسط سعر أورو واحد للكيلوغرام. وبلغت القيمة الإجمالية التي دفعتها الجارة الإسبانية مقابل استيراد الطماطم خلال العام الماضي من بلدان أخرى 152.03 مليون أورو، منها 78.31 مليون أورو ذهبت للمغرب، واستوردت إسبانيا ما مجموعه 16532 مليون كيلوغرام من الطماطم في عام 2020، ووفقا للبيانات التي أعدتها (Hortoinfo) للخدمة الإحصائية. وبلغت القيمة الإجمالية التي دفعها إسبانيا عند شراء الطماطم من الخارج 152.03 مليون أورو، بمتوسط سعر 0.92 أورو للكيلو. وكانت الدولة التي باعت معظم الطماطم لإسبانيا هي المغرب. أما الدولة الثانية التي استوردت منها



ووصل حجم ما صدرته المملكة إلى دول الاتحاد الأوروبي نحو 1.4 مليون طن، وسجلت وتيرة الارتفاع خلال السنوات الخمس الماضية بـ 40 في المائة. أما بالنسبة إلى إسبانيا، فقد قفزت صادرات المغرب إليها بنسبة 82 في المائة. واحتلت الطماطم النسبة الأكبر من صادرات الخضار نحو الاتحاد الأوروبي بـ 481.706 أطنان من أصل 859.095 طنا. ولقد حطمت الطماطم المغربية التي دخلت الأسواق الإسبانية خلال 2020 رقما قياسيا، سواء من حيث الكمية المستوردة التي

الأسبوع المغربي: أثار موضوع ارتفاع صادرات المغرب قلق الفدرالية الإسبانية لجمعيات منتجي ومصدري الخضار والفاكهة، التي تحث، من حين لآخر، على كون حجم الطماطم المغربية يتجاوز ما هو منصوص عليه في اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي. وقد توصلت المفوضية الأوروبية الأسبوع الماضي بطلب كتابي، من طرف إسبانيا، تطالب من خلاله بالمزيد من اليقظة بشأن الامتثال لبنود الاتفاقية التي وقعها الاتحاد الأوروبي والمغرب، بخصوص ضمان احترام الشروط المنصوص عليها في ما يتعلق باستيراد الطماطم من الدولة الواقعة خارج الاتحاد الأوروبي. وأشار الأمين العام للزراعة والأغذية فرناندو ميراندا، إلى تحذير المنظمات الزراعية الواقعة في الأندلس، خلال الأيام الأخيرة، مما وصفه «تغييرا خطيرا» في سوق الطماطم الأوروبية نتيجة الفائض المعروض في السوق من قبل البلدان غير المنتجة للاتحاد، في إشارة للمغرب.

التوقيع على اتفاقية لترقية التصدير

والصالحونات الدولية علاوة على تأطير المؤسسات الناشئة التي ترغب في الانخراط في نشاط التصدير. وأكد وزير التجارة كمال رزيق، أن دائرته الوزارية ستضع تحت تصرف الشباب المقاول كل الوسائل المادية والبشرية التي يحوزها بلوغ 05 مليار دولار من الصادرات خارج المحروقات.



من جهته، صرح نسيم ضيافات، الوزير المنتدب المكلف بالمؤسسات الصغيرة، أن العديد من المؤسسات الجزائرية تصدر منتجاتها في بعض الأحيان بطريقة غير قانونية، مما نجم عن ذلك ميلاد برنامج السفي، الذي يعتبر مبادرة من عدة دوائر والذي يأخذ بعين الاعتبار كل ما يمكن للمؤسسات تقديمه من حيث مواد نوعية قابلة للتصدير.

وقعت وزارة التجارة والوزارة المنتدبة المكلفة بالمؤسسات الصغيرة، على اتفاقية ترمي إلى دعم ومراقبة الشباب الواعد في مشاريع التصدير الخاصة. وتتعلق هذه الاتفاقية التي وقعت من طرف وزير التجارة كمال رزيق و نسيم ضيافات، بالأنشطة المرتبطة بالتكوين والمشاركة في المعارض

احتياطي الصرف يتراوح بين 42 و 43 مليار دولار

كشف الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون، أن احتياطات الصرف الجزائرية تتراوح حاليا ما بين 42 و 43 مليار دولار أمريكي. وأوضح تبون، أن «احتياطات الصرف للبلاد وباحتساب مداخل النفط للعام الماضي والتي بلغت 24 مليار دولار هيبتت من 60 مليار دولار إلى 42 إلى 43 مليار دولار وهي تتغير من أسبوع لآخر». وأضاف بأنه يمكن التصرف فيما تملكه البلاد من احتياطي

الصرف حاليا خلال سنتين إلى ثلاث سنوات وذلك إلى غاية ان تستعيد اقتصاديات العالم، بما فيها الاقتصاد الوطني عافيته. وأكد الرئيس بأن «الجزائر ليست في بحبوحة مالية، ولكننا قادرون على الإيفاء بالتزاماتنا» مستكرا الأصوات التي تزرع الفشل في أوساط الشعب الجزائري والتي كانت تتنبأ في بداية الازمة الصحية بلجوء البلاد إلى صندوق النقد الدولي في غضون عام.

حكماؤ الجنوب الشرقي يطالبون بميتيق بدعم المشاريع الزراعية للشباب



طالب مجلس حكماؤ وأعيان الجنوب الشرقي «جالو، أوجلة، اجخرة، تازربو» بمناطق الوحات بدعم المشاريع الزراعية للشباب عن طريق مصرف التنمية لإقامة تنمية مكانية في المناطق وتحسين إنتاج النخيل فيها نظراً لأهميتها في دعم الاقتصاد، وتكليف الجهات المختصة بصيانة الطرق الرئيسة التي تربط مناطق الجنوب الشرقي. واستعرض حكماؤ وأعيان الجنوب

الشرقي خلال لقاءهم نائب رئيس المجلس الرئاسي أحمد معيتيق، بديوان رئاسة الوزراء اليوم الخميس المشاغل والصعوبات التي تعيق تقديم الخدمات للمواطنين في جميع المجالات بحسب إدارة التواصل بحكومة الوفاق. وأكد النائب العمل على تذليل الصعوبات التي تواجه مناطق الجنوب الشرقي ودعم مشاريعها الزراعية بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

لعقوري يبحث عودة الشركات الكندية إلى ليبيا

وحلحلة جميع المشاكل المتعلقة بها، كما عبر على حرص مجلس النواب على الاستفادة من الخبرات الكندية في شتى المجالات ومنها تعزيز كفاءة الإدارات الليبية، وأتفق الجانبان على استمرار التواصل والتنسيق، كما دعا رئيس لجنة الخارجية السفيرة الكندية لزيارة ليبيا في أقرب فرصة ممكنة.

وتحسّن الوضع في ليبيا ودعمه لحكومة الوحدة القادمة مما سيفتح باب التعاون مع الجانب الكندي وخاصة في المجال التجاري وأنه يحرص على استئناف المشاريع المتوقفة التي كانت تعمل عليها شركات كندية

وتلقى رئيس لجنة الخارجية بمجلس النواب يوسف العقوري، يوم الأربعاء، اتصالا هاتفيا من سفيرة جمهورية كندا لدى ليبيا هيلاري شايلد ادامز، لبحث آخر التطورات السياسية في الشأن الليبي. وأكد العقوري، حرص مجلس النواب على تعزيز التعاون مع الجانب الكندي في جميع المجالات وتقديره للنموذج الكندي في مجال ممارسة الديمقراطية

مباحثات بين وزير الطاقة الموريتاني وسفير بريطانيا في نواكشوط

أجرى وزير البترول والمعادن والطاقة الموريتاني عبد السلام ولد محمد صالح، يوم الجمعة، مباحثات في مكتبه بنواكشوط، مع سفير المملكة المتحدة سيموه بويدن. وقالت الوكالة الموريتانية للأنباء (رسمية) إن المباحثات «تناولت العلاقات القائمة بين موريتانيا والمملكة المتحدة والسبل الكفيلة بتعزيزها». إلا أن اللقاء جاء في ظل تقارير تتحدث عن مساعي لدى شركة «بريتش بتروليوم» البريطانية نحو تقليص مستوى استثماراتها في حقل الغاز المشترك بين

وتونس من الفوائد للسوق النقدية يوم 5 مارس الجاري 23ر6 بالمائة، في ما ارتفع متوسط سعر السوق النقدي الشهري خلال شهر فيفري 2021 إلى 23ر6 بالمائة، مقابل 15ر6 خلال شهر جانفي و 12ر6 بالمائة خلال شهر ديسمبر 2020.

تراجع العائدات السياحية في تونس

كما شهد المدخرات الصافية لتونس من العملة الصعبة، بدوره إلى 21ر9 مليار دينار أي ما يعادل 157 يوم توريد إلى حدود يوم 5 مارس 2021، مقابل 19ر2 مليار دينار ما يعادل (110 يوم توريد) من الفترة ذاتها من سنة 2019.

تراجعت العائدات السياحية بنسبة 55,8 بالمائة لتبلغ قيمتها 313 مليون دينار، نهاية شهر فيفري 2021، وفق المؤشرات النقدية والمالية الصادرة عن البنك المركزي التونسي، الجمعة. وأظهرت الإحصائيات الصادرة عن البنك، ارتفاعا طفيفا في خدمات الدين الخارجي التراكمي بنسبة 5 بالمائة لتبلغ 1ر2 مليار دينار، كما سجلت عائدات العمل المجمع هي الأخرى ارتفاعا طفيفا في حدود 9 بالمائة لتصل إلى مستوى 1020 مليون دينار خلال شهري جانفي وفيفري 2021.





المغرب على رأس بلدان شمال إفريقيا من حيث المناصب الهشة

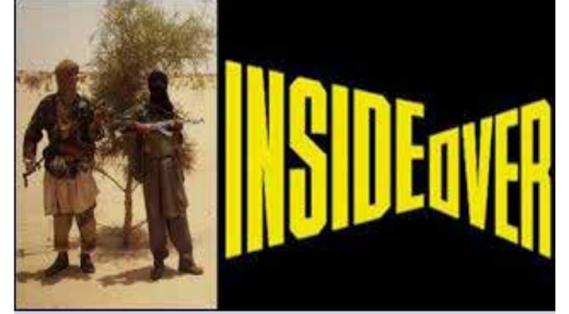
في المائة. وتتراوح بين 20 في المائة في المغرب و61 في المائة، والسنغال و65 في المائة، والجزائر و14 في المائة في تونس. وقالت الخبيرة الاقتصادية: «يشعر الخبراء بقلق متزايد بشأن الآثار طويلة الأمد لجائحة كوفيد-19 على التعليم، لاسيما في البلدان النامية الأقل تجهيزًا بالبنية التحتية التكنولوجية والاتصالات».

متنوعة من المستويات والقطاعات بما في ذلك التجارة، والإنتاج الصناعي، والنقل والسياحة، والخدمات المطاعم والقطاع غير المنظم. وكشفت النتائج الأولية للدراسة، حول سوق الشغل بشمال القارة، أن النسبة المثوية للشباب في ما يسمى بالمناصب الهشة مرتفعة بشكل خاص في المغرب +60 في المائة، وموريتانيا 53 في المائة، والسودان 60

الأسبوع المغاربي: وفقا لدراسة أنجزتها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، حول «أسواق العمل في شمال إفريقيا: التحديات الهيكلية وتأثير كوفيد-19» وخارطة طريق للتعامل مع ما بعد كوفيد-19، فإن جائحة كوفيد-19 والتدابير التي تم وضعها للحد من تطورها قد أصابت أسواق العمل الوطنية بطرق مختلفة تبعاً للبلد، مؤثرة على مجموعة

الأسبوع المغاربي: أبرزت المجلة الإيطالية «إنفايد أوفر» المتخصصة في القضايا الدولية والتابعة للمجموعة الإعلامية «إل جورنالي»، أن إبقاء الدول الأوروبية على موقف الحياد «السليبي» لا يساهم في التوصل لحل نهائي للنزاع حول الصحراء ولا يخدم الاستقرار والاندماج الإقليميين. وأضافت المجلة الإيطالية، أنه بعد قرار الولايات المتحدة الأمريكية القاضي بالاعتراف بسيادة المغرب على صحرائه، يُنتظر الآن أن تخرج أوروبا من الحياد السليبي وتحذو حذو واشنطن وتدعم التوجه الدولي. وأبرزت أن المجتمع الدولي يتجه حالياً نحو حل يتوافق مع المقترح الذي قدمه المغرب في 2007 وهي مبادرة الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية.

مجلة إيطالية: على القارة العجوز أن تعترف بالسيادة المغربية على الصحراء



الأسبوع المغاربي: أبرزت المجلة الإيطالية «إنفايد أوفر» المتخصصة في القضايا الدولية والتابعة للمجموعة الإعلامية «إل جورنالي»، أن إبقاء الدول الأوروبية على موقف الحياد «السليبي» لا يساهم في التوصل لحل نهائي للنزاع حول الصحراء ولا يخدم الاستقرار والاندماج الإقليميين. وأضافت المجلة الإيطالية، أنه بعد قرار الولايات المتحدة الأمريكية القاضي بالاعتراف بسيادة المغرب على صحرائه، يُنتظر الآن أن تخرج أوروبا من الحياد السليبي وتحذو حذو واشنطن وتدعم التوجه الدولي. وأبرزت أن المجتمع الدولي يتجه حالياً نحو حل يتوافق مع المقترح الذي قدمه المغرب في 2007 وهي مبادرة الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية.

ملتقى في أزويرات حول قانون المجتمع المدني

بدأت يوم الأحد في مدينة أزويرات، عاصمة ولاية تيرس مور، أعمال ورشة للتشاور والتبادل حول تطبيق القانون رقم 004-2021 المتعلق بالجمعيات والشبكات والمؤسسات، تناول عروضاً حول النص القانوني المذكور الذي تم اعتماده مؤخراً، والنظام المعلوماتي الذي يضمن مراقبة الحركة الجموعية (الوطنية والدولية) ومتابعة الامتثال للأنظمة المعمول بها. ولدى إشرافه على افتتاح الملتقى التشاوري أكد مفوض الإنسان والعمل الإنساني والعلاقات مع المجتمع المدني، محمد الحسن ولد بوخريص، أن هذا القانون الذي تم إصداره مؤخراً والخاص بالجمعيات والشبكات والمؤسسات يشكل تطورا بالغ الأهمية في ضبط وتسيير الفضاء الجموعي. وأوضح ولد بوخريص أنه تم بموجب هذا القانون تحديد كيفية الحصول على صفة الجمعيات ذات النفع العام وشروط اعتماد المنظمات الأجنبية أو تلك التي شكلها أجنبى وكيفية تأسيس الهيئات والودايات وشبكات الجمعيات وطرق توقيع الاتفاقات الإطارية أو اتفاقات المقر: مبرزا أن قطاعه اعتمد عدة إجراءات من أجل تأطير العمل الجموعي، شملت إعداد هذا القانون وإنشاء نظام معلوماتي للتواصل والمتابعة وإطلاق مسار تقييم منتدى الفاعلين غير الحكوميين كإطار جامع للمنظمات غير الحكومية وتفعيل صندوق دعم مهنية المنظمات غير الحكومية. وذكر المفوض، في مداخلة، بأن المفوضية تعكف حالياً على إعداد استراتيجية وطنية لترقية المجتمع المدني وتحديد قاعدة البيانات المتعلقة بالمنظمات غير الحكومية لتكون المعلومات الشاملة متاحة في حينها من خلال بوابة إلكترونية (عن rimtoday.net).

مجلس استشاري مغربي يوصي بتحويلات لتحرير المرأة



بمناسبة ثامن مارس، اليوم العالمي للمرأة، اصدر المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في المغرب، مذكرة اسمها نقطة يقظة حول وضعية المرأة المغربية، أكد فيها على ضرورة كسر ما أسماه «السقف الزجاجي» الذي يمثل الحواجز الاجتماعية والنفسية التي تميل إلى إبقاء المرأة في وضعية الجمود وتكريس دونيتها وتبعيتها، من أجل تحرير المرأة. وتهدف نقاط اليقظة التي يصدرها المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، إلى تبادل الأفكار حول مواضيع حاسمة، سبق أن ناقشها المجلس، بهدف تقديم توضيح إضافي، في ضوء نتائج أعماله، إلى المناقشات الجارية في المجتمع. وأوضح المجلس الاستشاري، أنه لا يمكن لأي بلد أن يحقق طموح التنمية والتقدم إذا كان

تونس تحيي اليوم العالمي للمرأة

متابعات: أعدت وزارة المرأة والأسرة وكبار السن بالتعاون مع شركائها برنامجاً متنوعاً تضمن جملة من الأنشطة خلال الفترة الممتدة بين 05 و23 مارس 2021، من بينها انعقاد مجلس النظراء للمساواة وتكافؤ الفرص بين المرأة والرجل الذي سيتناول في جدول أعماله الاستراتيجية الوطنية لمناهضة العنف ويستعرض المرحلة الثانية من برنامج دفع المبادرة الاقتصادية النسائية «رائدة». وتنظم الوزارة، في الإطار ذاته، بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والمنظمات المهنية ورشة عمل حول العنف والتحرش في فضاء العمل في إطار الإعداد للمصادقة على اتفاقية مكتب العمل الدولي عدد 190، بالإضافة إلى اختتام افتراضي لبرنامج ترسيخ المساواة بين النساء والرجال «مساواة». كما تشارك تونس في أعمال لجنة الأمم المتحدة المعنية بوضع المرأة (CSW65) في دورتها الخامسة والستين التي ستعقد من بعد من 15 إلى 23 مارس وستطرح «المشاركة التامة والفعالة للمرأة في صنع القرار بالحياة العامة، والقضاء على العنف، وتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات».



قطع العلاقات المغربية الألمانية... قرار مفاجئ لأسباب ما زالت غامضة

من المفاوضات حول مستقبل ليبيا خلال مؤتمر نظّمته برلين في يناير 2020. ألمانيا: قرار المغرب غير واضح: في أول رد لها، علقت وزارة الخارجية الألمانية على قرار المغرب بقطع العلاقات مع ألمانيا، بأنها علمت بالقرار عبر التقارير الإعلامية. وأضافت، أن القرار ما زال غير واضح في تفاصيله لبرلين، مشيرة إلى أن التفاصيل الدقيقة لهذه الخطوة وحديثاتها ما زالت مجهولة. ووجه وزير الدولة في وزارة الخارجية الألمانية، دعوة للسفيرة المغربية في برلين لإجراء مناقشة عاجلة وشرح لما جرى. وصرح ناطق باسم الخارجية الألمانية لوكالة الأنباء الألمانية «DW»، إن «الحكومة الألمانية لا ترى أي سبب يعرقل العلاقات الدبلوماسية الطيبة مع المغرب». وأضافت الوكالة الألمانية، أن تسريب مراسلة الخارجية المغربية بهذا الصدد، لا يظهر على أنه مجرد تسريب وقع بالخطأ بل كما لو أنه «تسريب متعمد»، وأن «التسريب كان منظماً، وأن الوثيقة انتشرت على تطبيق واتساب وفي الوقت نفسه نشرتها وسائل إعلام مغربية، ما

من غير، عبر إطلاق مجموعة من المبادرات وتنظيم دورات تدريبية. يذكر أن المغرب وألمانيا، تربطهما علاقات اقتصادية وسياسية مهمة، كما أن جالية مغربية كبيرة تعيش في ألمانيا. ولعل هذا الترابط الدبلوماسي والاقتصادي الممتاز والقوي، يجعل من القرار المغربي مفاجأة للجانب الألماني والرأي العام المغربي والألماني والمحللين في البلدين معاً. مطالب مغربية بتفسير ألماني: على خلفية قرار المغرب بقطع علاقاته مع برلين، أكد مسؤول رفيع في وزارة الخارجية المغربية لوكالة فرانس برس، أن القرار هو «بمثابة تنبيه يعبر عن استياء إزاء مسائل عدة، رغم كون المملكة تريد الحفاظ على علاقاتها مع ألمانيا. وأشار نفس المسؤول إلى أنّ عودة التواصل «لن يحصل ما لم يتم تقديم أجوبة على أسئلة مختلفة تم طرحها». حول القضايا الخلافية بين البلدين. وتعلق أساساً بحسب المسؤول المغربي، بتوضيح موقف ألمانيا بشأن الصحراء، وانتقادها قرار الولايات المتحدة الاعتراف بسيادة المغرب على الصحراء، بالإضافة إلى سبب استبعاد الرباط

مستقبل ليبيا خلال مؤتمر نظّمته برلين في يناير 2020، إضافة لموقف برلين بشأن الصحراء، تعد أهم أسباب الخلافات بين ألمانيا والمغرب. وأضافت الوكالة أن «العلاقات بين المغرب وألمانيا التي تعد الشريك التجاري السابع لها ليست على ما خاصة بعد وانتقاد الجانب الألماني لقرار الولايات المتحدة الاعتراف بمغربية الصحراء. وذكر موقع إخباري مغربي، أن ألمانيا كانت بصدد إرسال فريق استخباراتي إلى مصالحها للمغرب، لاستقصاء وبلورة مواقف حول عدد من القضايا في المغرب والتي لها حساسية معينة. وفي هذا الإطار، يلاحظ خلال المدة الأخير، دعم السفارة الألمانية لجمعيات وهيئات «تناضل» حول قضايا وملفات مجتمعية مغربية، كبعض ملفات التي لها علاقة بالأمازيغية، وملكية الأراضي والحق القبلي في استقلالها بناء على اتفاقات دولية. وتتركز التحركات الألمانية في المغرب بشكل أكبر على نشاط المنظمات وأكبرهم منظمتا «فريدريش إيبيرت» و«فريدريش ناومان» اللتان تتحركان في المجال الإعلامي بالمغرب أكثر



جمهورية الصحراء. كما ورد الملف الليبي، ضمن تلك الملفات التي تسمم العلاقات بين المغرب وألمانيا، إذ لا ينظر المغرب بترحيب للدور الألماني في ليبيا، منذ استبعاده من اجتماع برلين الدولي بشأن ليبيا. لكن إحدى الاتجاهات لا تستبعد حضور معطى استخباراتي لقرار المغرب، خاصة وأن نص القرار المغربي، أشار إلى دور السفارة الألمانية بالمغرب، والدعوة إلى وقف جميع أشكال التواصل مع المنظمات الألمانية التي لها علاقة بسفارة برلين في الرباط. وكانت وكالة «بلومبيرغ» الأمريكية، أكدت إن استبعاد الرباط من المفاوضات حول

على الانصاري: بشكل مفاجئ أعلنت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المغربية، أن المملكة قررت قطع علاقاتها المؤسسية مع ألمانيا. وأفادت مراسلة موجهة من وزير الخارجية إلى رئيس وأعضاء الحكومة المغربية، أن هذا القرار راجع إلى «خلافات عميقة تهم قضايا المغرب المصيرية بين الرباط وبرلين، مما استدعى قطع العلاقات التي تجمع القطاعات الحكومية والإدارات العمومية مع نظيرتها الألمانية، وكذا جميع العلاقات مع مؤسسات التعاون وجمعيات السياسة الألمانية». ووفقاً للمراسلة ذاتها، قرر المغرب قطع العلاقات الخارجية مع سفارة ألمانيا في الرباط، وجميع الاتصالات، التي تربطها. ملفات التجسس والصحراء وليبيا وراء القرار: كانت عبارة غامضة تلك التي استخدمتها الخارجية المغربية، لتبرير قرارها، بشأن قطع العلاقات مع ألمانيا ووقف التعامل مع التمثيلية الدبلوماسية الألمانية بالمغرب جاء فيها: «خلافات عميقة تهم قضايا المغرب المصيرية بين الرباط وبرلين، مما استدعى قطع العلاقات التي تجمع القطاعات



يعني أن تسريب الرسالة لم يكن ليحدث لولا علم مسؤول رفيع المستوى» بحسب مصدر من منظمة ألمانية تعمل في الرباط.

من جهته قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية، كريستوفر برغر في مؤتمر صحافي حكومي في برلين، بأنه تم استدعاء السفارة المغربية في برلين لمشاورة «عاجلة» بعد إعلان الرباط تعليقها التواصل مع السفارة الألمانية، قائلا: «استدعينا السفارة المغربية لمشاورة

عاجلة في وزارة الخارجية لتوضيح تقارير بشأن أحداث في المغرب»، وبخصوص نتائج هذه المشاورات، أفاد المسؤول الدبلوماسي الألماني: «نظننا، لا يوجد سبب لفرض قيود على العلاقات الدبلوماسية. ألمانيا والمغرب تعاونتا عن كثب منذ عدة عقود، وهذا بنظرنا في مصلحة البلدين»، مؤكدا على أن «لا شيء تغير في سياسات ألمانيا تجاه المغرب». في ذات الاطار، مقرر شؤون إفريقيا في كتلة الحزب

الديمقراطي الحر (الليبرالي) في البرلمان الألماني الاتحادي (بونستاغ)، أورليش ليشته وكالة الأنباء الألمانية DW: «الملك يعين وزير الخارجية وهو من أصدر التوجيه لوزير الخارجية بتعليق العلاقات مع السفارة الألمانية ومع كل المنظمات والمؤسسات في البلاد. نخمن أن موقف ألمانيا والاتحاد الأوروبي من قضية الصحراء هو الدافع لذلك القرار». وجوابا على سؤال: هل تريد

الحكومة المغربية إرسال إشارة إلى أوروبا أنها تشعر بالقوة في قضية الصحراء؟ قال البرلماني الألماني: هذا هو ما يظنه كل خبراء الشأن المغربي في هذا الوقت، لأنه لا توجد مسائل أخرى في الوقت الحالي (تتكرر صفو العلاقات، أن المغرب جد متحمس لأن تعترف ألمانيا ومعها الاتحاد الأوروبي بسيادة المملكة على الصحراء كما فعلت الولايات المتحدة الأمريكية.

استدعاء السفير: في ذات الاطار، ذكرت مجلة «بيد» أن الخارجية الألمانية استدعت سفيرة المغرب ببرلين، يوم الثلاثاء 2 مارس وكان لها لقاء مع كاتب الدولة للوزارة الفيدرالية للشؤون الخارجية تناول اللقاء محادثات عاجلة لتوضيح القرار المتخذ يوم الاثنين الفاتح مارس من طرف المغرب والقاضي بتعليق جميع الاتصالات مع سفارة ألمانيا في الرباط.

الإتحاد العام التونسي للشغل شريك فاعل في الحياة السياسية بتونس



نجاة فقيري: إثر انعقاد المؤتمر التأسيسي للإتحاد العام التونسي للشغل يوم 20 جانفي 1946، بقاعة الخلدونية بتونس العاصمة الذي أشرف عليه المناضل الرمز فرحات حشاد وأعلن فيه عن ميلاد الإتحاد العام التونسي للشغل حيث ترأسه الشيخ محمد الفاضل بن عاشور و تولى فرحات حشاد أمانته العامة، بدأت هذه المنظمة مسيرتها كشريك فاعل في تونس ليس فقط اجتماعيا وعماليا بل شريكا سياسيا حيويا وهاما.

وهو ما جعل اليد الحمراء الاستعمارية تغتاله بعد أن اعتبرته خطرا حقيقيا محققا بمصالحها فاستشهد يوم 5 ديسمبر 1952 في ضاحية رادس بالعاصمة، لكنه ترك هيكلا قويا وشريكا فاعلا لبناء الدولة الوطنية المستقلة بالمشاركة الاجتماعية والسياسية على حد سواء.

شارك الإتحاد في بناء الدولة الجديدة ما بعد الاستقلال بوفاق مع حكم الرئيس الحبيب بورقيبة (1957-1987) حيث شارك نقابيون في أول حكومة كونهما بورقيبة بعد الاستقلال، إذ أسندت وزارات لقياديين نقابيين هم مصطفى الفيلالي، وعبد الله فرحات، الأمين الشابي، ومحمود المسعدي. واستمرت العلاقة مع السلطة الحاكمة بين أخذ ورد، حتى بداية تنفيذ السياسات الاقتصادية الليبرالية في السبعينات، نشأ الصدام في العلاقة فظهر الإتحاد كمعارض طبيعي للنظام في غياب أي معارضة سياسية إلى أن وقعت أحداث جانفي 1978، أو

استطاع الهيكل النقابي الجديد استقطاب عدد كبير من العمال وبلورة الوعي الوطني لديهم من خلال النضالات اليومية فتجاوزت أهدافه طبقة الشغاليين ومشاكلها الاجتماعية، لتشمل القضايا الرئيسية العامة للشعب التونسي المستعمر المضطهد وهي نضالات لخصت في الجملة الشهيرة المختصرة الكلمات عميقة وصادقة المعاني «أحبك يا شعب» للزعيم فرحات حشاد.

فإلى جانب النضال الاجتماعي الذي قام به الإتحاد العام التونسي للشغل خلال الفترة الاستعمارية لعب دورا هاما ومحوريا من خلال الإضرابات مواقفه من مختلف القضايا الوطنية المطروحة بتسوية مع الأحزاب الوطنية على غرار الحزب الحر الدستوري الجديد لأجل استرداد الوطن سيادته وحرية فكان قاده في الصف الأول ضد المستعمر الفرنسي.

وتولى الزعيم فرحات حشاد خلال فترة المقاومة قيادة الحركة الوطنية،

ما يسمى بـ«الخميس الأسود» عندما استقال أمين عام الإتحاد الحبيب عاشور، من قيادة الحزب الاشتراكي الدستوري بزعامة بورقيبة، وأعلن إضرابا عاما، فوجهت السلطات تهمة «التآمر» للقيادة النقابية، وسجن الحبيب عاشور وسقط عشرات الضحايا في مواجهات بمختلف المدن التونسية بين النقابيين وقوات الأمن.

وتميزت فترة الرئيس مخلوع زين العابدين بن علي في عمومها بتراجع العمل النقابي ومع ذلك تمت في عديد المناسبات الاستجابة لبعض المطالب الاجتماعية (وصف الكثيرون هذه الفترة بالتفاوضية أكثر منها بالصدامية حيث عمل بن علي على الترضيات علما وجزما منه بقوة الإتحاد وقواعده) ولا ننسى موقف الإتحاد حينها من زيارة الوفد اليهودي سنة 2005 عملا بمبادئه ومواقفه الثابتة المناهضة لجميع أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني.

فور انطلاق الثورة التونسية، في ظل احتضان الإتحاد للتيارات السياسية ومنظمات المجتمع المدني غير المعترف بها والمعارضة للنظام، انطلقت من مقرات فروع الإتحاد الاحتجاجات الاجتماعية منذ يوم 17 ديسمبر 2010 بعد حرق «البوعزيزي» لنفسه، والتي تمكنت من الإطاحة بنظام بن علي في وقت لاحق، إذ خرج عشرات الآلاف من الإتحاد الجهوي للشغل بصفافس، رافعين شعارات الثورة، وانطلقت أغلب الاحتجاجات والمظاهرات في العاصمة وبقية المناطق من دور الإتحاد وكانت

جل العناصر المحركة لها نقابية إلى جانب الناشطين في المجال الحقوقي. وجسد الإتحاد العام التونسي للشغل المعارضة في زمن الترويك، حيث واجه الحكومة التي تشكلت في ديسمبر 2011، من قبل حركة النهضة بهدف تأمين المسار الديمقراطي وقطع كل صلة مع الماضي. وقاد عدة محطات نضالية مثل انتفاضة سليانة في نهاية نوفمبر 2012، والإضراب العام الذي دعا إليه يوم 13 ديسمبر 2012، وذلك على خلفية رفضه لسياسات الترويك الاجتماعية والاقتصادية، ولتوجهاتها الأيديولوجية.

كما رفض الإتحاد العام التونسي للشغل التشكيلات الملقبة بـ«رابطات حماية الثورة»، واتهمها بقمع تكوينات المجتمع المدني من أحزاب سياسية ونقابات معارضة للحكومة. وأمام التدهور السريع للوضع العام اقتصاديا واجتماعيا و التهاوي السريع وللدينار والضرر الكبير الذي لحق بالمقدرة الشرائية للطبقة الشغيلة، وجد الإتحاد نفسه المسؤول الأول في الدفاع باستماتة عن مطالب منظوريه وأوضاعهم الاجتماعية التي تتردى وتزداد سوءا يوما بعد يوم منذ 2011.

كانت كل المطالب مشروعة ولا مزيدة فيها رغم حملات التشويه التي حاولت ضرب المنظمة العتيقة متناسية مساهمته الفعالة في بناء تونس الجديدة ولإزال التحدي قائما للخروج بالثورة وأهدافها إلى بر الأمان وهو ما تجسد بداية في الحوار الوطني الذي قاده الإتحاد، فهو من بادر إلى

دعوة الرفقاء إلى مائدة الحوار وضّم إليه الأطراف الثلاثة الأخرى التي رعته، وقاد أمينه العام المفاوضات العسيرة. فجذب الرباعي الراعي للحوار الإتحاد العام التونسي للشغل، والإتحاد التونسي للصناعة والتجارة، والصناعات التقليدية والهيئة الوطنية للمحامين بتونس، والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان حربا أهلية كانت تعصف على مشارف البلاد.

وتوج الحوار بالنجاح وطنيا أولا وعالميا ثانيا بحيازته على جائزة نوبل للسلام في ذلك اعتراف دولي بالمحفل التاريخي الذي خاضته تونس وحماة الإتحاد رفقة شركائه من الرباعي الراعي للحوار حيث توافق التونسيين على دستور مدني حديث متطور وانتقال سلس للسلمة عبر انتخابات نزيهة في عمومها.

وعلى ضوء ما تعيشه البلاد اليوم، من أوضاع متردية على شتى المستويات في أسوأ أزمة منذ 2011، اقترح الإتحاد العام التونسي للشغل، في مبادرته التي وجهها إلى رئيس الجمهورية التونسية فييس سعيد، إرساء هيئة حكماء تضم عدد من الشخصيات الوطنية المستقلة من كافة الاختصاصات تتولى مهام الإشراف على حوار وطني يقود إلى إصلاحات اقتصادية وسياسية واجتماعية.

وضبط اتحاد الشغل التونسي، أهم المحاور التي سيدور حولها الحوار الوطني في ثلاثة مجالات، يهم أولها الجانب السياسي، ويتركز أساسا حول تقييم قانوني الأحزاب والجمعيات

في اتجاه مراجعتها لسد الثغرات وتحسين مراقبة مصادر التمويل ومدى انسجام أهدافها وممارستها مع أحكام الدستور.

وقد أكدت المبادرة على ضرورة الانطلاق في حوار مجتمعي حول النظام السياسي يتواصل خارج روزنامة الحوار ولا يتقيد بسقمة الزمن ويمكن أن تكون مخرجاته لاحقة تؤدي إلى التفكير في تعديل النظام السياسي أو تغييره. كما تضم المبادرة مقاربة ومقترحات إصلاح إقتصادية واجتماعية.

هذه الإنجازات والمواقف الصارمة للإتحاد العام التونسي للشغل خدمت التوافقات ويسرتها مما جنب البلاد الوقوع في سردايب مظلمة على مر تاريخ هذا الوطن، خلدتها وأرخها في أسأل حولها الكتاب والمؤرخون حبرا كثيرا، رغم الكوابت و رغم الأخطاء «كما قالت الكاتبة هالة اليوسفي» فان المتأمل في تاريخ الإتحاد يلاحظ بيسر أن هذه المنظمة لم تقم طوال وجودها إلا على منطق التوافق.

فتركيبة الإتحاد العام التونسي للشغل، الاجتماعية والسياسية المتعددة التي تخترقه والمصالح داخله والضغطات الجهوية والعلاقات المتنبسة مع السلطة والمعارضة جعلت منه قوة توافقية ومثالا يحتذى به. فسياسة الاتحادا العام التونسي للشغل لا تقوم على مصالح سياسية أو إيديولوجية أو لصالح تيارات أو اتجاهات فكرية معينة بل تقوم على التوافقات بين المصالح المتباينة.

ثلاث سنوات سجن للرئيس الفرنسي ساركوزي



تعود القضية إلى 8 ديسمبر الماضي عندما طالب مكتب المدعي العام بسجن نيكولا ساركوزي البالغ من العمر 66 عامًا لمدة أربع سنوات، اثنتان منها نافذتان معتبرا أن هذه القضية انعكست على صورة الرئاسة الفرنسية، كما طالب أيضا بحبس المتهمين الآخرين في القضية. وهما القاضي السابق جيلبير أزيبير ومحمامي ساركوزي تييري هرتزوغ، طالبا إرفاق العقوبة بمنعه من ممارسة المهنة لمدة خمس سنوات.

وفي 17 مارس القادم سيحاكم ساركوزي في قضية «بيغماليون»، والمتعلقة بشبهات حول تكاليف تمويل حملته الرئاسية لعام 2012. خلال التحقيق تم تسجيل 10 محادثات لساركوزي ومحماميه، أثبتت إبرام «اتفاقيات فساد» بين الأطراف الثلاثة: نيكولا ساركوزي ومحماميه وقاضي التحقيق السابق جيلبير أزيبير. وحسب المدعي العام، نقل قاضي التحقيق السابق أزيبير عبر المحامي هيرتزوغ معلومات سرية وحاول التأثير على استئناف قضائي قدمه نيكولا ساركوزي، على هامش قضية الثرية ليليان بيتانكور. وفي المقابل، وافق ساركوزي على دعم ترشيح أزيبير، الذي كان حينذاك مدعيا عاما، للحصول على منصب مرموق في إمارة موناكو.

وتضمنت إحدى الرسائل التي تمت قراءتها في جلسة الاستماع، جملة قالها خيرة عبد الله (باريس): تمت مؤخرا محاكمة الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي بتهم التنصت والفساد. إنها المرة الأولى منذ نهاية الحرب العالمية الثانية التي يمثل فيها رئيس لفرنسا أمام العدالة بتهم الفساد، رفقة صديقه ومحاميه تييري إيرزوج والقاضي السابق جيلبير أزيبير.

الرجال الثلاثة متابعون بتهم التنصت ومحاولة تغيير مسار العدالة في ملف قضائي آخر يهدد ساركوزي هو الشبهات بحصوله على تمويل لبيبي لحملته الرئاسية في سنة 2007. حيثيات الملف تعود إلى سنة 2004، عندما كان ساركوزي رهن التحقيق في ملف التمويل الليبي، اكتشف المحققون أنه يتوفر على خط هاتف سري باسم بوب بيسميث وهو اسم لصديق له من زمن الدراسة.

أصبح ساركوزي ثاني رئيس فرنسي سابق يحاكم في عهد الجمهورية الخامسة بعد الرئيس الراحل جاك شيراك، في إطار قضية تشهد منذ سنوات متابعة واسعة على الساحة السياسية الفرنسية، تعرف «بقضية التنصت». وأصدرت المحكمة حكما بإدانة الرئيس السابق في جرم تنصت الفساد واستغلال النفوذ وقضت المحكمة بسجن الرئيس السابق ثلاث سنوات بينها اثنتان مع وقف التنفيذ.

وكان فريق الدفاع قد وصف تهم الادعاء بال«قمامة» وطالب بإلغاء إجراءات التتبع على أساس أن التنصت على المكالمات الهاتفية «غير قانوني» لأنه ينتهك سرية المبادلات بين المحامي وموكليه. وطلب الادعاء حبس المتهمين الآخرين في القضية. وفي جلسة الإثنين، قال ساركوزي الذي تولى الرئاسة الفرنسية بين عامي 2007 و2012، إنه غير متورط «بأي فساد» وتعهد المضي قدما «حتى النهاية» لإثبات براءته.

وعبر أمام هيئة المحكمة عن ارتياحه لإمكان حصوله على محاكمة عادلة بعد «تمريغ سمعته لسنة أعوام»، وتساءل «ما الذي فعلته لأستحق هذا؟». كما استنكر ساركوزي المحادثات الهاتفية المسجلة. وبعد اعلان الحكم بثلاث سنوات سجن منها سنة نافذة، قدم محامو ساركوزي ملف استئناف، والقضية مازالت مفتوحة.

يعتبر المجتمع الفرنسي ان هذه المحاكمة هي انتصار للعدالة، فمحاكمة الرئيس السابق، رفقة محاميه وقاض هي بمثابة تضيق الخناق على كل من ينوي الفساد في المجتمع الفرنسي. وأثبتت مصداقية العدالة، فمتى تستيقض عدالتنا ؟

شبكة النساء المنتخبات محليا تخلد

اليوم العالمي للمرأة

متابعات: نظمت شبكة النساء المنتخبات محليا في إفريقيا، «فرع موريتانيا» يوم الجمعة في نواكشوط تظاهرة تحت شعار: «القيادة النسائية من أجل مستقبل تسوده المساواة في عالم كوفيد-19». وتدخل هذه التظاهرة في إطار الفعاليات المخددة لعيد المرأة الأممي الذي يصادف الثامن مارس من كل عام. وقالت رئيسة جهة نواكشوط فاطمة بنت عبد المالك، إن المرأة الموريتانية «حققت الكثير مما كانت تصبو إليه بفضل إرادتها ووعيتها بمسؤولياتها تجاه الوطن وما زال أمامها الكثير». فيما أوضحت رئيسة شبكة النساء المنتخبات عيشة بنت محمد ولد بدي أن هذا «الحضور النوعي سيسد بلا شك فجوات المعاناة لتي تعيشها المرأة الموريتانية في ظل تداعيات جائحة كورونا التي أبرزت تحديات ما زالت المرأة تواجهها في الاقتصاد





ليبيات في يوم المرأة العالمي: لنا دور في السلام

اللازمة للوصول إلى النساء المستهدفات.

خيبة أمل وتراجع الثقة

وأشارت إلى أن الصراع الموجود في ليبيا أثر سلباً على حقوق المرأة، فهناك الكثير من المكتسبات القانونية تم الاعتداء عليها وإنقاصها، وكذلك ضعفت المشاركة السياسية للمرأة المجتمعية، مع أن النساء لعبن دوراً مهماً في الثورة، لكن خيبة الأمل وتراجع الثقة كانا من نصيب المرأة.

وأكدت أنه «على الرغم من أن الإعلان الدستوري تحدث في المادة السادسة على حق المواطنة، فإنه لا تفعيل له على أرض الواقع، بسبب ثقافة المجتمع والموروث النمطي لدور المرأة»، مشيرة إلى أن تفعيل دور المرأة في المجتمع الليبي يحتاج إلى وقت حتى تتغير النظرة النمطية. وتابعت: «طالبنا ولا نزال نطالب بالكوتة، ورغم أنه مطلب غير صحيح، فإن ليبيا تحتاج فترة مؤقتة حتى تتغير النظرة القبلية والجهوية والمناطقية التي تعزز وتدعم الرجل أكثر من المرأة».

وعبرت عن أملها في أن يفي رئيس الحكومة الليبية الجديدة بالتعهدات التي قطعها على نفسه بإشراك المرأة في الحكومة وما يتبعها من هيئات بنسبة 30 بالمئة.

«على العكس لا أرى تمييزاً في المعاملة بين الرجل والمرأة أو الأستاذ والأستاذة، بل إن هناك الكثير من الحوافز المعنوية، فنجاح المرأة نجاح للمجتمع كله». وتابعت: «أعيش في مدينة صغيرة وسط ليبيا، قمة في التحضر (.). النساء في هون، قائدات في العوائل الصغيرة وفي المجتمع، ونالت المرأة في مدينتي نوعاً ما حظوة في التعليم».

المساواة مع الرجل

أميمة بيو، الحقوقية الليبية، قالت في تصريحات لـ«سكاي نيوز عربية»، إن المرأة الليبية تحتاج كافة الحقوق التي تنص عليها المواثيق الدولية والتصدي لأي محاولات تراها معادية لمكتسبات المرأة أو طامحة للتقليل من مكانتها في المجتمع.

وأوضحت أن المرأة تحتاج لأن تخرج من الصورة النمطية للضحية إلى الفاعلة والمشاركة في التنمية وبناء السلام وأن يكون لها دور فاعل في بناء السياسات وصنع القرار وفي المفاوضات، وألا يكون دورها استشارياً فقط.

عوائق أمام المرأة

وحول المعوقات التي واجهتها، قالت الحقوقية الليبية إن الحقوقيين يعملون منذ 2011 على توعية المرأة بحقوقها وخاصة القانونية والسياسية، إلا أن هناك الكثير من العوائق التي قابلتهم، منها جائحة كورونا والوضع الأمني والانقسام السياسي، كذلك تمويل البرامج



إنه على الرغم من تأخر تمثيل المرأة الليبية داخل الحكومة، فإن هناك شريحة من الأكاديميات يعملن سواء في العلوم التطبيقية أو المعلمات الموظفات اللاتي يعملن في مؤسسات الدولة المختلفة. وأكدت الهوني، أن المرأة الليبية بصفة عامة «مكبلة بالتقاليد والأعراف التي تقيد انطلاقها، إلا أن هناك اختلافات في المدن الليبية من حيث الحرية الممنوحة للمرأة؛ فطرابلس وبنغازي فازت المرأة فيها بقدر كبير من الحرية والفكاك من القيود».

وحول ما إذا كان هناك تمييز في المعاملة بينها وزملائها من (الرجال)، قالت حنان الهوني:

تمثلت في رفض دخولها بعض الأماكن، وتمييز زملائها الرجال عنها من قبل بعض المسؤولين. «تحديد الصعاب التي عرضتني أحياناً للمخاطر، وأكملت مسيرتي الإعلامية، محققة نجاحات لم أتوقعها، توجت بافتتاحي شركة للاستشارات الإعلامية»، تقول الحاسي وتضيف أنه على الرغم من تغير وجهة نظر بعض الليبيين تجاه عمل المرأة، فإن الأخيرة لا زالت تواجه صعوبات ومعوقات تحول دون ممارسة أعمالها.

العمل الأكاديمي

حنان الهوني الأستاذ بجامعة الجفرة (وسط ليبيا) قالت في تصريحات لـ«سكاي نيوز عربية»،

الصعوبات التي واجهتها لتحقيق حلمها بالعمل في مهنة الصحافة، مشيرة إلى أن كونها امرأة تعمل في هذا المجال يعد أمراً صعباً في مجتمع مثل المجتمع الليبي.

وتابعت الحاسي: «المرأة الليبية كانت إذا خرجت في الإعلام توصف بأوصاف نابية، ناهيك عن أنهن كن دماء مباحة لتتظلمات إرهابية»، إلا أنها لم تستسلم لتلك التحديات ورفض أهلها، وواصلت العمل الصحفي والميداني، واقتحمت محاور القتال للتعطية الميدانية في أحداث 2014.

وأشارت إلى أن كون عملها ميدانياً فضلاً عن أنها غير محجبة، عرضها لمضايقات،

«يرين أنهن الأسعد حظاً وقدره على تجاوز صعاب من نوع خاص، لم يسلم منها حتى الرجال في ليبيا».. هكذا تحدثت لبيبات إلى «سكاي نيوز عربية»، بالتزامن مع الاحتفال باليوم العالمي للمرأة، في 8 مارس، مؤكدة أنهن «الأقدر والأجدر على صنع السلام بالرغم من آلاف الميليشيات وملايين قطع السلاح المنفلت وأصوات الحرب».

وأفاد سيف النصر، عضو ملتقى الحوار السياسي الليبي، واحدة من بين نساء لبيبات شاركن في الملتقى الذي أسفر عن خريطة طريق في ليبيا، أسكتت صوت البنادق وفتحت مجالاً للسلام في البلد الذي تمزقه الصراعات.

وتقول سيف النصر إن دورة المرأة في الملتقى محوري ونقطة اللقاء عند اختلاف الأطراف.

وتضيف: «دور المرأة كان مهماً جداً ونقطة ارتكاز والتقاء عند كل الأطراف، كنا مؤثرين في صياغة الاتفاق والتقارب بين الأطراف السياسية المختلفة، ومؤثرين في خلق نتيجة قد تحقق استقراراً على المدى الطويل في ليبيا».

مهمة مستحيلة

مهنة شاقبة بطبيعتها، لكن إذا ما اقترنت ببلد يتحكم في مصيره الميليشيات المسلحة، تصبح مستحيلة، إلا أن النساء الليبيات استطعن خوض غمارها، وتحقيق نجاحات فيها.

الصحفية الليبية صفاء الحاسي تكشف لـ«سكاي نيوز عربية»،

مقتطفات من الإعلان عن الفائزات بالجائزة الأممية للمرأة الشجاعة لعام 2021

مكتب إدارة السجون. كانت تسير من منزلها في مدينة قندهار لتستقل سيارة أجرة في طريقها إلى العمل عندما قتلت على يد مسلح مجهول في 25 أكتوبر 2020.

❖ ملالي مايواند، مقدمة برامج في إذاعة وتلفزيون إنيكاس، قُتلت مع سائقها برصاص أحد المسلحين في 10 ديسمبر 2020، في هجوم على سيارتها في جلال آباد. لم تكن ملالي الأولى التي قُتلت في عائلتها، فقبل خمس سنوات، قُتلت والدتها، وهي ناشطة أيضاً، على أيدي مسلحين مجهولين.

❖ فرشته كوهستاني، ناشطة في مجال حقوق المرأة والديمقراطية تبلغ من العمر 29 عاماً، اغتيلت على يد مسلحين مجهولين بالقرب من منزلها في مقاطعة كاپيسا في 24 ديسمبر 2020. نظمت كوهستاني بانتظام فعاليات تدافع عن حقوق المرأة في أفغانستان واستخدمت وسائل التواصل الاجتماعي كمنصة لرسائلها.



INTERNATIONAL
WOMEN OF COURAGE
15th Anniversary

شرطة تبلغ من العمر 23 عاماً وهي من محافظة غزنة وعضو في قسم مكافحة المخدرات. في يوليو 2020، كانت فاطمة تستقل حافلة مدنية صغيرة، في طريقها إلى قريتها في منطقة جاغوري، عندما أوقفت حركة طالبان الحافلة وأخذتها أسيرة. بعد أسبوعين قتلتها حركة طالبان وأرسلت جثمانها إلى أسرتها، وقد ظهرت عليه آثار التعذيب وإطلاق النار.

❖ فرشتا، ابنة أمير محمد، وهي حارسة سجن في الخامسة والثلاثين من العمر، وتعمل في

اغتيلت الجنرال فروغ في انفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارتها في مارس 2020 في كابول.

❖ مريم نوزاد، قابلة خدمت مواقع نائية في مقاطعتي ورداك وباميان قبل أن تعمل في مستشفى تديرها منظمة أطباء بلا حدود كابول PD13. في 12 مايو 2020 هاجم ثلاثة مسلحين عبر الولادة بالمستشفى إلا أن مريم رفضت ترك مريضتها التي كانت في حالة مخاض. وقد قُتلت مريم ومعها مريضتها والمولود في جناح الولادة.

❖ فاطمة رجبى، ضابطية

لأعمال العنف هذه.

❖ فاطمة ناتاشا خليل، المسؤولة في اللجنة الأفغانية المستقلة لحقوق الإنسان، التي قُتلت مع سائقها في يونيو 2020 بعبوة ناسفة في كابول، في طريقها إلى مكتبها.

❖ الجنرال شارميلا فروغ، رئيسة وحدة النوع الاجتماعي في المديرية الوطنية للأمن (NDS)، وهي واحدة من أقدم المسؤولات في إدارة الأمن الوطني، حيث عملت كرئيسة لقسم مكافحة الاختطاف وعملت بشكل سري في مكافحة الشبكات الإجرامية.

الخارجية أكثر من 155 امرأة حصلن على الجائزة من أكثر من 75 دولة. ترشح كل بعثة من البعثات الدبلوماسية الأمريكية في الخارج امرأة شجاعة واحدة من البلد المضيف لها، ويتم اختيار المرشحات النهائيات والموافقة عليهن من قبل كبار مسؤولي الوزارة. وبعد حفل الجائزة الافتراضي لهذا العام، ستشارك الفائزات في برنامج تبادل افتراضي لبرنامج الزائر الدولي (IVLP) وسيواصلن مع نظيرتهن الأمريكيات. وفيما يلي أسماء الفائزات بجائزة 2021:

بالإضافة إلى الجوائز الدولية للمرأة الشجاعة الفردية التي سيتم تقديمها في 8 مارس، سيقوم الوزير بليكن أيضاً بتكريم سبع نساء أفغانيات عبر جوائز فخريّة، جرى اغتيال النساء في عام 2020 أثناء خدمتهن لمجتمعاتهن خلال لحظة محورية في تاريخ أفغانستان. تؤكد جرائم القتل المأساوية هذه الاتجاه المثير للقلق المتمثل في زيادة استهداف النساء في أفغانستان، وتؤكد الولايات المتحدة إدانته

استضاف وزير الخارجية أنطوني ج. بلينكن يوم الاثنين 8 مارس، الحفل الافتراضي السنوي لتوزيع الجائزة الأممية للمرأة الشجاعة (IWOC) لتكريم مجموعة من النساء المتميزات من جميع أنحاء العالم، بالإضافة إلى جائزة فخريّة لتكريم سبع قائدات وناشطات من أفغانستان جرى اغتيالهن لتفانيهن في العمل من أجل تحسين حياة الأفغان. وألقت سيدة الولايات المتحدة الأولى، الدكتورة جيل بايدن، كلمة للتبوية بإنجازات الشجاعة لهؤلاء النساء.

تمنح الجائزة الدولية للمرأة الشجاعة التي يقدمها وزير الخارجية، والتي أُنمت السنة عامها الخامس عشر، للنساء من جميع أنحاء العالم اللواتي أظهرن شجاعة وقيادة استثنائيتين في الدفاع عن السلام والعدالة وحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة - وغالباً في مواجهة مخاطر شخصية كبيرة وتضحيات. منذ تقديم هذه الجائزة لأول مرة في مارس 2007 حتى اليوم، كُرمت وزارة



رقوش: وديع بكيفة



الوصايا الثمانية عند الأرتك

تقوم التربية عند مجتمع الأرتك على ثمان وصايا موجّهة إلى الأطفال؛ تنص أولها على أن يمضي المراهقون بعض الليالي في سهر طويل. وكان الهدف الرئيس من ذلك تدريبهم على الابتعاد عن الكسل والنوم لساعات طويلة، فضلا عن الصلاة إلى إله القريبيين والمقربين والأهل. ويوجب عليهم خلال هذه الليالي كنس الأراضي وإشغال البخور.

ثانيا، كان على الأولاد السير في الأماكن العامة بحذر وسرعة، حيث تقول الحكمة لا ترم بقدميك بعيدا، ولا ترفع قدميك عاليا، ولا تقفز لئلا يقال إنك أبله ووقح». وقد طلب منهم السير بسرعة وبكرامة، أي برفع الرأس عاليا. ثالثا، وجب عليهم التكلم ببطء وتأن، والتنفس بعمق واستخدام صوت خفيض. «لا تتكلم بسرعة، ولا تلهث ولا ترفع صوتك لئلا يقال إنك متأوه ومتذمر». رابعا، عند التحدث إلى شخص ما، خاصة إن كان خارج إطار الأسرة، وجب على الصغار عدم التحدث في وجه محدثهم. وكان التحديق بامرأة، خاصة إن كانت متزوجة، يعد عرضا جنسيا واضحا، وكان يعاقب عليه بالسجن أحيانا.

خامسا، تنص هذه الوصية على تحذيرهم الشديد من المشاركة في النيمة ونشر الشائعات، يقال لولد أو البنت «تجاهل ذلك، وتظاهر أنك لم تفهم الكلمات، وإن لم تكن قادرا على تجاهل الحديث، فلا تقل شيئا. استمع فقط، دع ما قيل كما قيل». ويعني التحذير أن خرقه يعني المشاركة في خطة شريرة أو مؤامرة إنزال الضرر بشخص ما. «إن قيل شيء ما يؤدي إلى سجن أو موت، وتصرفت بحماقة مع الآخرين، خاصة إن قلت شيئا، فإنك ستنال عقابا رادعا». يعكس هذا الدرس خوف الأبوين العميق من أن يتورط أبناءهم، في سلوكيات ضارة، وأن يتخلوا عن مسؤولياتهم الاجتماعية ويسقطوا في أتون الجريمة.

وينص الدرس السادس على وجوب تحلي الأبناء بالطاعة والمرونة، والعمل بجدية واجتهاد عند تكليفهم بعمل ما. ويجب عليهم الإجابة على الفور «لا أن ينادوا مرتين»، وإن أرسلوا لأداء مهمة ما، يتوجب عليهم الجري وتنفيذ المهمة على وجه السرعة «عليك الجري كالريح». وتقوم الوصية السابعة على ضرورة ارتداء الملابس اللائقة، وتقادي الثياب اللافتة للأنظار أو القدرة، «يجب أن تبتعد عن الملابس الزاهية اللافتة، وارتداء ما هو رث ومهلهل منها». تدور الوصية الثامنة عن الاعتدال في تناول الطعام والشراب، والتأني في ذلك، كما يجب أن تغسل الأيدي قبل كل وجبة وتطهر، وقبل تناول الطعام مع الآخرين. (يتبع)

Bloqia.alkatib@gmail.com

التنسيقية الوطنية للنخب والكفاءات الجزائري تتجدد المثقف للمشاركة في رسم مشروع حقيقي داخل السياق العام



وأكد أن الخطأ الكبير في التجربة الجزائرية هو تجاهل المثقف وعدم إعطائه المكانة المستحقة في قيادة المجتمع.

صدور العدد الجديد من «دراسات فلسفية»



وفي الدراسات نتعرف إلى «السياسة في ابستمولوجيا كارل بوبر»، و«هايدغر وصعوبة إعادة تحديد الواقعيانية»، و«الطب الكولونيالي الفرنسي وأثره على سكان الجزائر». أما حوار العدد فكان مع الروائي الجزائري الفائز ببيوكر العربية 2020 عبد الوهاب عيساوي.

فاس: الفلسفة والعلوم في السياقات الإسلامية

الجمعية التي تعتبر إطارا يشرف على مجلة علمية تحمل نفس اسم المؤسسة، وعلى موقع إلكتروني، وبالمناخ، انعقد جمع عام افتتح بكلمة للجنة التحضيرية، كشفت فيها عن بواعث تأسيس المؤسسة المذكورة، كما ألقى الضوء على طبيعة هذه

اعتبر الأستاذ المحاضر بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة بومرداس الدكتور أحمد تيميزار «أن ظاهرة العزوف للانتخابي بالنسبة للمثقف وعدم الترشيح للبرلمان والمجالس المنتخبة تبقى نسبية، ولو أن الصورة العامة غير واضحة تماما في الحالة الجزائرية لأن قطاعات هذا الأخير صعبة نوعا ما. كما أن انضمامه إلى مشروع ما يكون بقوة وفي الغالب أن المثقف ينضم إلى استراتيجية واضحة وبطريقة فعالة وليس بصفة فردية وفي حالة عدم توفر هذه البيئة والشروط الملائمة يلجأ إلى الانسحاب وترك الساحة.

صدر عن «الجمعية الجزائرية للدراسات الفلسفية» العدد 15 من مجلة «دراسات فلسفية».

المجلة المحكّمة نصف السنوية اشتمل عددها الجديد على مقالات ودراسات وحوارات متنوعة. فني المقالات نقرأ «تأملات على هامش كوفيد 19»، و«الديمقراطية من أزمة إلى أخرى لمارسيل غوشيه».

تأسست مؤخرا، بفاس، جمعية تحت اسم: «مؤسسة البحث في الفلسفة والعلوم في السياقات الإسلامية»، وبالمناخ، انعقد جمع عام افتتح بكلمة للجنة التحضيرية، كشفت فيها عن بواعث تأسيس المؤسسة المذكورة، كما ألقى الضوء على طبيعة هذه الجمعية تحت

ندوة حول «مخارج الهدر المدرسي للفتيات في المغرب» في زمن الجائحة

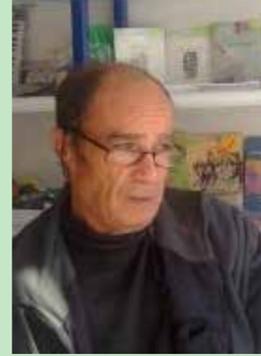


المدرسي خاصة في العالم القروي واعتماد المجانية لتشجيع الفتيات على التمدرس؛ الاستفادة من الجائحة واعتماد التعليم عن بعد كأداة لتشجيع المنقطع عن الدراسة للعودة إلى مقاعد الدراسة؛ إعادة النظر في تنزيل كل السياسات المتعلقة ببرامج التربية والتكوين وتوجيه أموال محاربة الأمية لمحاصرة الهدر المدرسي من خلال قلب المعادلة في أفق القضاء على هذه الآفة وهو ما لن يتم إلا من خلال تعزيز البنى التحتية خاصة في المناطق شبه الحضرية والقروية.

نظمت جمعية نعمة للتنمية المغربية، ندوة رقمية حول موضوع «الهدر المدرسي للفتيات» لتدارس وطرح البدائل التي بإمكانها الإسهام في محاربة الهدر المدرسي للفتيات في كل مراحل التحصيل الدراسي ووضع اليد على مكامن الخلل التي تدفع في اتجاه استفحالها، حيث شارك فيها كل ثلة من الأساتذة والفاعلين في المجال التربوي والحقوق.

وخلصت الندوة إلى مجموعة من التوصيات من بينها: الأخذ بعين الاعتبار النوع الاجتماعي خلال وضع المناهج التربوية؛ الاستفادة من التجارب الأممية المقارنة في مجال محاربة الهدر المدرسي لدى الفتيات؛ التفاعل مع مضامين التقارير الأممية والدراسات التي تبرز مختلف العوائق التي تحول دون تدرس الفتيات؛ ادمج التربية الأسرية والجنسية في المناهج التعليمية؛ اعتماد المقاربة التشاركية في وضع المناهج التربوية بما يمكن من استمرار الفتيات في التمدرس؛ الأخذ بعين الاعتبار لخصوصية كل منطقة لمحاربة الهدر المدرسي؛ توفير النقل

خليفة بن عمار، مؤرخ وروائي جزائري لم ينل حقه من الاهتمام



بوداود عمير: يقيم الكاتب والمؤرخ خليفة بن عمار (1947) في مدينته العين الصفراء، المدينة الصغيرة المطلة على الصحراء الجزائرية، وسط تراكم كتب تملأ رفوف مكتبته الصغيرة، بعد أن استقال من منصب سام في الثمانينيات رغبة منه في التفرغ للكتابة باستقلالية، بعيدا عن الكراهات المهنية وواجبات التحفظ المفروضة بشدة يومها. التزم في المدة الأخيرة بيته، بعد أن انهكه المرض، لم يعد يفتح مكتبته التي أنجز فيها معظم أعماله وأبحاثه.

ألف خليفة بن عمار، أزيد من 12 عملاً أدبياً باللغة الفرنسية، يتوزع بين الرواية والنصّ والدراسات التاريخية. صدر له أول عمل رواي سنة 1985، تحت عنوان: الانسلاخ، نالت وقتها اهتماما إعلاميا ونقديا؛ في سنة 1990 أصدر رواية مهمة تحمل عنوان: الكلمة المخنوقة، وهي رواية تفضح الفساد المالي المستشري سنوات الثمانينيات، استوحاها من أحداث حقيقية جرت وقائعها في مدينة جنوبية، أحداث شغلت الرأي العام الجزائري، وسط صمت إعلام مريب. كما أصدر سنة 2005، رواية ثالثة عنوانها «يوميات تاجر»، الرواية تناولت الأوضاع السياسية السائدة سنوات التسعينيات أو ما يطلق عليها العشرية السوداء، بنظرة محايدة، بعيدا عن الاصطفاف الإيديولوجي.

لم يكن نشر رواية (La parole étranglée) أو الكلمة المخنوقة، سهلاً سنوات الثمانينيات؛ كانت المؤسسة الوطنية للكاتب، هي التي تحتكر عملية الطبع في الجزائر؛ هذا حدثي خليفة بن عمار، منذ نحو ثلاث سنوات عن ظروف نشر روايته «الكلمة المخنوقة»، والصعوبات التي اعترضت نشرها. مخطوط الرواية باللغة الفرنسية أودعه سنة 1988، لدى المؤسسة العمومية، وكان يحمل عنوان «وقائع جريمة موظف»، تتناول الرواية عملية اختلاس ضخمة لأموال تعدّ بالملايير، قام بها مسؤول سام،

في إحدى ولايات الجنوب. انتظر مؤلفها طويلا، لم يتلق ردًا لمدة خمسة أشهر؛ وعندما اتصل هاتفياً، مستفسراً عن مصير المخطوط لدى المؤسسة الوطنية للكاتب، التي كانت تحتكر عملية النشر أيامها، أجابه مسؤول المؤسسة، بأنهم لم يحصلوا بعد على تقرير لجنة القراءة، قال له مُعَاتِباً باللغة الفرنسية: «لم يكن واجبا عليك أن تكتب: «الحزب الواحد لم يعد إلا شبحاً لنفسه!» في نهاية شهر ديسمبر من السنة نفسها، أرسلت له المؤسسة الوطنية للكاتب تقرير لجنة القراءة، بحيث طلبوا منه تغيير العنوان «وقائع جريمة موظف»، إلى عنوان آخر؛ هكذا وقع الاتفاق على عنوان (La parole étranglée) أي الكلمة المخنوقة، في إيحاء لحرية الصحافة التي كانت قد بدأت بوادها تتحقق يومها، ومما كُتِب في تقرير اللجنة ما يلي: «نشعر أن مؤلف الكتاب يملك موهبة السرد، وأنه كاتب متميز...». ثم يضيف تقرير لجنة القراءة: «لكن هناك انتهاك في المخطوط، للأخلاقيات المعنوية والسياسية، من خلال 38 صفحة». هكذا انتظر إلى غاية سنة 1990، ليتم الإفراج عن روايته «الكلمة المخنوقة»، بعد نشرها من طرف المؤسسة الوطنية للكاتب، وقد أدرج كمنية نصية في مقدمة الرواية، مقطعا من مسرحية للكاتب الروسي غوغول (مسرحية المفتش العام) حول الفساد الإداري. مع خليفة بن عمار جمعته

حرب الجزائر: اعترافات جندي فرنسي



بوداود عمير: هناك بعض الأعمال الأدبية تبدو مرتبطة «بالذاكرة»، تتضمن شهادات إنسانية مؤثرة، تشرح التاريخ في بعده الأخلاقي والإنساني، من عمق الواقع. «أبي، ذلك القاتل»: كتاب صدر حديثاً في فرنسا، يمكن تصنيفه ضمن أدب الاعتراف، للكاتب والإعلامي الفرنسي ثييري كروززي؛ يتناول فيها قصة حياة أبيه، خاصة الفترة التي التحق فيها جندياً ضمن صفوف الجيش الاستعماري الفرنسي، سنة 1956، أين قتل وعذب وارثك جرائم شنيعة في حق الأبرياء من الشعب الجزائري. في الواقع حاول ثييري الابن أن يكشف سرّ هذا العنف الذي رافق والده إلى غاية رحيله قبل سنوات، كان أبوه عصبياً شديداً العنف لحد الهوس، وقد همّ أكثر من مرة أن يقتله ويقتل أمه التي عاشت مرعوبة في كنفه، حاولت عبثاً الطلاق منه، لكنه كان يهددها بسلاحه الموجود في غرفته.

اسمه الحربي في الجزائر. يقول ثييري: «كنت شديد الخوف من أبي، أعرف أنه ارتكب جرائم قتل خلال حرب الجزائر، وكنت واثقا أنه يمكنه أن يكرر ذلك من جديد». ثم يضيف: «لقد احتفظت بعدة حماية نفسي بكرسي أسنده على باب غرفتي، كلما بقيت في منزل والدي. كان هاجس الخوف من «جيم» (الأب) يلاحقني طيلة دراستي، وحتى عندما أصبحت صحافياً، وأعود من باريس لقضاء العطلة... فناعته الراسخة أنه كلما كانت هناك مشاكل في العالم، يعتقد أن العنف وحده السبيل إلى حلها، بالنسبة إليه ارتكاب مجزرة حل جذري، وسيلة سهلة، علمها إياه العسكر الفرنسي. عندما كان يقول لنا غاضباً: «إذا كان الأمر كذلك، سأقتلكم جميعاً» كنت أحمل كلامه محمل الجد». «أبي، ذلك القاتل» كتاب يستحق الترجمة إلى اللغة العربية، ويستحق إعادة طبعه في الجزائر.



«إخوتنا غير المنتظرين»... للكاتب أمين معلوف

التي تقوم على الغناء الآخر. ليبقي السؤال المحوري بين إنقاذ الإنسانية من أنانية الإنسان وحبه للسيطرة. بتدخل «أصدقاء أمبيدوكس» تعاد جدولة الاولويات. ويصبح القضاء على الأمراض أهم ما يجب أن يطمح إليه الإنسان. لم يعتمد الكاتب على مخلوقات قادمة من الكواكب الأخرى. ولم تكن هذه المرة الصين أو روسيا أو إيران، الأعداء الكلاسيكيون، لغطرسة أمريكا. هم بشر مثلنا، إنهم بقايا حضارة الإغريق، أولى الحضارات الإنسانية. أولئك الذين انسحبوا و ظلوا في الخفاء يطورون معارفهم ويراقبون جنون الإنسان و تدمير نفسه الذاتي. وجاء تدخلهم حين صارت البشرية قاب قوسين من الدمار الشامل. و كان يكفي أن يضغطوا على زر التواصل ليتجمد كل شيء. و تتهار قوة أمريكا الوهمية.

الرواية مليئة بالرموز والرسائل المشفرة. كان يكون حارس المعبر واحدا من «أصدقاء امبيدوكس» القادمين لانقاذ الانسان من نفسه. وكان تنتهي القصة ببشائر إنجاب «الكسندر و حواء» الطفلة والاتفاق على اعطائها اسم احدي ملكات اصدقاء «امبيدوكس». الأمراض وحدها تستحق العداوة: رغم أن أمين معلوف نفسه صرح، أن الرواية سابقة لتفشي جائحة كورونا، فإن لاحداثها صدى لما يعايشه العالم أمام عدو فيروسي متنامي في الصغر، شل الكرة الأرضية بأسرها. ومع ذلك ما زالت القوى العالمية تضارب وتناور لاستحقاق الريادة في الاستفادة من الجائحة وابتزاز الشعوب المغلوبة على أمرها.

الكاتب يرى أن الحضارة الإنسانية اليوم قد وصلت إلى المأزق الذي يتطلب معجزة حقيقية لمنع الفرق. وأنه يجب الاعتماد على المعارف، وإلقاء النظر على الماضي لمعرفة أين وقع الانحراف في السيرورة الإنسانية. ومتى صارت ردة الإنسان عن إنسانيته. ويظل أمين معلوف، أمينا في مسأله للعقل البشري دون تمييز لانتمااته العرقية والجغرافية، ولا حتى العقائدية.

رواية اعتمدت على الخيال المستهلك من واقع سيرورة الإنسان إلى حافة انهيار حضارته أمام حتى السيطرة والقيادة بدل التعاون و الشراكة.

جنون الإنسان. ومقابل استسلام الرئيس لطلبهم. يعرضون عليه معالجته. هدية رفضها، حفاظا على كرامته وخوفا من ردود فعل شعبيه وردود فعله من هذا الاستسلام. و لكنه سرعان ما قبلها تحت ضغوطات زوجته التي اعتمدت على مساندة الجماهير الشعبية لها. أقتنعت بالعلاج على أيدي القادمين.

بشفاء الرئيس واسترجاع قوته وشبابه، و بفضل أطباء المستشفى العائم، الأتئين من أماكن مجهولة. تطالب الجماهير هي الأخرى بحقها في العلاج في المستشفيات المعجزة. وينبهر الجميع من القدرات الطبية والعلاج السحري من كل الأمراض. وترسو المستشفيات العائمة في كل البقاع. وتخفي كل المطالب الأخرى، أمام رغبة الشعوب في العلاج والقضاء على الشيخوخة ومختلف الأمراض وحتى الموت إن أمكن.

رسالة قوية من الكاتب أن المرض وحده هو العدو الحقيقي للإنسان. وأن المعارف والعلوم هي تراكمات إنسانية واستمرارية و لا حق للريادة فيها لأحد على الإطلاق. وأن القوى الخارجية قادمة من الماضي. وان اشعاعها مستمد من حضارات تراجعت أمام جنون الانسان.

بشرية الأنوار و بشرية الظلال: تقول الجارة الكاتبة «حواء»: في يوم من الأيام، في غابر العصور، انقسمت البشرية الى قسمين. جزء منها هاجر ورحل الى أماكن أخرى لبناء مدائن أخرى. والبعض الآخر بقي. من يومها، هناك بشرتان متوازيتان. واحدة تعيش في النور و تحمل في طياتها العتم. وأخرى تعيش في العتمة، ولكنها حاملة للنور. كل واحدة تسير على وتيرتها وفي مسارها.

الإخوة القادمون من الظلال، أرادوا بقدمهم مع ما يحملون من معارف وحضارة، أن يعلموا سكان المعمورة أن الحضارة هي تراكمات معرفية تساهم فيها الأجيال. وأن المعارف نتاج الشعوب منذ الأزل وفي كل الأصفاع. وأن العالم بحاجة لمن ينقذه من كوارثه و أمراضه و ليس بحاجة لمن يقوده.

يطرح الكاتب مثل هذه الإشكاليات ضمن ثنائيات أرهقت البشرية. الحياة والموت، الحاضر والماضي، اولوية المعارف والعلوم، اسبقية العلاقات الإنسانية على المناورات السياسية

آخر الأحياء على وجه المعمورة. أو ربما هجوم إرهابي ضخم. يحمل الغموض والقلق، ويقرر الرسام التوجه لجارته الوحيدة على هذه الجزيرة، قد تكون بحاجة للمساعدة و المؤانسة كحاجته أيضا.

يдахم خلوتها، دون طلب استئذان، ويحظى هذه المرة بحرارة اللقاء، رغم البرودة التي حلت، بعد انقطاع الكهرباء وتوقف المدافئ وكل الأجهزة عن أداء مهمتها. يحاول الجار الزائر، هزم الصقيع، بإشعال مدفأة الحطب وبعث نوع من الحرارة في الجو وفي المشاعر و يعلن، بذلك، عن ميلاد صداقة قوية بينهما.

زر الشلل الكوني: أول الأجوبة على التساؤلات كانت برجوع وامض للبلث التلفزيوني وعبره خطاب الطمأنينة لرئيس أمريكا «المتخيل» والاعلان ان هناك هجوما من مجموعات روسية وراء دوي الانفجار. و يعلن عن تدخل قوة خارجية، باتت تتحكم في الوضع. ولكن كل شيء تحت السيطرة. خطاب من خطابات الرؤساء في كل الأزمان.

الوضع مسيطر عليه. الخطاب الرسمي الكلاسيكي. القوى الخارجية حسب إشارات الصديق «مورو» المستشار بالرئاسة، الذي تمكن أخيرا من الاتصال به في ومضة بارقة لعودة التيار والبلث، تتمثل في شخص قادم من عالم مجهول يدعى «ديموستان». قادم لوقف الرد المناسب الذي وعد به الرئيس الأمريكي، إثر الانفجار الذي تبنته قوى روسية وسُمع دويه في الجزيرة. الرد المبرمج، كان سيؤدي الى فناء الإنسان والكون من حوله. القادمون والمتمثلون في شخص واحد، بامكانيات سلمية مذهلة. لا حاجة لها للجيوش ولا للأسلحة، هو من رفقاء يعتمدون على سياسة التحكم في الاتصالات. السلاح الوحيد الذي يضع أمريكا أمام خيار واحد فقط وهو السماح لهم بمراقبة التجهيزات النووية في كل مكان ومنع تفعيلها للرد على الهجوم. وأمام رفض الرئيس ذلك يعاد توقيف وسائل الاتصال وتجميد الكون. وكأنه يقول لهم: إن القوة الحقيقية ليست في وسائل التدمير.

ولا يجد الرئيس الأمريكي وهو المريض المصاب بسرطان ميؤوس من شفائه، إلا القبول والإمتثال لطلب «ديموستان» ممثل أصدقاء «امبيدوكس» الإغريق. الذين قدموا لإنقاذ البشرية وتوقيف

يتيح للسالكين الذهاب للتقضي أو استلام مشترياتهم في حال هبوط مستوى البحر. مسلك صعب تغمره مياه البحر في غالب الوقت. يعبره «الكسندر» على دراجته الهوائية، كلما اشتاق لمحادثة البشر بين الحين والآخر، ملتزما بتقرير الأرصاء الجوية وخريطة تحدد ساعات صعود وهبوط البحر. وتستقدم «حواء» مستلزمات عيشها او استمرار بقائها على قيد الحياة. يقوم على حراسة هذا المعبر، السيد «أغام» وهو تصغير لاسم ذي اصول إغريقية (Agamemnon) والشخص نفسه ذو ملامح غريبة لا توحى بانتماء محدد، وكأنه نتاج زواج للردشة أحيانا في ذهابه وإيابه. فهو رجل وفير الثقافة و قارئ مدمن، يلتهم الكتب بشراهة.

في هذه الرتابة والهدوء وفي ليلة من ليالي نوفمبر العاصفة والباردة، يُسمع دوي انفجار هائل ينقطع الكهرباء على إثره وتتعلل كل وسائل الاتصال والتواصل. ويجد الجاران نفسيهما في عزلة تامة عن العالم. ينقطع تدفق الانترنت و تتوقف أجهزة الإرسال اللاسلكي بل وحتى أجهزة التدفئة والتبريد، لم تعد تبث القنوات الإذاعية والتلفزيونية غير الصفيير والحواء.

يقر في اليوم الموالي، بعد ليلة مضطربة أمام الصمت الكلي والظلام الخيم، الذهاب لتقوية الصيادين لمعرفة حقيقة ما جرى. يحمل تساؤلاته التي أرقته، لعله يجد عندهم الأجوبة المقتعة. لكنه وجد رواد الخان من الصيادين، الثرثارين في العادة، و كأن الطير على رؤوسهم، ماتم بلا ميت. الصمت والخوف مخيم على الجميع. بدا رواد الخان كمن ينتظر الموت القادم مع غيوم الإشعاع النووي. وكانت في نظراتهم تساؤلات تنتظر الأجوبة حين ظهر «الكسندر». فيكتفي هذا الأخير، باحتساء كأسه و العودة قبل ان يغمر البحر معبره الوحيد لجزيرته. ويتوقف كعادته أمام منزل «أغام» حارس المعبر. بث فيه القليل من السكينة، دون تمكينه من الاجابة الشافية.

الإشعاع الفكري في مواجهة الإشعاع النووي: في غياب الأخبار الموثوقة تبدأ التكهنات ترسم معالمها في ذهن «الكسندر»، قد يكون انفجارا نوويا، أتى على الإنسانية وستدركه الغيمة المشعة قريبا. وربما سكان الجزيرة هم



حياتها، في هذه الجزيرة الفردوسية للراحة وللكتابة.

العزلة و الانعزال: كلاهما، إذن، منزعل في هذا الركن المنسي من الكرة الأرضية، ولكليهما أسباب عزله الذاتية. أراد «الكسندر» بهذا الانعزال، أن يتراجع و يبتعد ليجد نظرتة للعالم، و يعيد شغفه بالبشرية. يتابع الأحداث بنظرة خارجية، من خلال ما يصله من صديقه «مورو» مستشار في الرئاسة الأمريكية والمطلع على كواليس ما يجري هناك. و انزوت «حواء»، في هذا المكان نابذة ورافضة ومخدولة من البشر، و من كوارث الحضارة الإنسانية وشراسة الناس. تعيش في هذا المكان خارج الأطر الاجتماعية، تنام نهارها وتمضي ليلاها في كؤوس السكر ثملة بلا نديم، غائبة و غير معنية بالبشرية، تدير ظهرها وتكسر، في نمط عيشها، كل القوالب الاجتماعية، وغير قادرة على الكتابة من جديد.

تمضي سنوات على هذه الجيرة الغربية، وقد التزم «الكسندر» بعدم الاتصال بجارته، بعد محاولة وحيدة، مبادرة للترحيب بها في بداية اقامتها. حينها قوبل بالبرودة ورفض الوصال. وبدا له أنه أزعج الجارة المنزلة، لم يخطأ بالاستقبال اللائق. فقرر عدم معاودة ذلك.

وصار كل واحد يعيش خلوته وفق معايير. يراقب «الكسندر» العالم من بعيد و يتفاعل معه عن طريق رسوماته. و تغرق «حواء» في كؤوسها.

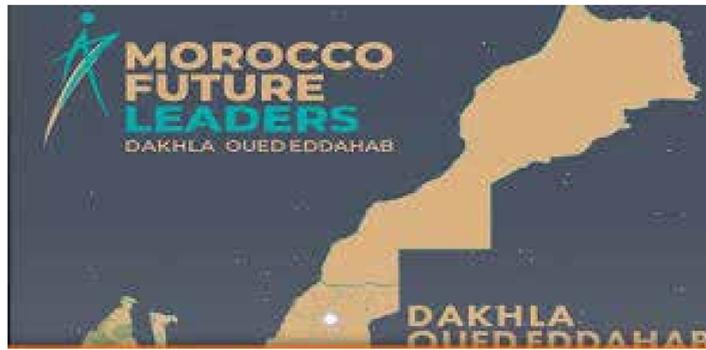
كل شيء يمضي بهذه الوتيرة في هذا البقعة المنعزلة والمنفردة بجمال طبيعتها. المر الوحيد لأقرب قرية للصيادين هو معبر (Gouay) الذي

خيرة طارة (باريس): هذا العمل، خلطة سحرية من الواقع والخيال. في سرد إبداعي، عودنا عليه الكاتب في كل مؤلفاته. يخاطب العقل البشري و يسائل التاريخ الإنساني، من خلال قصص انسانية مشبعة بالآرث العالمي، لهذا الانسان حيثما وُلد وحيثما نشأ. يتنقل فيه بعذوبة ماهرة من الميكرو الى الماكرو و كأن شخصيات الرواية عينة ممثلة للمجتمع البشري. يستحضر الماضي و التاريخ الإنساني لانقاذ انحرافات الحاضر.

الرواية عبارة عن يوميات، يدونها (Alec Sander) «الكسندر»، الشخصية المحورية في هذا العمل الروائي. وتطور أحداثها، في جزيرة صغيرة، تكاد لا ترى في شساعة المحيط الأطلسي، ضمن ارضيل الشيرون. كان قد اشترى والد «الكسندر»، الجزء الأكبر منها، ليمضي فيها آخر أيامه. لكنه مات دون تحقيق ذلك. فرأى فيها الابن المكان الجميل و الطبيعة الملهمة، بعيدا عن ضوضاء المدينة و المدنية، «الكسندر»، بالاساس، رسام كاريكاتور كندي الجنسية، معروف بشخصيات رسوماته ذات الشهرة العالمية. و مع تطور تكنولوجيا الاتصال، وإمكانية العمل عن بعد، جاء للانعزال في هذا المكان و مواصلة عمله. فلا حاجة له سوى للبحر و بعض الأوراق ذات الجودة، و تدفق عال للأنترنت، يبيع رسوماته الى العديد من المنابر الاعلامية. غادر الواقع، اذن، و بقيت له المواقع، كخيوط يربطه بعالم الأحداث يستلهم منها مواضيع رسوماته المشهورة.

بعد سنوات، ظل فيها الساكن الوحيد، جاءت الكاتبة، (ألغ Eve st) لتقيم في الجزء المتبقي من هذه الجزيرة، و الذي ورثته هي الأخرى من والدها البحار المغامر. «حواء»، و قد اراد الكاتب، بهذا الاسم، أن يشحن الشخصية بالبعد الانساني المطلق والجامع، كاتبة كانت قد عرفت في شبابها المجد والشهرة بكتابتها الوحيد «المستقبل لا يسكن بهذا العنوان»، وعاشت بريق النجومية، فصارت مثلا لجماهير الشباب الباحث عن القدوة في عالم بلا معايير. ولكن مع الصيت والباع، أخذت جرعتها، أيضا من النقد اللاذع والإهانة والإقصاء. فقررت قطع صلتها بهذا المجتمع الشرس، وجالت لسنوات عديدة في أنحاء المعمورة، و حين أعياها التوهان، حطت رحال

برنامج رواد الغد بالمغرب: مكافأة الأفكار الواعدة



اختار برنامج «رواد الغد بالمغرب»، الذي أطلقتته جمعية أنوال بشراكة مع سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالمغرب، حوالي عشرين من الرواد الشباب من جنوب المغرب للاستفادة من البرنامج بهدف تعزيز مهاراتهم في مجالات القيادة والتواصل والابتكار.

وستتبع الدورة الثالثة من برنامج «رواد الغد بالمغرب»، بحسب بيان لها، للمشاركين تكوينا شاملا حول الريادة والمهارات والمؤهلات المرتبطة بإدارة الأفراد والفرق. وأكدت المسؤولة عن الشؤون الثقافية بسفارة الولايات المتحدة الأمريكية، دفيدا ماك دونالد، في كلمة بمناسبة انطلاق نهاية الأسبوع الأولى لتكوين هؤلاء الرواد الشباب «أن هذه المبادرة تروم الجمع بين هؤلاء الرواد الشباب وبين خبراء أمريكيين ومغاربة، لتطوير روح المبادرة لديهم ومساعدتهم على إدارة جمعياتهم بشكل أكثر نجاعة».

الرواد الشباب وتقوية قدراتهم المهنية، ليتمكنوا بعد ذلك من العمل في مشاريع ذات تأثير اجتماعي قوي بهدف معالجة الإشكاليات الاجتماعية». وأوضحت السيدة أوشن «لقد تلقينا أكثر من 300 طلب»، مشيرة إلى أنه تم اختيار هؤلاء الرواد الشباب على أساس التزامهم بالنسيج الجمعي المحلي ووفقا لإمكانياتهم القيادية.

من جهة أخرى، تناولت السيدة ماك دونالد البعد التاريخي للعلاقات بين البلدين التي تعود إلى أزيد من 200 سنة، منذ اعتراف المغرب باستقلال الولايات المتحدة الأمريكية في 1777 وارساء هذه الأخيرة لبعثتها الدبلوماسية الأولى في طنجة سنة 1797. من جهتها، أبرزت رئيسة جمعية أنوال، صفاء أوشن، أهمية هذه المبادرة التي «تهدف إلى تطوير مهارات 20 من

«صمت الأفاق»: رواية للكاتب الموريتاني مبارك ولد بيروك



صدرت هذا الأسبوع في باريس عن دار نشر «إليزاد»، رواية جديدة باللغة الفرنسية للكاتب الموريتاني مبارك ولد بيروك، بعنوان «صمت الأفاق»، بعد شهر من صدور روايته «منبذون». وقال الكاتب في منشور على صفحته بفيسبوك، إن الرواية الجديدة «صمت الأفاق» حكاية عن المنفى الداخلي، والأسئلة الفادحة، وترنيمة عن التقاليد العتيقة، في مواطن الصحراء، والأشعار الغابرة، معتبرا أنها أكثر رواية من بين مؤلفاته يجد فيها ذاته.

ويعد مبارك ولد بيروك من أبرز الكتاب الروائيين الموريتانيين، وصدرت له عدة روايات باللغة الفرنسية من أبرزها «ونسيت السماء أن تمطر»، و«مطرب الأمير»، و«طبل الدموع» الفائزة عام 2016 بجائزة أحمدو كوروما الأدبية المرموقة التي يمنحها المعرض الدولي للكتاب والصحافة في جنيف.



ملف خاص: ليبيا من الصراع الأيديولوجي إلى الحوار البراغماتي

أهمية التحرر من الأيديولوجيا التي تشبعوا بها في عهد الفدائيين؟ وهل في التيار الفبرائري فاعلون يدركون أهمية التحرر من الأيديولوجيا الإخوانية وباقي الأيديولوجيات ذات المظهر العرقي أو الهوياتي؟ وكيف يمكن للحوار الليبي الليبي أن يحافظ على زخمه في ارتباط وثيق مع المنظمات الأممية من جهة، ومع حلفاء إقليميين براغماتيين يتمتعون بالثقة وبالمصداقية من جهة ثانية؟ هذه الأسئلة وغيرها نجد ظلالتها وتجلياتها ماثورة في ثلثي أغلب المقالات والحوارات والتصريحات التي تؤكد على أهمية الحوار والدفع به في الاتجاه الأممي.

إن الحوار الليبي الليبي وما يصاحبه من تأطير إعلامي، من مقالات سياسية وفكرية ومساءلات علمية، وحوارات وتصريحات شجاعة ومتعلقة، كل ذلك يترجم روحا ليبية جديدة تجنح إلى الحوار والتأسيس لثقافة براغماتية بعد أن أدركت حتمية التحرر من مستنقع الأيديولوجيا الذي تورط فيها الشباب الليبي بعد أن تم الزجج به في دوامة العنف. إن محاصيل الحوارات، من قوانين ومؤسسات ومناصب عليا وما يصاحبها من منافع تعود على الشعب من انفراج أممي وتحسن في التنمية والاقتصاد ومجال الحقوق والحريات، لا يرضي كل الليبيين، وهو أمر طبيعي بحكم أن بناء دولة يطيب فيها العيش لن يتحقق بضربة نرد، ولكن أن يبقى الوعي متيقظا ومسححا بالنقد والرفض المشروع، فهذا شيء صحي من منطلق أن المسائل والنقائص التي لا يمكن معالجتها اليوم يجب أن تبقى في جدول أعمال مفتوح حتى تجد حلا ولا يطويها النسيان بسبب الكسل والتسويق أو بسبب انغماس المسؤولين في ملذات غنائمهم. ذلك أن دولة الجودة تبقى ورشة مفتوحة ليل نهار، لا هم لها سوى تلبية انشغالات المواطن.

والسياسي، وهي عناوين من شأنها أن توفر قوة اقتراحية للأطراف التي تدير الحوار. ومن ضمن تلك العناوين: الحكومة الليبية الجديدة... تحديات واسعة في ظل واقع معقد؛ مستقبل ليبيا هل تصنعه حكومة ديبية... مع استمرار تأمينها... مدينة درنة تستعيد بريقها؛ تشكيل الحكومة الإنتقالية... مسار صعب و تسويات شائكة؛ ليبيا : سَرَارَةُ الضَّوِّءِ الأَخْضَرِ وَالتَّحَدِّي الحَقِيقِيِّ؛ المحاصصة يفرضها الواقع «شر لا بد منه»؛ هل يحاول إخوان ليبيا عرقلة حكومة الديبية؟ طوارق ليبيا يوحدون صفوفهم بعد ملتقى تاريخي؛ حكومة ليبية جديدة.. آمال الانفراج ومخاوف الفشل؛ ليبيا بعد فبراير 2011... تفكك اجتماعي وأوضاع متردية؛ السلطات الليبية الجديدة بين تحدي ثقة البرلمان وحسابات الجيش.

هل يحاول إخوان ليبيا عرقلة حكومة الديبية؟
سؤال يطرحه الحبيب الأسود، حيث يقر أن قوى الإسلام السياسي تحاول عرقلة الحل السياسي بوضع العصي في دواليب الحكومة الجديدة لمنعها من التحرك في اتجاه نيل ثقة البرلمان والانطلاق في القيام بمهامها خلال الأجل القانوني الممنوح لها.

وهو سؤال يطرحه أغلب المحللين والمتابعين للشأن الليبي، فهل الإخوان يمثلون بمفردهم تهديدا لمساعي الحوار الليبي؟ وهل تعاني ليبيا من الأيديولوجيا الإخوانية فقط؟ وهل ممثلو الحوار، بمن في ذلك المرتبطون بالإخوان، يعون المزالق الأيديولوجية التي من شأنها أن تعيد ليبيا إلى نقطة الصفر؟ هل في التيار السبتمبري فاعلون يدركون



الأحداث وتغطيتها في حينها، فضلا عن تعزيزها بإجراء مقابلات وأخذ تصريحات من مهتمين ومتخصصين ومسؤولين في جميع المجالات، كما أن المنبر مفتوح على عدد من الكتاب، وما يميزه أيضا إصداره لثلاثة نشرات أسبوعية.

فكيف نقرأ الوضع الليبي في ضوء هذا المنبر؟ أو كيف ينعكس الوضع الليبي في مرآة هذا المنبر؟

هناك ما يشبه الإجماع لدى الليبيين أن الخروج من حالة الكاوس التي عاشتها ليبيا ليس بالأمر الهين، لكنهم في ذات الوقت يؤكدون أن وتيرة الحوار ونوعيته في الشهور الأخيرة معطى يؤشر على إمكانية الانفراج. ولو اكتفينا بإلقاء نظرة على المقالات التي صدرت في الموقع مؤخرا فقط، وانطلاقا من عناوينها لوقفنا على حالة يقظة ذهنية تحاول فرز ما هو أيديولوجي عما هو براغماتي بتسليط الضوء على مكان الخلل التي قد تعصف بالوضع الحوارية التي تعيشها ليبيا اليوم وتبقيها رهينة حالة من التدهور الأمني والفساد المالي

نحو أكثر عمقا، ومن جوانب جديدة، وهو ما يتيح المجال لنا لنصدر حكما صحيحا فيما يخصها. إن تشخيص هذه الوضعية السياسية، يجب أن يبدأ من ريباتوار القناعات. فهي الأرضية التي تتأسس عليها الصراعات أو الحوار. فما هي لائحة قناعات كل طرف من هذه الأطراف؟ ما مدى عقلانية قناعات هذا الطرف إزاء الأطراف الأخرى؟ وما مدى قابلية انتقال هذا الطرف من قناعاته المؤدلجة إلى قناعات لا تتناقض مع قيم الديمقراطية وشروط الحوار؟

في ضوء هذا المدخل المعري والمفاهيمي المختزل، كيف نقرأ الوضع الليبي وآمالاته في المستقبل المنظور؟

تشكل بوابة إفريقيا الاخبارية موقعا إعلاميا يحاول توفير أكبر قدر من المعطيات حول الوضع الليبي وعلاقته بمحيطه الإقليمي والأممي: أخبار، تقارير، تحليلات، حوارات، ملفات... وهي بشكل من الأشكال ورشة للنقاش والحوار والاشتغال الفكري؛ على المستوى الخبري يسعى المنبر إلى رصد كل

سعيد هادف: في المجال السياسي، كلما طغت الأيديولوجيا اتسعت رقعة الخلاف وضاعت سبل الحوار وجح المختلفون إلى الاقتتال حتى وإن كانوا يتمنون إلى نفس المرجعية، بينما يسود الحوار كلما تحرر المختلفون من منطلقاتهم الأيديولوجية وانصاعوا إلى صوت الحكمة حتى وإن كانت مرجعياتهم مختلفة.

ونستفيد من التاريخ أن الفتنة يشعلها مُتَّفَظُونَ متعصبون لم يقووا على التحرر من «البراديكما» التي صنعت طفولتهم بشكل سيء. وهذا التعصب يستمد قوته من شرعية ذات خلفية أيديولوجية تجد صداها السياسي في الوجدان والتخيل الشعبيين. وهنا يكمن دور المقاربة العقلانية، من منظور كارل بوبر، من حيث إن العقلانية هي تلك الحالة من التسليم الضروري حين نقتنع أنه «بإمكاننا التعلّم من خلال نقد أخطائنا وزلاتنا، وبالأخص من خلال نقد الآخرين لنا، وصولاً إلى امتلاك مهارات النقد الذاتيّ لأنفسنا؛ فالعقلانيّ، ببساطة، هو شخص يرى أنّ أهميّة تعلّمه للأشياء يفوق كثيراً أهمية أن يتمّ إثبات أنّه على حقّ، هو شخصٌ يمتلك الاستعداد الكافي ليتعلّم من الآخرين وليس فقط ليستولي على آرائهم، وذلك عبر السماح لهم بنقد أفكاره، وعبر نقده هو لأفكار الآخرين. التركيز هنا هو على النقد من حيث هو ممارسة فكرية، أو بعبارة أكثر دقة على النقاش النقدي. العقلانيّ الأصل لا يعتقد أنّ الحقيقة حكراً عليه هو، ولا هي حكراً على سواه. هو لا يعتقد بأنّ النقد المجرد يتيح لنا التوصل إلى أفكار جديدة، لكنه يعتقد بأنّ النقاش النقدي يساعدنا، فيما يتعلق بالأفكار، على تمييز الغثّ من السمين. إنه يعي بشكل جيّد أنّ قبول أو رفض فكرة ما لا يمكن أن يكون مسألة عقلانية بحتة، ولكنه يعتقد أنّ النقاش النقدي هو ما يمكنه أن يمنحنا النضج الكافي لرؤية الفكرة على

الحكومة الليبية الجديدة... تحديات واسعة في ظل واقع معقد

والزامية التعهدات التي تتخذها الحكومة السابقة للحكومة التي تليها.

لذلك وفي خضم استفحال ظاهرة الفساد في هياكل الدولة ومؤسساتها فإنه ليس أمام الحكومة الجديدة من خيار سوى اللجوء إلى الاقتراض للقيام بالإصلاحات اللازمة ولتغطية النفقات ومتطلبات المرحلة أو مواجهة هزات اجتماعية هي في غنى عنها. ومن المفارقات أن هذا الأمر يحصل في بلد غني جدا بالثروات الطاقية التي تعتبر كلفة استخراجها من الأقل انخفاضا على مستوى العالم ناهيك عن كلفة تصديره المنخفضة بدورها باعتبار قرب ليبيا المتوسطية من السواحل الأوروبية، لكن الفساد يفعل فعله ويجعل هذا الشعب قليل العدد الذي من المفروض أنه يعيش الرفاه، يعاني الأمرين على مستوى معيشته.

في نفس السياق، قال عبد الحميد ديبية، إن الفشل في «المرحلة الحساسة» التي تعيشها ليبيا حاليا «ليست خيارا»، وتعهد بالالتزام برفع المعاناة عن الشعب، وبخارطة الطريق، ودعم المرأة، والشفافية، ومنع الاقصاء، وتوثيق العلاقات مع دول الجوار والدول الشقيقة والصديقة في «مصالحة وطنية» شاملة.

نهاية، يرى مراقبون أن المهام الموكولة للسلطة الانتقالية عديدة وصعبة، والوضع الداخلي المعقد يحتاج لجهد كبير للانطلاق نحو توحيد مؤسسات الدولة وإنهاء الوجود العسكري الأجنبي واستعادة الاستقرار والتغلب على كل العقبات التي تعترض طريق الحل السياسي حتى يمكن الاطمئنان إلى تنفيذ ما تم التخطيط له والوصول إلى الانتخابات الحاسمة قبل نهاية العام.

وبالتالي فإن أمام السلطة التنفيذية المقبلة وبالإضافة إلى تنفيذ خريطة طريق المرحلة الانتقالية، حزمة من المطالب والتحديات التي تجد نفسها مسؤولة عن تلبيتها وإلا واجهت غضب الشارع الذي يفتح الباب على كل السيناريوهات بما في ذلك العصيان المدني. فال مواطن الليبي صبر كثيرا على تردّي الخدمات العمومية وكان يتطلع إلى حصول اتفاق بين فرقائه تثبت عنه حكومة موحدة تسارع إلى تحسين الخدمات المسداة للمواطن ولا يبدو أنه سيصبر على حكومة صبره على من سبقها.

وبسبب اعتماد الميزانية على إيرادات النفط بنسبة 95 في المئة فإن أي تعطل لتصدير هذه المادة الحيوية لمعيشة الليبيين من قبل أية جهة سواء أكانت داخلية أم خارجية، سوف ينعكس سلبا وبصفة مباشرة على إيفاء الحكومة بالتزاماتها وتعهداتها الإصلاحية باعتبار أن المحروقات تكاد تكون المصدر الوحيد للدخل.

إلى تطرح هذه الحصيلة على السلطة التنفيذية الجديدة في ليبيا تحديا أمام وضعية معقدة، وستدفع ضريبة انتشار عقلية سادت على مدى العقود الخمسة الماضية شعارها «المال العام غنيمة» وأدت إلى انتشار التواكل وتراجع ثقافة العمل لدى عموم الليبيين.

كما أن الحكومة الجديدة ستدفع ضريبة تراخي فريق الخبراء التابع للحكومة الليبية في تنفيذ خطة الأمم المتحدة لمكافحة الفساد في ليبيا، حيث جرى عقد 19 اجتماعا مع الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد دون إنجاز يذكر وما على هذه الحكومة إلا أن تتدارك الخلل عملا بمبدأ استمرارية المرفق العام



وقبل يومين، طالب كل من المجلس الرئاسي الليبي والحكومة الليبية لجنة خبراء الأمم المتحدة بسرعة الكشف عن نتائج التحقيق بشأن مزاعم رشاشي اتهمت بها شخصيات ليبية كانت شاركت في ملتقى الحوار السياسي الليبي.

كما توعد المجلس الرئاسي والحكومة كل من يثبت تورطه بعدم تولي أي مسؤولية في مؤسسات الدولة.

من جانب آخر، فإن الوضع الراهن في ليبيا فيما يتعلق بالميزانية مقلق، والبلاد تقف على حافة الإفلاس وسيناريو وضعها تحت الوصاية المالية غير مستبعد الحدوث. ورغم تقيد السلطة التنفيذية الجديدة بخريطة الطريق إلا أنها ستجد نفسها أمام كم هائل من المتطلبات الحياتية اليومية، إذ تتطلع شرائح ليبية واسعة إلى هذه الحكومة لتقوم بحل الأزمات المتراكمة مثل أزمة الكهرباء، وتحسين البنية التحتية، والصحة، والتعليم، والتأمين، وصيانة المنشآت النفطية دون نسيان ابتزاز المجموعات المسلحة وكذلك أجور الموظفين وتوفير ميزانية الانتخابات العامة، والاستفتاء على الدستور.

في ذات الصدد، سلم رئيس الحكومة الليبية الجديد، عبد الحميد ديبية، الخميس، التشكيلة الجديدة لرئاسة مجلس النواب بالأسماء المقترحة.

وقال بيان لمكتبته الإعلامي «التزاما بخارطة الطريق المحددة في الاتفاق السياسي، وبالإجراءات المحددة لتسليم تشكيلة الحكومة قبل عقد جلسة منح الثقة المزمع انعقادها بتاريخ 8 مارس 2021 بمهدية سرت، قام عبد الحميد ديبية رئيس حكومة الوحدة الوطنية المسمى اليوم الخميس، بتسليم تشكيلة حكومة الوحدة الوطنية مرفقة بالأسماء المقترحة لتولي الحقائق الوزارية لرئاسة مجلس النواب». من جانبه، أكد مجلس النواب الليبي في تصريحات صحفية، أن رئيس الحكومة الجديد انتهى من أسماء حكومته ورفعها لرئيس المجلس.

وقال إنه لا تغيير حتى الآن في عقد جلسة منح الثقة للحكومة يوم الإثنين، وإن دعوة رئيس المجلس لجلسة منح الثقة للحكومة لا تزال قائمة، مشيراً إلى أن نواب دعوا لتأجيل الجلسة للتحقيق بمزاعم الرشوة.

رامي التلغ: مع بدء رئيس الحكومة الليبية الجديدة، عبد الحميد ديبية مشاوراته لتحديد وزراء حكومته المرتقبة، وفي انتظار نيلها الثقة من مجلس النواب الليبي، يجمع الرأي العام الليبي أن أمام السلطة الجديدة تحديات كبيرة، لعل أبرزها إنجاز الانتخابات في موعدها المحدد نهاية العام الجاري، إرساء الاستقرار الأمني والقضاء على الفوضى المستشرية فضلا عن تحسين الأوضاع الاقتصادية التي خلفت واقعا صعبا على الليبيين.

من ذلك، يرى متابعون أن التحدي الحقيقي الذي يواجه الحكومة الانتقالية هو توحيد الجيش والمؤسسات الأمنية في البلاد. لكن آخرين يشددون على أهمية دور الأمم المتحدة والقوى الكبرى في رعاية الحكومة الجديدة، واستقرار وقف إطلاق النار، وإخراج الميليشيات والمرتزقة.

تعتبر أهم التحديات المطروحة على السلطة التنفيذية الجديدة العمل على إخراج كافة المقاتلين الأجانب والمرتزقة وإرساء حالة الأمن والاستقرار، بالإضافة للعمل على حل التشكيلات المسلحة وتسليم أسلحتها بالكامل وحصر السلاح في يد الدولة، ووقف كافة التدخلات الخارجية في الشأن الداخلي الليبي وخاصة الانخراط العسكري.

وتواجه السلطة التنفيذية الجديدة في ليبيا عدد من التحديات، أبرزها مكافحة الإرهاب، وتفكيك الميليشيات المسلحة، وإعادة دمج عناصرها في المؤسسة العسكرية الليبية والمؤسسات الأمنية والشرطية، بالإضافة إلى إخراج المرتزقة الأجانب من ليبيا.



الفوضى الأمنية تهدد العملية السياسية في ليبيا



ليبيا، الخميس، وصول طليعة وحدة مراقبين دوليين لوقف إطلاق النار إلى ليبيا، بعد توصية من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، وطلب من مجلس الأمن في الرابع من فبراير الماضي.

ووفق البعثة فإن الفريق الدولي «يساعد في الدفع بعملية التخطيط التي تضطلع بها الأمم المتحدة بالتشاور الوثيق مع اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) وتوفير الأساس اللازم للدعم الذي يمكن توسيع نطاقه من الأمم المتحدة لألية مراقبة وقف إطلاق النار التي يقودها الليبيون ويملكون زمامها». وسيعمل الفريق أيضا بحسب البعثة «على تهيئة المعلومات اللازمة للتقرير الذي طلبه مجلس الأمن».

وفي نهاية أكتوبر الماضي، أعلنت البعثة الأممية لدى ليبيا توقيع وفدي حكومة الوفاق والقيادة العامة للجيش الليبي المشاركين في محادثات اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) في جنيف، اتفاق وقف إطلاق نار دائم، وذلك بعد ساعات من اتفاق الفرقاء الممثلين للمسار السياسي خلال محادثات في تونس على وضع خريطة طريق تنتهي بانتخابات خلال 18 شهرا.

وشهدت ليبيا تطورات كبيرة بعد سلسلة من الاجتماعات والمشاورات افضت الى انتخاب سلطة تنفيذية جديدة برئاسة عبدالحميد الدبيبة والتي سيصوت البرلمان في الثامن من مارس الجاري على منحها الثقة ونقل موقع «ارم نيوز» الاخباري عن المتحدث باسم

عبدالباسط غبارة: رغم تحسن الأوضاع الأمنية نسبيًا إلا أن ليبيا مازالت تعاني من خروقات خطيرة تهدد عملية التسوية في البلاد مع تواصل حالة الفوضى التي تمثل مبعثا كبيرا للقلق في ظل انتشار الميليشيات المسلحة التي تمارس أنشطتها الإجرامية في وقت تتواصل فيه الجهود الدولية لفرض نوع من الاستقرار الأمني يمهد لنجاح الاستحقاقات السياسية القادمة في البلاد.

الى ذلك، اقتحم مجموعة مسلحة، الخميس، هيئة الرقابة الإدارية في طرابلس ونشرت الهلع بين الموظفين والأهالي، لكنها فشلت في السيطرة على المبنى بحسب بيان لهيئة الرقابة الإدارية في طرابلس، قامت مجموعة من الميليشيات المسلحة بمحاصرة واقتحام مقر الهيئة بقوة السلاح. ما أثار حالة من الهلع والخوف بين الموظفين والسكان وبيئت الهيئة أن الموظفين وأهالي المنطقة وبعض أفراد أمن وحماية المقر تصدوا للمقتحمين والمخالفين للقانون ومنعواهم من الاستيلاء على المبنى.

ووجه رئيس هيئة الرقابة الإدارية بطرابلس سليمان الشنطي شكوى إلى مكتب النائب العام وذلك بضرورة اتخاذ الإجراءات بشأن اعتداء كتيبة 301 وكتيبة الرحبة تاجوراء، على مقر الهيئة، بحجة تمكين عبد الله قادر بوه من تسلم مهام عمل رئيس الهيئة، استنادا إلى قرار النائب الأول لرئيس مجلس النواب بطرابلس. وطالب الشنطي خلال مراسلته اتخاذ النائب

العام الإجراءات اللازمة بشأن الاعتداء على الهيئة وترويع العاملين بها.

وهذه ليست المرة الأولى، إذ اقتحمت ميليشيات مسلحة مقر الرقابة الإدارية في نوفمبر الماضي، لإجبار الهيئة على تعيين وكيل جديد لها وأكدت الهيئة حينها أن عملية الاقتحام تسببت في خلق حالة فزع وخوف وارتباك للموظفين داخل الهيئة وسكان المنطقة، واتخذت الهيئة كافة الإجراءات القانونية حيال المقتحمين وتابعت أن عناصر أمن وحماية المقر والموظفين وأهالي المنطقة تصدوا للمقتحمين والمخالفين للقانون. وتلقي هذه الحادثة الضوء على تفول الميليشيات في العاصمة الليبية واستمرار سطوتها بالرغم من التطورات الأخيرة التي تشهدها البلاد. وتعاني طرابلس من أوضاع أمنية متردية في

طوارق ليبيا يوحدون صفوفهم بعد ملتي تاريخي

وانتم الجسر لجيراننا الأفارقة وما زلتم تسعون للملمة الجراح والعمل من أجل وحدة ليبيا وضع فجر جديد لها» داعيا إياهم الى تشكيل لجنة من الحكماء لتطوف أرجاء ليبيا من أجل العمل على بناء الثقة وبناء دولة جديدة لكل الليبيين وطى صفحة الماضي. «ومن جانبه، أكد مدير إدارة التوجيه المعنوية بالقيادة العامة للقوات المسلحة اللواء خالد المحجوب لحضور الملتقى بأنهم مع كل الخطوات التي تجمع شتات الوطن واللحمة بين الليبيين. واستقبل الملتقى وفد مجلس حكماء الطوارق بالمنطقة الشرقية رفقة وفد يضم شيخ قبائل الجبارة والسعدى والوقاير والمرابطين ومجلس حكماء بنغازي كضيوف شرف.

والانطلاق نحو توحيد القبائل انسجاما مع مبدأ المصالحة العامة، وتجاوبا مع متطلبات المرحلة الجديدة في ليبيا. وفي الجلسة الأولى، تحدث النائب الأول لرئيس المجلس الرئاسي الجديد موسى الكوني، وهو من أبناء الطوارق، عن طريق الاتصال المرئي مؤكدا على أهمية دور الطوارق في تحقيق المصالحة الوطنية وتكريس جسور الثقة بين مختلف مكونات المجتمع الليبي بما يضمن عودة الأمن والاستقرار وطى صفحة الماضي. وقال الكوني أن الليبيين شعب واحد، وأن الخلافات السياسية بينهم لا يمكن أن تفرقهم، واعداد بزيارة مع زملائه في المجلس الرئاسي الى مدينة غات لاستلهام المزيد من روح المصالحة والسلام الموجودة لدى أبنائها، داعيا

الأمم المتحدة وبعثتها لدعم بلبيبا ومساعدتها من أجل استقرار البلاد، مؤكدا على تمسكهم بوحدة الشعب الليبي ووحدة أراضيه. وأشار البيان إلى أن «مجلس شيوخ قبائل الطوارق في ليبيا يعد الممثل الوحيد لهم، وأن جميع المواثيق الصادرة عن هذا الملتقى تمثل جميع شرائح المجتمع التارقي، وأن هذا الاجتماع يأتي في إطار تقوية الروابط ومتطلبات التوافق والانسجام بين أبناء الشعب الليبي».

وجاء الملتقى من أجل إعادة هيكلة الجمعية العليا لمجتمع الطوارق من خلال جسم واحد ممثل للمكونة لتجاوز حالة التشظي التي أصابها كما أصابت النسيج الاجتماعي الليبي خلال السنوات العشر الماضية

الحبيب الأسود: تحت شعار «نحن هنا لا للاختلاف لا للتنازع... لن نفضل ولن نذهب ريجنا» إنعقد ملتقى شيوخ قبائل ووجهاء قبائل الطوارق في ليبيا في مدينة «البركت» ببلدية غات (جنوب غرب) بحضور المكونات الاجتماعية للطوارق والقيادات العسكرية ووفود القبائل العربية في المنطقة الشرقية. وشهد الملتقى، ولادة مجلس جديد تحت اسم «مجلس شيوخ الطوارق في ليبيا» على أن يكون الممثل الوحيد للطوارق في ليبيا، وذهبت رئاسة المجلس الى الشيخ محمد عبدالكريم مختار بركة ومهمة النائب الأول الى الشيخ محمد احمد «ذوي» وأعلن شيوخ ووجهاء قبائل الطوارق دعمهم للمسار الديمقراطي بلبيبا والمتمثل



في الهدف المقدس وهو إجراء الانتخابات الوطنية، المقرر عقدها في الرابع والعشرين من ديسمبر المقبل، وفقا لمخرجات الحوار السياسي الوطني الليبي الذي اختتم أعماله بجنيف أوائل فبراير الماضي. وعبر المشاركون في الملتقى في البيان الختامي، عن دعمهم لجهود

ليبيا: شرارة الضوء الأخضر والتحدي الحقيقي

أخراج ليبيا من أزمتها المتعثر.

أمور أمنية ومليشيات ومرتزة حماسيا وعسكرية تحفيزية لسيطرة على العاصمة الليبية طرابلس واقتصاد منهاج وسياسة دستورية متراجعة بخطوات غير عملية حتى نترجمهما إلى خطوط وخطوات ترسم شرارة الضوء الأخضر للتحدي الحقيقي.

كلما هنا عن بلادنا ليبيا كلاما علميا منطقيا ولله درك يا صاحبي المعترض عن أهمية دور الأمم المتحدة

رمزي حلیم مفراکس: نفتح المقالة بالتحدي الحقيقي الذي سيواجهه عبد الحميد ديبه رئيسي الوزراء الليبي المكلف في رعاية الحكومة الجديدة التي تعبر بلبيبا من مرحلة إلى مرحلة أخرى، مرحلة جديدة تتسم بكل الصعاب من الأجسام السياسية الموازية للمنطقة الشرقية والغربية التي لها أضلاع خارجية تمس امن واستقرار الدولة الليبية. ولعل الكثير منا يعلم التذمر الذي أصابنا بعد انبلاج ثورة السابع عشر من فبراير بكثرة الكلام والتظير وترك الأمور السياسية والاقتصادية في أيادي أناس لا يعلمون معرفة



المحاصصة يفرضها الواقع «شر لا بد منه»

ومعلنة للمترشحين في القطاعات المختلفة وبكل شفافية لإختيار العناصر المناسبة والقادرة حسب كل إقليم.

إذا أراد رئيس حكومة الوحدة الإنتقالية «ديبية» نجاح حكومته، وقيامها بمهامها بالوجه المطلوب خاصة في هذه الظروف والمعطيات المعقدة، فإنه ومن باب الحرص الوطني ينبغي عليه وضع معايير للكفاءة والخبرة والقدرات واشتراطها على المترشحين وأن يطلب من كل اقليم ضرورة تقديم أكثر عدد ممكن من المترشحين لكل موقع لتتم المفاضلة بينهما وفقا للمعايير المحددة سلفا من قبل لجنة مشكلة بالخصوص تحت اشراف رئيس الحكومة، إذا العام لو احسن التعامل معها من خلال رؤية وطنية صادقة فهي «شر لا بد منه».

«وزارات وهيئات ومؤسسات عامة» بين ما يسمى «الاقليم الثلاثة» طرابلس - برقة - فزان، كوضع استثنائي فرضته ظروف المرحلة ولا ارى ضيرا في ذلك مراعاة للمصلحة العامة بعد حالة من الانقسام الشديد شهدتها البلد طيلة عقد من الزمن، بل أن ذلك قد يكون من ضرورات مرحلة الانتقال من وضع الفوضى والانقسام الى وضع الدولة الواحدة التي ينشدها الجميع ولكن قبول مبدأ المحاصصة لا ينبغي أن يعمينا على اختيار العناصر الكفوة والتغاضي عن الحد الأدنى من المعايير التي يجب توفرها في متقلدي هذه المواقع، وبالنظر الى توفر الكثير من الكفاءات والمؤهلات والخبرات من العناصر الوطنية وتوزعها في الاقاليم الثلاثة، يكون ممكنا التأكيد على وضع معايير واضحة

د. عبيد الرقيق: مثاليا لا وجود لشيء اسمه المحاصصة في المواقع الحكومية حيث يفترض ان تخضع كلها لمعايير الكفاءة والخبرة والقدرة والنزاهة، ولكن كما يقال لكل قاعدة استثناء، وهذا ما تتطلبه الظروف وتفرضه معطيات الواقع السياسي في الكثير من البلدان ولهذا نجد نظام المحاصصة معمولا به في تقسيم الوزارات والمواقع الحكومية في كثير من دول العالم ذات الأحزاب المتنوعة والتي تمارس نظام الديمقراطية الانتخابية اذ يتطلب الأمر حين لا يتمكن حزب واحد بالفوز بأصوات الأغلبية أن يخلق تحالفات مع احزاب اخرى ويتحاصص معها وفق اتفاقات ثنائية او جماعية بين مجموعة الأحزاب الأخرى.

في وضعا الحالي في ليبيا اليوم تستوجب الضرورة المحاصصة في المواقع الحكومية



مكتب الديببة يعلن ست أسس لتشكيل الحكومة

التقني وكان من نصيب الجنوب وزارتي العمل والبيئة وأشار المكتب الإعلامي إلى أن الحكومة اعتمدت في تشكيلها الإبقاء على هيكلية أغلب الوزارات مع بعض الإضافات استثمارا للوقت وتباديا لما قد تستغرقه عملية الدمج وإعادة الهيكلة، وضمان المشاركة الواسعة والتوزيع الجغرافي للمجتمع الليبي مينة أنه سيكون من أولوياتها تحسين الخدمات للمواطن، وتوحيد مؤسسات الدولة، وإنهاء المراحل الانتقالية بالوصول إلى الاستحقاق الانتخابي. ولفت المكتب الإعلامي إلى أن الحكومة ستعرض على أعضاء مجلس النواب يوم الاثنين القادم في جلسة منح الثقة المزمع انعقادها بمدينة سرت.

المركزي من نصيب الشرق فيما للغرب وزارة الاقتصاد والنفط وحاز الجنوب على وزارة المالية وفيما يتعلق بالوزارات السيادية فكان من نصيب الشرق وزارتي الخارجية والتخطيط والغرب وزارتي الاقتصاد والعدل والجنوب اوزارات الدفاع والداخلية والمالية وبالنسبة للوزارات الإنسانية فإن وزارات السياحة والرياضة من الشرق والشباب والخدمة المدنية من الغرب والشؤون الاجتماعية والثقافة من الجنوب وفيما يخص الوزارات الخدمية فإن وزارات الموارد المائية والصحة والتعليم والثروة الحيوانية والزراعة من الشرق فيما كان نصيب الغرب وزارات المواصلات والإسكان والزراعة والتعليم العالي والنفط والحكم المحلي والتعليم

أعلن المكتب الإعلامي لرئيس حكومة الوحدة الوطنية ستة أسس لتشكيل الحكومة التي ستعرض على مجلس النواب يوم الاثنين القادم. وأوضح أن أساس تشكيل الحكومة هو التنوع والكفاءة والتوزيع الجغرافي واللامركزية ومشاركة المرأة والشباب والعدالة في إدارة الثروة. وأكد أن الحكومة مؤلفة من 27 حقيبة وزارية منهم 6 وزراء دولة ونائبين لرئيس الوزراء وأشار إلى أنه فيما يخص المثلث الأمني فإن القائد الأعلى للجيش من المنطقة الشرقية ورئيس الأركان من المنطقة الغربية ووزير الداخلية من الجنوب وفيما يتعلق بالمثلث الاقتصادي فإن وزارة التخطيط ومؤسسة النفط والمصرف



سعيد: الحكومة غير متوازنة ولا تمثل أغلب شرائح المجتمع



أكد عضو مجلس النواب الموازي أبو بكر سعيد أنه سيصوت أن الحكومة الجديدة لا تمثل أغلب شرائح المجتمع وغير متوازنة. وقال سعيد في تدوينة له بموقع «فيسبوك» «رغم يقيني أن هذه الحكومة لا تمثل أغلب شرائح المجتمع وغير متوازنة وبعيدة كل البعد عن حكومة الكفاءات باستثناء عدد قليل منها، ومع ذلك قررت منحها الثقة في حال ما إلترمت رسميا في جلسة منح الثقة بالشروط التي وردت بخارطة الطريق وأهمها العمل على توحيد المؤسسات وإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في 24 ديسمبر 2021 م.»

النائب أبوبكر سعيد: استبعاد ترهونة من حكومة الديببة ظلم واستهزاء



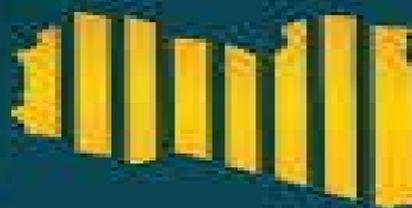
اعتبر عضو مجلس النواب عن مدينة ترهونة أبوبكر أحمد سعيد أن استبعاد ترهونة عن التشكيلة الحكومية التي طرحها عبدالحميد الديببة ظلم وعبث واستهزاء. وقال «سعيد» في منشور على حسابه على فيسبوك، «اليوم تفاجئنا كفيرنا بتشكيلة غريبة أرضت أغلب المدن، إلا ترهونة، فهي كما كانت غير ممثلة في ملتقى الحوار السياسي بجنيف، ها هي اليوم تستبعد من جديد وتخرج من قائمة حكومتهم الموقرة». وأضاف النائب عن ترهونة «لم أكن يوما قبلًا ولا جهويا ولكن ما نشهده اليوم قمة الظلم والعبث والاستهزاء، لكننا نحن مع الوطن ووحدته واستقراره، حتى ولو ظلمنا ألف مرة». وأشار إلى أنه اقترح منذ البداية تشكيل حكومة كفاءات مصغرة، باعتبار أن مدتها قصيرة ومهامها محددة، فرفضوا وقالوا المرحلة تتطلب حكومة موسعة لإرضاء كافة مدن ومناطق ليبيا.

القيادات الليبية الشابة تقترح إطلاق حوار مجتمعي

الأداء الإداري للجهات والمؤسسات الحكومية المختلفة فتحسين الأداء يساهم في تطوير وتقديم المجتمع الليبي. واستعرض الكابتن طيار محمد السبتي أبوشعالة مع المهندس عبد الحميد الديببة الوضع المالي لشركات وأجهزة الطيران المتنوعة واقترح على السيد رئيس الحكومة ضرورة العمل على تحسين الأداء الإداري لقطاع الطيران المدني في ليبيا بما يخدم المصلحة العامة للبلاد.

الاقتصادي في ليبيا. وتقدم السبتي باسم حركة القيادات الليبية الشابة بمقترح إطلاق حوار مجتمعي وإشراك كل الليبيين في إدارة الدولة الليبية بدون استثناء لأحد، كما تم خلال اللقاء مناقشة التحديات الكبيرة المقبلة أمام الحكومة المتمثلة في ملفات الأمن والانتخابات ووباء كورونا وتوحيد المؤسسات الحكومية المنقسمة. كما تناول خلال اللقاء الأهمية الاستراتيجية في تحسين وتطوير

التقى الكابتن طيار محمد السبتي أبوشعالة ممثلا لحركة القيادات الليبية الشابة، يوم الجمعة، رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحميد الديببة. وتم التطرق خلال اللقاء إلى عملية نيل الثقة من مجلس النواب وإلى أهمية إتاحة دور أكبر للمرأة والشباب في المرحلة المقبلة وضرورة العمل على تكاثف الجهود لتحقيق المزيد من الاستقرار لأجل التنمية المستدامة والرخاء



القيادات
الليبية
الشابة

LIBYAN
YOUTH
LEADERS



مصطفى قطبي

باحث وكاتب صحفي من المغرب

الفضائيات المغربية: كيف نعمل ونطور أداء برامجها الثقافية؟!

ضرورة حضارية ملحة، وتتأكد هذه الضرورة في ضوء الخطوات المتسارعة «لعملة» الإعلام التي تتيح لتقنيات الأخرين الفرصة للتقدم والانتشار في عمقنا المغربي، وتمكن لتصوراتهم الفكرية ومناهجهم الثقافية وإفرازات قيمهم الاجتماعية وأنماط حياتهم - من أن تغزو بيوتنا وتخترق عقول أجيالنا، الأمر الذي يتطلب إعادة صياغة المناهج الإعلامية برؤية جديدة ومغايرة، كما يتطلب جهداً استثنائياً لعلماء ومفكرين وساسة ومخططين وإعلاميين ومتقنين وموجهين ومربين، يساهمون في بلورة ماهية الثقافة النافعة والمبدعة والمستتيرة التي تسعى إلى ترسيخ وعي المشاهد المغربي بهويته الوطنية والدينية البعيدة عن التعصب والرؤية الأحادية، وتسهم في تحقيق غايات التنمية والحركة الإصلاحية التي انطلقت بهدف رفعة الوطن. وبعيداً عن العوامل الموضوعية التي تعيق تطوير البرامج الثقافية في الإعلام المرئي المغربي، فإن ثمة عوامل ذاتية تتمثل بتهيئة الكفاءات البشرية التي يقع على عاتقها هم صناعة تلك الثقافة في وسائل الإعلام، وتوفير الدعم المادي لتمويل إنتاج البرامج والمواد الإعلامية التي نريد تقديمها للجمهور المغربي في إطار رفيع المستوى من الحرفية والإلتقان المهني. والجدب الإعلامي يحتاج أيضاً إلى إسهام القطاع الخاص الوطني في إيجاد الراعي «مستشهر» من دور نشر وشركات إنتاج متخصصة وجمعيات غير ربحية تعني بأمور الثقافة، قادرة على النهوض على تحسين صورة البرامج الثقافية، بحيث تصبح قادرة على عكس حال الثقافة والمساهمة في الارتقاء بمستواها إعلامياً.

السماوية... لا بد... ولطالما لم يعد هناك شك بأن استخفاف هذه الفضائيات بعقل وثقافة المشاهد لا يهدف إلا لتوجيهه حسب ما تملي عليه أجنداتها وأهدافها ومصادر تمويلها، يتوجب علينا المقارنة بين ما ترفعه من شعارات تعرف بها على نفسها كتوثيقية وتثقيفية وناطقة بالعربية، وبين اعتمادها على تخدير وإسقاط عقل المشاهد المغربي، وبما تقدمه له من برامج أجنبية مستوردة أكثرها هدراً لوقته وسحقاً لفكره. تلك الأفلام الغربية الشرسة في عنفها ودمويتها ودونيتها مثلما المسلسلات المدبلجة التي لا تمت بصلة لأخلاقياتها، والتي وكان الفضائيات الناطقة بها استخدمتها كبديل عن ضائع. أي كهوية مزورة استوردتها خصيصاً لتهدينا إياها ومن أجل أن ننسى هويتنا الحقيقية... الأخطر... لا يكمن في انعدام سياسة واضحة بهذا الخصوص فحسب، إنما في السياسة المتبعة الحالية القائمة على بسط نفوذ نوعية إبهار العين و طرح العقل جانباً، و إن حصل وحاولت مخاطبة فكر المتلقي... فإما أن تتبع سياسة (التشفيق) الإنتاجي... تشفيراً لهذا المتلقي الصنيد... أو أنها تكسّر أسلوبيه التصريح والمجاهرة وصولاً إلى نفور متابعيها منها... ما يعني: تحافظ عقلية الفضاء على أن تكون كلمة (ثقافة) مرادف حقيقي لمعاني الصرامة والعبوس والجديّة الزائدة... و هي من أولى أسباب هجر هذه النوعية من البرامج والمحطات إلى أخرى تفعل فعلها في جذب العين. إن إعادة النظر في العلاقة المختلة - بين الثقافة والفضائيات المغربية - غدت

البصرية... لاشك أن هذا ما يفترض أن تعرضه هذه الفضائيات، ومن أجل أن تزيد وعي مشاهدي بات واضحاً بأن ما تحيطه به من برامج ترفيهية وحوارية ودرامية ودينية وسياسية، لا يمكن أن يقوده إلا إلى المزيد من هشاشة الوعي والذهنية السلبية... إذا... ألا يُشعرنا ذلك بأن ما يحصل في غاية الخطورة، وبأن علينا التساؤل مستكرين: يا ترى... لمصلحة من ارتدت الفضائيات المغربية عن أداء دورها الكامن في التثقيف والتوعية، وبما يغني ذاكرة المشاهد المغربي ولا يفقده ما تبقى فيها من صور حضارته الحية...؟ لمصلحة من يُعرض هذا الكم الهائل من الأغاني الهابطة، وكذلك من البرامج التي يُعلن بأنها فنية، ودون أن يحمل مضمونها إلا ما تحمله النوايا المتأمرة على فنوننا المغربية الراقية؟ أيضاً... لماذا باتت هذه الفضائيات تُكثر من البرامج الحوارية ! ولتحقيق أهداف أولها شغل وقت المشاهد وثانيها شل إرادته وثالثها طمس ثقافته بتقنيات أخرى تعتمد على الآراء السطحية وعلى حوارات تتمدد دون أن تتجدد لتكون نهايتها التراشق بمفردات تجعل المتلقي يظن الثقافة في تبنّي الآراء العشوائية... أما الأشد استلاباً لثقافتنا البصرية، فهو هيمنة البرامج والأحداث واللقاءات والفضائيات الدينية التي كلما تكاثرت تكاثف أصحابها منصّبين أنفسهم أوصياء على المشاهد الذي بات واقعاً ما بين نار هتنتها ووجوب التزامه برسالتها، ودون أن تمنحه القدرة على فهم ما إذا كانت رسالتها حقّه أم أنها على سبيل التجارة بالإنسان ومواقفه وآرائه مثلما بالآديان

الثقافية ذات الطابع الحواري المتخصص، لا يجد المشاهد المغربي من بدّ في تغيير القناة بعد فترة وجيزة من الزمن بسبب ضآلة القيمة المستتبطة. فالمقدم هو موظف يعمل بوظيفة مذيع أخبار أو في أحسن الأحوال يحمل صفة مقدم برامج لا يمتلك من ثقافة الحوار وأدبياته الحد الأدنى، فهو يسأل ويقاطع ويقطع متى شاء وكان الذي يتحاور معه موجود برسم إشارته. وهذه الحالة لم تكن موجودة، لكن عدوى تقليد المذيعين على الفضائيات العربية قد انتقلت إلينا كالفيروس دون حساب للخصوصية والحجم المهني للضيف. ويبدو أن الرؤية الإعلامية لم تكن ترى في أهمية البرامج الثقافية دورها الحقيقي في خلق رأي عام مثقف ونوعي وبدت العلاقة بين الاثنين مجرد علاقة تجاور وليست تفاعل... وهو ما أدى إلى خلق مشهد سلبي ومتآفر ما بين الوسيلة الإعلامية وجمهور المشاهدين الذي طالما رغب في نقلة نوعية تسهم في تحديث المفاهيم وتطوير الأدوات لتواكب سرعة العصر وحيوية الحركة الثقافية في العالم التي تستقطب جمهوراً متزايداً لعبت فيه وسائل الإعلام المرئية دوراً بارزاً ومهماً تتسابق الفضائيات لشراء برامج تهتم بهذا الجانب وبثها مرات ومرات. لقد تراجعت غالبية الفضائيات المغربية عن تقديم ما يُولي البرامج الثقافية أي أهمية. تلك البرامج التي من المُترض أن تحتل الحيز الأكبر والأهم، وعلى شاشات اعتقد بأن واجب القائمين عليها يحتم تخصيص ولو القليل من الوقت، لرصد ما يرتقي بالحياة مثلما بفكر المشاهد وثقافته

تبدو الوظيفة التثقيفية لوسائل الإعلام المرئية المغربية اليوم محط اختبار حقيقي. فالخلل بين الجانبين، ونقص الإعلام والثقافة، يبدو أمراً واقعاً إلا من بضع إشارات لا تغني المشهد ولا تسمنه، فتلك البرامج لها بعدان لا ثالث لهما: التقريرية والسطحية وهو ما لا يساعد في تحقيق دور تلك الوظيفة التي يفترض بها أن تكون ناقلة للتراث الاجتماعي من جيل إلى جيل. قد لا يكون الحديث عن الثقافة حديثاً ممتعاً أو جذاباً للكثيرين، حتى البرامج الثقافية على الشاشات المغربية لا تؤدي الغرض المطلوب منها لأنها (كما قال لي أحد الإعلاميين) غير جماهيرية. والجماهيرية يُقصد منها البرامج الترفيهية والفنية والأبراج والترثرة عن الموضة والأزياء ومسابقات الغناء، لكن لا بُد من الثقافة... لأنها مقياس من مقاييس رُقي الشعوب وحضارتها وهويتها... لذلك نجد دائماً الكثير من المتحمسين والمضحكين في سبيل الأدب والمعرفة... على الرغم من أنهم يدركون أن الأدب لا يُطعم خبزاً وكأنهم بهم يقولون: لكنه يُطعم جمالاً ومعرفةً وتطوراً. ولاشك أن ثمة من يقول إن الإعلام المغربي لم يحقق شروط وجوده بالقدر المقبول اجتماعياً. فوظيفة الإمتاع والترفيه، والإعلان والترويج اللتان لهما صلة عضوية بالثقافة، غير متيسرتين، وبالتالي لا يمكن الحديث عن جزء مفقود في ظل غياب الكل. وعلى هذا المنوال فإن البرامج التي تحاكي الثقافة المغربية تعاني من الرؤية القاصرة نفسها التي أدارت السياسة الإعلامية العامّة لسنوات خلت. على مستوى البرامج

بريمن المدينة التي تسببت في أزمة بين المغرب وألمانيا

سحابة صيف، لاسيّما وأن بريمن لا تعطي صورة حقيقيّة عن التواصل العلمي والثقافي القوي والمثمر بين المغرب وألمانيا منذ عقود طويلة. توجد مدينة أوسنابروك Osnabrück على بُعد مسافة قريبة من بريمن، وهي من المدن الكبرى التي شهدت توقيع اتفاقيات السلام بين الكاثوليك والبروتستانت، إلى جانب مدينة مونستر سنة 1649، بعد ثلاثين سنة من الحروب الدينية. توصف أوسنابروك بمدينة السلام. وقد سعدت كثيراً حينما شاهدت صور محمود درويش والظاهر بن جلون، إلى جانب صور أدباء ومفكرين عالميين آخرين، وهي تزيّن مدخل قاعة بلدية المدينة، تخليداً لرسالة السلام التي ترسلها إلى العالم. تحولت أوسنابروك منذ فترة بعيدة إلى مدينة السلام، واستفادت من ماضيها العريق. بالمقابل، عملت بريمن على زرع بذور الفرقة بين الشعوب، في وقت نحتاج فيه إلى بث ثقافة السلم واحترام سيادة الدول وخلق جسور التعاون فيما بينها. أتمنى أن تعطي أوسنابروك درساً في السلام لمدينة بريمن.

والحزب اليساري، وكانت تحاول منذ عقود أن تقدّم نفسها في صورة مدينة تقدمية، خصوصاً مع اقتراب الانتخابات الفيدرالية في السنة المقبلة. وقد استغلت المدينة قضية خارجيّة لبعث الروح في الحزب اليساري الحاكم داخل الائتلاف، بعد احتمال فقدان نسبة عالية من الناخبين أمام تقدّم اليمين. ويبدو لي كذلك أن سلوك بريمن يدل على غياب التنسيق الضروري بين الحكومة الفيدرالية والحكومات المحلية، وهو ما أضرّ بمصالح السياسة الخارجية الألمانية. ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي ظهرت فيها هذه الفوضى وظهر فيها غياب التنسيق بين المركز والجهات. فقد خرجت إحدى الولايات الألمانية الشرقية قبل بضعة أشهر عن الإجماع الوطني حينما تحالف الحزب الديمقراطي المسيحي المحلي مع حزب البديل الألماني AFD للوصول إلى الحكم؛ وهذا ما خلق حينها أزمة سياسية على المستوى الوطني دفعت الحاكم الجديد إلى الاستقالة بالولاية الشرقية وإلى التراجع عن التحالف مع اليمين المتطرّف. وهذه هي المرة الثانية التي يظهر فيها شرخ بين المركز وإحدى المقاطعات. أتمنى أن تكون الأزمة الحالية مجرد

الطابع الرّمزي؛ أو بدعوى أنّ الدلالة الرمزية تختلف من ثقافة لأخرى؛ تحمل كثير من أفعالنا دلالات رمزيّة قد تكون مقبولة في دول ومرفوضة في دول أخرى، مثل تجريم حرق علم في بلد وعدم تجريم ذلك في بلد آخر، ومثل إباحة رفع أعلام وطنية أخرى غير علم البلد أو رفض تحية السلام الوطني، وما إلى ذلك. يختلف الطابع الرّمزي في الأعراف والقوانين من بلد إلى آخر، لكن كل هذا لا يبرّر القيام بسلوك يتجاوز الطابع الرّمزي وينسى أن ألمانيا عانت أكثر من أربعين سنة من تمرّق لا زلنا نتجرّعهُ إلى اليوم. نحن نعلم أنّ ألمانيا تبنّت مواقف معروفة وتقليدية من القضية المغربية الأولى ولا تخفى علينا مظاهر التوتر بين البلدين في ملفات كثيرة، لكن الحكمة كانت تتدخل على الدوام للحفاظ على المصالح العليا للبلدين. غير أنّ سلوك بريمن حاول أن يقطع شعرة معاوية بين البلدين، لأسباب انتخابية وإيديولوجية. كانت بريمن منذ عقود حصناً منيعاً للحزب الاشتراكي الاجتماعي، ويتكون مجلس المدينة من ائتلاف بين هذا الحزب الاشتراكي الاجتماعي وحزب الخضر



رفعت علم الجبهة الانفصاليّة خلال نهاية شهر فبراير 2021. لا أظن أن سلطات بريمن تجهل أنّ سلوكها يُعتبر مساً بمشاعر المغاربة، حتى لو اعتقدت أنّ سلوكها يحمل طابعاً رمزيّاً خالصاً في نظرها، ولا يضر رهانات اقتصادية أو جيوسياسية حقيقية معادية لمصالح المغرب. من الصعب أن نتقبل هذا السلوك بدعوى أنه لا يتجاوز

عز العرب لحكيم بناني (مفكر مغربي): لا يتخيل المرء أن تحدث مدينة صغيرة بألمانيا أزمة دبلوماسية حادة بين المغرب والجمهورية الفيدرالية الألمانية. يتعلق الأمر بمدينة بريمن (Bremen) وهي مدينة ذات ماض عريق كمدينة تجارية. بالرغم من أنّ أهمية المدينة قد تراجعت أمام مدن كبرى مثل برلين وفرانكفورت وميونخ وجارتها هامبورغ، فإنها حافظت على رمزيّتها التاريخية وظلت مدينة- دولة وظلت تحتفظ من الزاوية القانونية بوضعها كولاية، وهو وضع لا يختلف عن وضع ولايات كبرى مثل البايرون أو هيسن أو الساكس أو الساكس السفلى التي توجد داخل ترابها أو غيرها من الولايات. ويبدو أنّ بريمن، وهي أصغر ولاية في التراب الألماني قد سرقت الأضواء من العاصمة الفيدرالية برلين، عاصمة الجمهورية الاتحاديّة. وقد سرقت الأضواء من برلين عن غير حق، لأنّ السياسة الخارجيّة ظلت على الدوام من اختصاص العاصمة الفيدرالية. ولم يسبق لي أن اطلعت حسب علمي على خبر يفيد أن منطقة ألمانية ما قامت باتخاذ موقف انحياز سافر لأطروحات معادية لوحدة المغرب مثل ما قامت به بريمن، بعد أن

فريق التحرير

المغرب

على الانصاري

موريتانيا

سيدي محمد الخليفة

تونس

نجاة فقيري

الجزائر

سعيد بركان

مدير التحرير

مصطفى قطبي

kotbi2008@yahoo.fr

رئيس التحرير

سعيد هادف

saidhade@gmail.com

الأخراج الفني

محمد حسن